الجامعة

الخميس ٢٠ أغسطس
سنة ١٩٣٦
العدد ٢٣٨
السنة السادسة



الراقصة الامريكيه جوان وارنر نجمة الكازينو ده باري
تهدي صورتها الى (الجامعة)

مصر فى يوم الخميس ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٦

العدد ٢٣٨ السنة السادسة

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع
مكتب الاعلانات العصرية
٣ ميدان سوارس تليفون ٥٦٧٠٧

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسؤل
محمود كامل المحامى
الادارة شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨

محتويات العدد

كلمة المحرر

كان ذلك فى عصر يوم من ايام يوليـو الماضى وكنت قد انتقلت من مونبرناس الى الشانزلزيه ولم اكن ادري ان ديتريش تقطن هى الاخرى فندقا قريبا من الفندق الذي كنت أسكنه بشارع بلزاك ولـكن حدث فى ذلك اليوم ان تلك الواجهة البلورية استهوتنى بالمظهر الفنى الرشيق الذى وقفت صاحبتها فى تنسيق بضاعتها خلفها.. ثلاث أو اربع مقصات من التى تستعمل لقضم اظـافر السيدات . . بضع أدوات عاجية حمراء من التى تخصص لتنظيف الاظـافر المدببة ... مراود زجاجية ملونه « بودرير » وضعت على شكل فراشة فالصقت وجهى واخذت احدق الى فن الباريسية الشابة صاحبة الحانوت الصغير وفجـاءة تدفقت الى أنفي رائحة عطر قوى فالتفت واذا بى وجها الى وجه ديتريش العظيمة .. وفتحت فمى دهشة وحيل الى ان اصرخ ومرت في خيالى سريعا ذكريات « فينـوس الشقراء » « مراكش » « رغبة » وحدقت بعينين مفتوحتين الي وجهها الى تينك الشفتين المتورمتين التي طالما تسببت فى ازعاجي لاصدقائى عنـدما كانت تثور بينى وبينهم مناقشات عاصفة فى معرض المفـارنة بين ديـتريش وجاربو

.. كنت دائما اعتقد ان انوثة ديتريش وحيويتها ويقظة المرأة فيها كفيلة بأن تجرف عشرات من أمثال جاربو وكان لسانى « يطول » احيانا فيعتدى على انصار جاربو ويصمهم بالجهـل ورخص التفكير !

يا للهول ! كانت المرأة التى الى جانبى عادية لا تثير روعة ولا تأسر قلبـا ولا تدع رجلا يقف خاشع الرأس كما كنت اتخيلني واتخيل الملايين غيرى من المعجبـين بديتريش.. عينان عاديتان تجردا جفناهما الاسفلان من الاهداب ووجنتان تهدلتا قليلا واجتمعت عليها فوضي من « البودر » و « الروج » وشفتان بدت علي سطحهما تضاريس متلاقية لا تغري ولا تفتن وادرت رأسي خلفى فرأيت بعض المارة قد تجمعوا خلف ديتريش وكان الـكثيرين منهم قد شارك وني الشعور بالخيبة فانصرفوا واجمين.

وعدت اسأل نفسي « او يمكن ان تغلو صحافة العالم فى الاجرام الى حد رفع تلك المرأة العاديه الى مرتبة الالهه ؟ »

. وللمرة الاولي فى حياتى كرهت نفسى ولما ابتعدت ديتريش تذكرت كيف تجنى الشهرة على الناس. تذكرت ان حيـاة الليل فى القاهره قد رشحت فى يوم من الايام ممثلات ومطربات تجاوزن الخمسين والستين لكى يغزون قلوب نفر من أرشق شبـابنا وانضبهم عمرا واحتشدت في خيالى غراميـات « توحيده » و « شفيقه القبطيه » كما احتشـدت ايضا تلك الاقاصيص التى تكاد ترتفع الى مرتبة الخرافه عن تدله الـكثيرات من فتياتنا فى حب نفر من الممثلين والمطربين قد لا يصلحون لو انهم تجردوا من الشهرة لغزو قلب « ستيته » بائعـة الملانة في « عمارة البابلى » التى طالما اشجتنـا بصوتها من بضعة أعوام !

يا الهى ! لما جعلتنى اراها ؟

المحرر

من روائع الادب العالمى

عيد ميلاد الاميرة

للكاتب الانجليزي الكبير اوسكار وايلد

وغمرت أشعة الشمس ابهاء القصر وحدائقه فى ذلك اليوم الذي احتفلوا فيه ببلوغ الاميرة سن الحادية عشر .. وبالرغم من كونها أميرة أصيلة وابنة ملك من ملوك اسبانيا إلا انه لم يكن لها في كل عام سوي يوم واحد تحتفل فيه بذكرى يوم مولدها كأيه ابنة من أبناء عامة الشعب ولذا فقد كان من الطبعى ان يكون لهذا اليوم الفريد طابعه الخاص من الاهمية التى تعم المدينة بأسرها فتخرج لتنتهز الفرص فى ذلك الاحتفال البهيج الذى وقفت فيه زهيرات الزنبق مزهوة علي أغصانها العالية تنظر فى جلال وروعة الى ما تحتها من ورود وحشائش وهى تقول « اننا نحاكيك الآن عظمة وقدسية وانا لفى حال توازى تلك التي تتمتعين بها » أما الفراشات فقد جعلت ترف بأجنحتها الذى كساها التراب المموه بالذهب وقد جعلت تنتقل من زهرة الي زهرة وخرجت الهوام من أحجارها فى جدر الحائط لتستمتع بالدفء وقد تعالت أشجار الرمان فى روعة نحو السماء وقد اظهرت للناس قلوبها الحمراء الشاكية وكست اشعة الشمس عند انعكاسها أزهار الليمون الصفراء ثوبا من البهاء الرائع بدت فيه متضاربة الالوان زاهية زاهرة وفاح اريج عطر المانوليا الفاتحة كراتها كالعاج الملتوى فعطر الجو بذلك العطر الحبيب!

واصطحبت الاميرة الصغيرة لداتها واقرانها أثناء لعبها في الشرفة واختفائها وراء الانية الحجرية الكبيرة والتماثيل الشاهقة الداكنة اللون .. ولم يكن للاميرة فى أيامها العاديه الحق في أن تصحب وتلاعب من هم دونها مرتبة ولذا فقد كانت تقضي أوقاتها فى وحده كئيبه أما فى هذا اليوم فقد أصدر الملك أمره القاضى بالتصريح لايه فتاة أخرى فى سن اميرته بزيارتها واللعب معها ومسامرتها في هذا اليوم الجميل.

ووقف الملك الحزين يرقب الاطفال من نافذته والى خلفه كان شقيقه الذي يكرهه دون بدرو حاكم الارجون بينما جلس الي جانبه مستشاره نائب غرناطة الاعظم كان الحزن قد بلغ مبلغه من نفس الملك الهالعة اذ كان يرى فى وجه أميرته الصغيرة عندما تخفيه خلف مروحتها الصغيرة وهي تضحك لابنة الدوقة التى كانت دائما الى جانبها — وجه الملكة .. تلك الشابة الجميلة التى حضرت من فرنسا فزانت البلاط الاسباني مدة شهور ستة عاشتها بعد مولد ابنتها الاميرة الصغيرة .. كان يحبها فلم يستطع أن يخفي حزنه عليها ولاحبه لذكراها ولقد حنطها مغربى نال لقاء خدمته تلك حرية حياته التي كادت دماؤها ان تهرق وحفظ الملك جثة زوجته مدى احدى عشر سنة فى تابوت مرمرى وضعه فى القصر يذهب اليه مرة فى كل شهر ملتفا بعباءة سوداء حاملا في يده مصباحا خافتا حتى اذا ما اقترب من التابوت ركع الى جواره وهو ينهنه قائلا «يا أميرتي .. يا أميرتى» ويقترب من تلك اليد التى سرى فيها البلى ويمسحها في وداعة محتضرة محاولا ان يوقظ بقبلاته الثائرة ذلك الوجه الذى كساه الموت ..

أما اليوم فقد خيل اليه أنه يراها وقد بعثت ثانية كما رآها لاول مرة فى حصن فونتنبلو عندما كان عمره وقتذاك خمسة عشر عاما وكانت هى تصغره باعوام فعقد الاب ننشتواو اصر صداقتها فى حضرة ملك فرنسا وفى بلاطه فلما عاد موطنه رجع وهو يحمل خاتما من شعرها الذهبي وذكرى شفتين طفلتين انحنيتا علي يده لتطبعان عليها أثر قبلة عندما كان يهم بركوب العربة .. ثم تزوجها بعد ذلك واحبها حبا جنونيا مدلها انساه الى حد بعيد مشاكله الدولية وحروبه

في سبيل الامبراطورية الجديده التي كان ينشؤها في العالم الحديث والتي قامت بسببها حروب بينه و بين انجلترا ..

وجعلت صور الماضي تترى امامه حلوها ومرها هنيؤها وتعيسها بأساؤها وضراؤها جمالها الاول ونهايتها التعسة .. كل هاته الاشياء مرت سراعا على صفحة مخيلته عندما كان يرقب الاميرة وهى تلعب فى الشرفة لقد كان لها كل ما كان لامها الملكة ... جمالها النادر .. تلك اللفتة الملكية .. ذلك الفم الخالد وعليه الابتسامة التي طبعها الخلود بميسمه ..

كلها كانت آشياء جعلته يدفن رأسه بين يديه وعندما نظرت ابنته الى حيث جلس كانت الستائر قد اسدلت ورجع الملك ثانية الي الداخل فهزت رأسها فى حزن اذ كانت تأمل ان يكون الي جانبها ليحتفل معها بعيد مولدها السعيد ولكن ما الذى عساه قد تسبب فى تأخيره أو عدم حضوره من مهام الدولة ؟ اتراه قد ذهب الى ذلك النفق المظلم الذى تحرق فيه الشموع دواما والتى لم يصرح لها فى يوم ما بولوجه انه لجنون ذلك الوالد الذى لم يحضر ليستمتع بسطوع الشمس وبهجة النفوس ومن يدرى فربما جعلته هذه الدوافع مجتمعة ينسى حلقة مصارعة الثيران التى كان يعزف بوقها فى تلك اللحظة ليعلن الناس عن ذلك الحفل الملىء بالاشياء العجيبة . . ان عمها ومستشار والدها لاكثر رقة منه اذ خرجا الى الشرفة وتمنيا لها اطيب التمنيات فذهبت الى عمها وأخذته من يده بعد أن احنت رأسها ثم سارت واياه صوب أحد الاكشاك المغطاة بالمخمل الارجوانى فى طرف الحديقة وخلفها سار الأطفال الصغار ..

وسار هذا الموكب الصبياني النبيل وقد ارتدى الاطفال فيه ملابس مصارعي الثيران يتقدمهم كونت تيبرانيفا البالغ من العمر الاربعة عشر عاما وهو طفل على جانب كبير من الجمال ازدان بشتى صنوف الثياب فقاد الاميرة الي أقرب مقعد عاجي ثم اجلسها عليه واذ ذاك التفت الاولاد اجمعين مخفين وجوههم خلف المراوح الصغيرة وجعلوا يتهامسون بينما وقف دون بدورو والمستشار الاعظم عند المدخل يضحكان .. حتى المربية العجوز الدائمة العبوسة قد افتر فمها عن ابتسامة فاترة راضية انفرجت قسرا من بين شفتيها

وجلست الاميرة ترقب فى شغف مصارعة الثيران التى فاقت فى بهائها تلك الحفلة الحقيقية التى شهدتها فى قشتاله والتى اقامها والدها احتفالا بدوق بارما عندما زاره فى مملكته.. لقد جعلت ترقب الثور الصناعى في صراعه الجبار الظريف عندما كان يقوم فى وضع مثير للعجب على قدميه الاماميتين الشيء الذي لم يحلم احد الثيران بعمله فى يوم من الايام مما جعل صغار الاولاد يقفون مهللين ملوحين بمناديلهم فى الهواء سرورآ وهم يصيحون بين آونة وأخري ...وبعد أن وقع اكبر عدد من الخيل الخشبية فى الميدان صرعي تقدم كونت تيبرانيفا من الاميرة ممسكا بالثور وطلب اليها أن تمنحه جائزة التفوق ثم ضرب عنق الحيوان الصناعي بسيفه الخشبى ضربة أطاحت رأسه وجعلت مسيو دى لورن الصغير ابن سفير فرنسا فى مدريد يضحك ضحكة عالية.

وتتابعت بعد ذلك مشاهد مسلية عرضت فيها صور عن أقوام بعيدة كان اكثرها نجاحا استعراض النور وهم يسحبون الدب الذى قام بعدة رقصات موفقة

أما تلك الرقصات التي قام بها القزم العجيب فقد كانت أمتع ماعرض فى البرنامج الصباحي اذ تقدم هذا المسخ بظهره الاحدب وساقيه الملتويتين وقام بحركات غريبة تبعث على الاستغراق فى الضحك مما جعل الافواه تنطلق فرحة هانئة حتى أن الاميرة الصغيرة استرسلت فى ضحكات داويه مرحة جعلت مربيتها تنبهها الى ان الاميرات لا يجب ان يضحكن هكذ بمرأي ومسمع من اولاد دونهن مكانة وان تساووا فى العمر أما القزم فرغم توفيقه فى اثارة هذا الجو السعيد كان يبدو خجلا لانها كانت المرة الاولى التى يظهر فيها امام هذا الجمع بعد ان احضره الشريفان اللذان خرجا للصيد فى غابات الفلين المحيطة بالمدينة فرأياه هناك وقررا احضاره ليكون مفاجأة للاميرة فكان غياب هذا المسخ الكريه السحنة من دواعى سرور والده الذي كان يعمل كحراق للفحم النباتى .

ولقى المسخ فى القصر حفاوة واكراما لم يكن ليحلم بها فقد شارك الاولاد الصغار ضحكاتهم ورقصاتهم وكانوا اذا انتهوا من رقصة قام لهم ببعض العاب مسلية مما جعل الاميرة ترقبه فى شغف جعله لا يحول عينيه عنها حتى لقد خيل اليه أنه يعمل كل ما كان يعمل لا لشيء الا ليبعث السرور الى نفسها ... الى نفسها دون غيرها من الحاضرين .

وتحسست الفتاة الصغيرة رأسها بيدها فوجدت زهورا عديدة قد وضعت حوله واذ ذاك ذكرت كيف انسيدات القصر كن يلقين الورود على المطرب الايطالي كافاريللي الذي ارسله البابا من روما ليشفى بعذب صوته العلة الطارئة على نفس الملك.. فامسكت بأحدى هاته الوردات ثم أدنتها

من فمها والقت بها نحو القزم الذى ركع امامها وأمسك بالزهرة وعيناه تشعان بشر خالد منظور

ثارت ثائرة المربية واحتجت بحرارة الشمس المحرقة وطلبت من سموها ان تتبعها الى داخل القصر فهناك حفل آخر اكثر بهاء فى انتظار مقدمها حيث توجد كعكة عيد الميلاد وعليها قد نقشت الحروف الاولى من اسمها وعلم يخفق فوقها فلم تجد الاميرة بدا من الاذعان فقامت فى عظمة ملكية شاكره كونت تيرانيفا على تلك الحفاوة التى لقيها بها ووعدت القزم بأنها ستراه يرقص لها ثانية في ساعة اخرى ثم سارت وسار خلفها الاولاد الى داخل القصر فى نفس الترتيب الاول الذي اتوا به .

اية فرصة تلك التي تملكت نفس القزم القبيح عندما سمع صوت "مولاته" الاميرة وهى تعده بأنها ستراه يرقص ثانية . لقد غشت عينيه سحابة فرح جعلته يجرى طربا صادحا وسط طرقات الحديقة وهو يقبل الزهر الابيض والورود وقد ظهر السرور جليا على وجهه القبيح فى كآبة مزرية احتجت عليها ازهار الحديقة عندما ابصرت به يتنقل بوجهه البشع فى فرح يبعث على القشعريرة فى كل انحاء الحديقة وقالت الزنابق فى ثورة « ويل له انه لغاية فى الدمامة وانه لمن الغبن ان يدعوا مثل هذا الانسان البشع يلعب فى مكان نحن فيه »

واحمرت عيون الشقيق وهو يقول لبعضه فى تمرد مضطرب (انه لخير له ان يشرب عصيرا منوما يجعله يستغرق فى هجوع يطول امده الى الف عام) وقال الكاكتوس (انه للرعب المجسم الفظيع ان مرآه على هذه الصورة المروعة لما يجعلنى ارتعد فرقا حتي لتصطك اطرافى عند ما ابصر به واني لاقسم لو انه تجاسر واقترب مني لالدغنه باشواكي حتي لا يقترب من مكانى مرة اخرى) .

وعندئذ صاحت شجرة الورد الابيض باعلي صوتها (لص .. لص .. لقد استولي اليوم على أحسن زهراتي تلك التي قدمتها فى الصباح المبكر الي الاميرة كهدية عيد ميلادها .. لقد تجاسر وسرقها منها ... لص .. لص ..)

وحقا لقد روعت رؤيا هذا المسخ كل شيء فى الحديقة حتى المزوله التى طالما عينت الزمن لا باطرة وملوك لم يكونوا ليقلوا مكانة عن الامبراطور شارل الخامس روعها مقدمه وصاحت الطيور ومنها ديك حانق قائله . (حقا .. حقا ..) ردا على حديثها الذى كانت تتداول فيه وهو ان ابناء الملوك دواما ابناء ملوك وابناء حراقين الفحم دواما ابناء حراقين الفحم . وبمرور الزمن الفت الطيور مرآه لكثرة تجواله فى الغاب يتسلق هذه الشجرة ويقفز على تلك . حتى البلبل الشادى الذى كان يملأ الجو بعذب ترتيله فى الليل فيطل عليه القمر من سمائه ليسمع نجواه .. حتي هذا الطائر كان يحبه وانا ما أجدبت الارض وجف ماؤها وكلؤها عادت الذئاب زاحفة نحو اسوار المدينة بحثا عن الطعام . . حتي هذه الحيوانات الضاريه كانت تحبه اذ طالما قاسمها طعامه مهما كانت درجته من البساطة وامنت الطيور جانبه فحامت حوله وداعبته باجنحتها فودلو يخرج تلك الوردة البيضاء ويحكي لهذه العجماوات سرها و يخبرها ان الاميرة اعطته اياها لانها تحبه

وبادلته الظباء عاطفة حب مشفقة فاذا ماتمرغ على الحشائش النامية اقبلت عليه مداعبة ملاطفة وهمست له باحاديث تسرى عن نفسه كتلك التي طالما قالتها الزهور ولكن القزم لم يكن ليفهم حرفا واحدا مما كان يقال عنه الا انه كان يحب الزهور والظباء وكانت الزهور اجمل واغلي شيء لديه في هذا العالم دون الاميرة التي اعطته الوردة البيضاء لانها تحبه وهذا هو سر الفارق بين الحبين الكم تمني لو انه ذهب معها اذا لاجلسته الى يمينها ومنحته اكبر عدد ممكن من ابتساماتها العذبة .. وكان وتلك حالته لا يترك مجلسها ذاك ويحاول ان يسرى عنها ويعلمها شتي أنواع الالاعيب الظريفة التى يعرف الكثير منها لانه لم يكن فى يوم من الايام في قصر من القصور يحول بينه وبين تعلم هذا الضرب من الالعاب المثيرة للدهشه.. لقد كان يعرف كيف يصنع الاقفاص لقافز الحشائش ليغني بداخلها كما يستطيع أن يجعل من الخيزرانات ما يشبه الغلايين .. كان على علم باصوات الطيور كما كان بوسعه ان ينادى شتي الحيوانات ... كان عليما برقصات الرياح المختلفة ... الرقصة الحمراء فى الخريف .. والرقصة الصافية ذات الحذاء الازرق فوق القمح ... والرقصة ذات الاكاليل الثلجية مع الشتاء ورقصة الزهور فى الربيع .. كان خبيرا بالاماكن التى تقيم الطيور فيها اعشاشها ...

وذات مرة ابصر بموكب يتقدمه الكهنة سائرين فى طريق طليطله وهم يغنون باصواتهم الحنون حاملين عصيهم الكهنوتية أو صلبانهم الذهبية وقد تقدمهم حملة الشموع واذ ذاك استولت عليه موجة فكر فالقى ببصره نحو الغابة .. اذا داعب النوم اجفانها المثقلة فسيوسدها كومه رطبه لينه واذا ماسها الضرر لحقها التعب حملها بين ذراعيه القويتين بالرغم من قصر قامته وعودها الفارع .. سيصيغ لها عقدا من ثمرات الكرز الحمراء فاذا ما ثقل عنقها حمله وقذف به بعيدا وسيقطف لها براعم الزهر البيضاء لتحلى بها شعرها الاسود فتبدو رأسها اذ ذاك كسماء انتشرت فى صفحتها النجوم .

ولكن اين كانت هى ؟ لقد سأل الوردة البيضاء ولكنها لم تحره جوابا شافيا وكانت السكينة تسود المكان الشاغر الامنه حتى بدا وكأنه وسنان قد استغرق فى هجوع طويل وانسدلت الستائر على

البقية على صفحة ٤٥



«عز» الصيف

لاشك ان الاسكندرية تجتاز الآن أكثر أيامها رواجا وقد اشتد حر القاهرة فى الاسبوع الماضى الى حد ظهر اثره فى بلاج الاسكندرية بازدحامه ازدحاما هائلا كادت تصبح معه نزهة الكورنيش سقيمة لا معني لها ولقد لاحظت هذا الازدحام بمجرد وصولي الي الاسكندرية بذلك القطار «العملى» السريع الذى يصل الاسكندرية فى منتصف الساعة الثامنة .. المقاهى المتناثره على الكورنيش لا مكان فيها لقدم .. «مونسنيور» الذي كان قد افلس واودع دفاتره فى المحكمة المختلطة عادت مظلاته الحمراء الى الانتشار وتكاثرت مقاعده علي الرصيف وارتفعت من داخله أصوات الكؤوس المتلاقية وضجة «الجاز» ... «ليجلون» أو النسر الصغير اذا أردنا أن نتحزلق يبدأ حياته منذ مدة قريبه ويجتذب اليه عددا كبيرا من المصطافين والمصطافات (لكسلسيور) يظل محتفظا بزبائنه من ثراة الريف المصري الذين ينشئون علاقاتهم الغرامية فى أول الصيف ويختمونها عند أول الخريف أما على رصيف الميناء اثناء توديع صديقة الصيف وهي ترحل عائدة الى بلدها او فى شقة هادئة بشارع دوبريه او شارع جلال تقضى فيها الصديقة أيام (التوبه)! . وأخيرا (باسترودیس) — الذي اجتذب كما قلت في الاسبوع الماضى عدداً كبيرا من زبائن كازينو سان ستفانو — الذى أصبح التردد عليه بعد غروب كل يوم مظهرا من مظاهر «الاسنوبيزم» Snobism الاسكندريه- اذن تنعم الان بموسمها لان القاهرة وغيرها من مدن القطر قد تخلى عنها عاشقوها ولكنني اعتقد ان هذا التلهف على المصيف الكبير لن يدوم طويلا . ان الاسكندرية لا تغرى على اطالة البقاء فيها . قد تبهر لاول وهلة ولكنها كالمرأة التي لا تحسن الاحتفاظ بالرجل الوفى .

انها مدينة الذكريات القصيرة !

الحنين الي الشاطبي

والشاطبي كما هو معروف جزء من اجزاء «بلاج» الاسكندرية اشتهر منذ زمن قديم بديموقراطيته ويبدو لى أن كل اللذين اعتادوا على الاصطياف فى الاسكندرية قد بدأوا خطواتهم الاولى على رمل البلاج فى الشاطبي .. علي الاقل ايام الدراسة وايام العدو خلف عاملة من عاملات شيكوريل تقضى عطلة آخر الاسبوع فى الاسكندرية أو راقصة من راقصات مونت كارلو أو الف ليلة تزيل آثار السهرة فى مياه الشاطبى قبل التوجه الى «البروفة» وقد يهجره زبائنه بعد أن تتطور حياتهم وتبدأ فيهم نزعة التظاهر ومجاراة الطبقات الاخرى فى التجمع علي اجزاء اخري من البلاج ومع ذلك تظل تداعب الواحد منهم عاطفة حنين نحو «البلاج الاول» وهذه العاطفة تبدو جليا فى نجاح كازينو الشاطبى ذلك النجاح الذى يجتذب اليه عددا كبيرا من ارقى وجوه الصالون المصرى العالي .

ولعل من أغرب الاشياء التى رأيتها فى برنامج كازينو الشاطبى مساء الاحد الماضي وجود الراقصين الاسبانيين «ماروخا ومكسيكان» وهما اللذان كانا يرقصان منذ ثلاثة أعوام فى كازينو سان استفانو ويلاقيان نجاحا عظيما

وقد غادرا مصر بعد ذلك وذاعت أخبار مختلفة عن موت «ماروخا» فى كلكتا بالهند متأثرة بالملاريا ونشرت «الجامعة» خبر تلك الاشاعة فى حينها ولذا كانت دهشتي عظيمة عندما رأيتهما يؤديان رقصتيهما على مسرح الشاطبي الصغير

و «الكوبل» الاسباني يلاقى الى الآن نفس النجاح القديم فقد كان معالى محمود غالب باشا وزير الحقانية والاستاذ خليل غزالات بك المستشار بمحكمة الاستئناف يحتلان مائدة نائية من موائد المطعم ويشتركان في مشاهدة برنامج السهرة .

وقد رؤيت أيضا فى مساء الاحد الماضى حول مائدة اخرى من موائد المطعم اسرة الثرى المعروف محمد بك موسى يتوسطها النائب الشاب محمد سامح موسي وقرينته السيدة ودود التى كانت معروفة في الصالون المصرى قبل زواجها باسم «توتو فيظي» والانسة نازك عبد الوهاب التى يعجب الصالون المصرى العالي بقامتها المتناسقة ولونها القمحى الصافى والاستاذ محمد ابو العلا وقرينته كريمه فيظي بك

دورة البلاج

وقد بدأت دورتى صباح الاثنين

ببلاج استانلي ثم انتقلت الي (جليم) ولا زلت اصرخ مناديا بان بلاج الاسكندرية هذا العام مفتقر الى الوجوه الجديدة . انه مزدحم ازدحاما حاشدا كما قلت ولكنها كلها وجوه قديمة . قد تكون وجوها شابة ولكنها هرمت بعد عمر قصير ! انها ظاهرة تثير الالم والاشفاق فلو أن هذه الوجوه الشابة قد وجدت الرجل الذى يمكن ان تحمل اسمه وان تتعلق بساعده وان تتبعه راضية مطمئنة فى طريق الحياة لما قبلت قضاء تلك الساعات المملة السقيمة متنقلة بين ابواب الكابينات وحافة الشاطيء محاولة عبثا — أن تقتل الوقت الطويل بالسير جيئة وذهابا علي رصيف البلاج أو بالاستلقاء تحت احدى المظلات المغروسة فى الرمل كأنها هوادج عرس ريفي !

متى تنحل هذه الازمة ومتى تختفي وجوه (جليم) التي ظللنا نراها عاما بعد عام لكى تحل محلها وجوه أخرى .. وجوه جديدة لم يرهق قسماتها طول الانتظار ؟.

ثم انتقلت الى سيدى بشر وهو البلاج الذى يدعى بانه يضم اكبر عدد من اكرم الاسر المصرية ولاشك أن لهذا الادعاء اصلا من الحقيقة اذ أن (كابينات) سيدى بشر قد حجزتها مقدما أسر عريقة من القاهرة ظنا منها أن البلاج سيخلو لها ولكنني لم أكد اهبط اليه فى ظهر الاثنين الماضى حتي اتضح لى بان مستأجري تلك الكابينات كانوا واهمين وانه بينما تجد المقاعد المرصوصة امام ابوابها تحتلها وجوه رشيقه اذ بالمظلات التى على حافة الشاطيء تستر نوعا من « الواغش » الذي وجد فى رحابة صدر سيدي بشر متسعا للجميع ولقد كان ارشق وجه من الوجوه التى لفتت نظرى ظهر الاثنين الماضى وجه السيدة زينب بدير (عارف سابقا) التى قنعت بالجلوس أمام باب الكابينة تتصفح كتابا فرنسا ضخما .

ولاشك أن ارشق قامة كانت تخطر على البلاج في ذلك اليوم هي قامة الآنسة بولا العلايلى التى أثبتت توفيقها الفاتن فى اختيار ثوبها الرياضي الذى بدت به

ولقد كنت أظن ان اللف على البلاج والانتقال من جزء منه الى أجزائه الاخري قاصر علي لكى أتمكن من تغذية هذا الباب بالتعليقات الواجبة ولكن اتضح لى أن آنسات اسرة قدسى يشاركنني مهمتي الصحفية فقد رأيتهن في استانلى ثم انتقلن الي جليم وعند الظهر كن يخطرن على بلاج سيدي بشر ولا ادرى الي الآن الجريدة السعيدة الحظ التى كلفت اولئك المندوبات النشيطات بالتحري عن اخبار البلاج !

ويثبت الزميل الوجيه منير رءوف خلقه الرياضى على بلاج سيدى بشر فهو يخلع ثيابه من الصباح المبكر ويرتدى ثوب البحر لكي يتمتع جسمه بحقه الرياضي فى ذلك النوع من الاصطياف البريء

ولقد اثار مرور المطرب الناشيء صلاح عبد الحفيظ الذى سيقوم بالدور الغنائى الاول بأحدى افلام شركة مصر للتمثيل والسينما اهتمام فتيات سيدى بشر للشبه العظيم الذى بينه وبين المطرب محمد عبد الوهاب وهو شبه جنى عليه لان صلاح نكب بنوع من الخلق الخجول الذى تنسدل معه اهداب عينيه خلف زجاج النظارة عند أول نظرة شرهة توجه اليه على البلاج !

ولقد ذكرت فى الاسبوع الماضي ان بلاج سيدى بشر سيحتكر هذا العام اصدار موضات الازياء ويظهر انني لم أكن مغاليا فى ذلك وقد رؤيت الحائكه الرشيقه راشيل فى ظهر الثلاثاء الماضى تتفرس فى الازياء التى كانت تخطر بها المصطافات فى ذلك البلاج وتهمس فى أذن شقيقتها بتعليقاتها الناقدة على تلك الازياء

وكررت الدورة صباح الثلثاء فاستلفت نظرى فى بلاج استانلي وجه الانسة احسان مختار التى تمتاز بذلك التاج الذهبي الذى يزهو علي رأسها والانسة فيفى عزيز التى كانت تتنقل فى بطء شعرى على رصيف البلاج .

ومن الوجوه التى لا تزال تحتفظ بالكثير من رشاقتها وجه السيدة سميحه مكرم التى لا تكاد تفارق هى وزوجها مقاعد (باستروديس)

وما دمت قد عدت الى ذكر باستروديس فيجب ان اشير الى رشاقة البيجاما الكحلية التى كانت تبدو بها السيدة لطيفه فاضل والتى يجب ان اذكر — انصافا للحق ! — بان رشاقتها فى اختيار الازياء تشهد بها حتي الباريسيات وهى شهادة سمعتها بأذني من سيدة تقطن شارع (كلوني) في الحى اللاتيني لا اشك لحظة فى سلامة حكمها على الامور لانها لم تتردد فى انتقاد طريقة اختيارى للون الكرافت الاحمر مع البدلة الرمادية التى كنت ارتديها عندما قدمت اليها !

ولما انتقلت الى بلاج جليم استلفت نظري تعمد الانسة فكريه صفوت ان تخفى عينيها الجميلتين خلف نظارة سوداء من نظارات البلاج كما أثار اعجابي الثوب الرياضى الفاتن الذى كانت ترتديه الانسه دريه شفيق والذى يثبت طريقة هضمها المصرية للزى الباريسي واتضح لى ايضا ان هناك وجها مصريا جديدا هو وجه الآنسه ثريا بسيوني التى كانت هى الاخرى تخفي عينيها بنظارة سوداء

ويظهر ان لكل بلاج بطلا من ابطال الورع يدافع فيه عن فضيلة الاصطياف بالطريقة الرياضية البحته وكما يتولى الزميل منير رءوف مهمة الدعوة الى تلك الطريقة فى سيدي بشر يتولاها الزميل محمد رفعت فى جليم فهو لا يكاد يصل الى البلاج حتى يخلع ثيابه ويهبط الي الماء ولا تجده جالسا علي البلاج الا فى الترات القصيرة التي تكفي لتجفيف جسمه من ماء البحر

ويهمس الزميل رفعت فى اذنك بانه منهمك الآن فى وضع قصة مصرية طويلة عن الشبان الذين لا يوافقون على نظريته فى الاصطياف والذين يقضون الوقت فى البحلقه الي اجسام المصطافات !



بين فنانات... والسيدات...

زواج الاسبوع

احتفل يوم الاثنين الماضي بعقد قران الدكتور الخيال الطبيب بالقصر العيني على الآنسة روحيه المهدي كريمة الاستاذ أمين المهدي الموسيقار وهاوي العود المعروف وكان بين المدعوات السيدة حرم سيد خشبه باشا وحرم مختار حجازي باشا وحرم الدكتور بهي الدين بركات بك وحرم محمد بك بركات وحرم الدكتور حندوسه والسيدة عزيزه نديم التي ملأت الحفلة مرحا والتي لم تسلم مدعوة واحدة من احدى «قفشاتها الحاده» !

وكانت اكثر الموجودات فرحا السيدة الجليلة جدة العروس التي بلغ من شدة فرحها أن الدموع اخذت تنهمر من عينيها بغزاره

وقد احيت الحفلة — طبعا — الآنسة ام كلثوم التي بذلت مجهودا شهد الكل بأنه اروع مجهود قدمتـه المطربة المبدعة في حفلة من حفلاتها اذ ابتدأت الغناء في الساعة الثامنة مساء واستمرت حتى الساعة الخامسة صباحا ولم تكن استراحتها بين كل وصلة واخرى تزيد عن خمس دقائق ..

وليس السبب في اهتمام ام كلثوم ذلك الاهتمام الخاص بتلك الحفلة سرا مجهولا اذ ان صداقتها للسيدة اقبال المهدي والدة العروس معروفة منذ مدة طويلة وقد بلغ من شدة هذه الصداقة انه عندما اجريت عملية استئصال الزائدة الدودية لام كلثوم واضطرت الي البقاء في المستشفى الاسرائيلي لازمتها السيدة اقبال المهدي ليلا ونهارا الى ان غادرت المستشفى وعرفت ام كلثوم اخيرا كيف تفي بدين «المصران الاعور» وكيف تدفع ثمنه آهات وليال ونغمات تفيض طربا وشجا

زواج آخر

واحتفل ايضا في الاسبوع الماضي بعقد قران صديقنا الاديب محمد حسن تحسين على الانسه سعديه خورشيد شقيقة الاستاذ محمد خورشيد الموظف بمحكمة النقض والابرام وقد احيى الحفلة المطرب المعروف عبد الغني السيد الذي ظل يغني حتى الساعة السادسة صباحا والذي لا يزال يصر على أن الدنيا (مالهاش امان) في قطعته المعروفة «نسيتي حبي بعـد اللي كان» والذي ردد في تلك الليلة اغنيته (انا عبدك وروحي بين ايديك ماليش في الدنيا غير عطفي عليك) وهي الاغنية التي سبق ان ابدينا في هذا الباب دهشتنا من تناقض معناها لاننا لم نسمع الي الان الا من حنجرة عبد الغني السيد ان العبد «والذى يعطف على سيدته التي تلعب بين يديها بروحه!

وكانت ارشق الموجودات في الحفلة شقيقة العريس الانسة ملك التي اختارت ثوبا من ثياب السهرة نقلته عن احدى مجلات الموضه الامريكيه وهو ثوب ظهرت به تالولا بانكهيد في احدى حفلات هوليوود الراقية ونشرت تلك المجلة طريقة تفصيله وقد كلف الانسـة ملك ثمنا باهظا لان مساحته استلزمت ١٤ مترا غير الكسور!

اما العروس الرشيقة التي تمتاز بابتسامة ملائكية فقد اثبتت وفائها لاغلفة «الجامعة» والـ (١٠ قصص) اذ اختارت الثوب الذى بدت به قبل الزفاف من الوان غلاف احدى الاعداد الممتازة التي اصدرتها «دار الجامعة»

وقد اجمع المدعوات على الاعجاب بثوب العريس الذي حاكته الحائكة المعروفه «اوجيني» كما اعجبوا بالخطبة الطويلة التي ألقاها العريس عن أفضل الانظمة الواجب تطبيقها على الصحافة النسائية في مصر والتي كان جزاؤه عليها قرصة قوية من انامل العروس الرشيقة!

والمنتظر أن يقضي العروسان شهر العسل في مطالعة مجموعات المجلات التي اشتهر العريس بتأنقه في تجليدها !

وكل تهانينا للعروسين

الى استامبول

سافرت صاحبة العظمه السلطانه ملك الى استامبول لقضـاء فصل الصيف واصطحبت معها حاشيتها المكونة من محمد باشا فهمي وكيل الدائرة ونجله تشريفاتي الدائرة والاستاذ حنفي ابو العلا محامي الدائرة وقرينته السيدة عصمت كريمة سعادة وكيل الدائرة

واكثر افراد الحاشية سخطا على البقاء في استامبول هي السيدة عصمت فرغم اعجابها بمناظر العاصمة التركية الثانية وجوها الجميل الا انها تنظر الي يوم العودة الى مصر بفارغ الصبر والسبب أن الفكرة كانت متجهة في اول الامر الي انتقال الاستاذ حنفي مع قرينته الشابة في رحلة من استامبول الى باريس عن طريق الدانوب لكى تطلع الزوجة الشابة على البلد التي طالما تحدث الزميل حنفي عن غرامياته الناجحة فيها والتي كان يؤكد لها انه يعرف شوارعها وحواريها كما يعرف شوارع وحواري محرم بك !

وان اقامته الطويلة بها مكنته من انشاء علاقات صداقة قوية مع كبار رجال الاحزاب فيها لم يتمكن من انشاء مثلها فى مصر !

ولكن الحديث الطويل عن باريس تبخر وبقى (الميناج) الشاب على شواطىء البسفور ينتظر العودة الى مصر.

احتجاج صامت

اكثرت المجلات الاسبوعيه منذ مده من الاشاره الى الخطوبة التى طال عهدها والتى كانت قد أعلنت بين الآنسة س . ر والشاب ا . ع . وقد اشار محرر هذا الباب ايضا الى تلك الخطوبة وان شقيق العروس وهو احد أعضاء هيئة التدريس فى احدى كليات الجامعة انضم الى رأي شقيقته فى وجوب قبول يد الشاب الممتده اليها دون نظر الى أى اعتبار من الاعتبارات المالية .

وقد خرج الخطيبان الشابان فى أول هذا الصيف بعد اعلان خطوبتهما ورءويا أكثر من مره الى جانب احدي موائد باسترودیس باسة نلي باي وقدمت لهما التهانى بتذليل العقبات التى كانت قد اعترضت اعلان الخطوبة ولكن ..

ولكن والد الآنسة أبى عندما تقدمت اليه تطلب مساعدتها فى الاعوام الاولي من الزواج على الحياة باعتبار ان مرتب خطيبها لا يكفي حتي للنفقات الضرورية اللازمة لعش زوجي هاديء — ابي ان يعد بأية مساعدة واصر على ان تتحمل كريمته عاقبة قبولها ذلك الزواج دون استشارته

واضطرت الفتاة العريقة ان تعتذر الى خطيبها فى آخر لحظة عن اتمام باقى اجراءات الزواج وان تؤكد له فى نفس الوقت بانها ستحتج على موقف اسرتها احتجاجا صامتا هو اضرابها عن قبول آية يد اخري تمتد بطلب الزواج منها حتى ولو سال الذهب من بين اصابع نا ع اليد

اسبرانتو !

الآنسه س . س . وجه من الوجوه المعروفة فى الصالون المصرى العالي وهى وحيدة والديها ومن خريجات «الميردى ديو» وكغيرها من اللاتي قضين مدة طويلة فى احضان (ام الا له) تعتقد ان التحدث باللغة العربية موضة قديمه وان اللغة الوحيدة (التي دمها خفيف) هي اللغة الفرنسية ومن الكلمات المأثورة عن الانسة ان اعصابها تثور كلما حضرت مجلسا لايدور الحديث بين أفراده الا بالعربية !

وحدث فى احدي ايام الاسبوع الماضى ان ذهبت احدى السيدات لزيارة والدتها وفاتحتها فى امر زواج ابنتها — بالعربى طبعا ! — واسهبت فى الحديث عن العريس الذى ترشحه وعن مؤهلاته واستقامته وايراده وبينما هى مندفعة فى اطرائه تقدمت الآنسة قادمة من الغرفة المجاورة وسألت عن لون العريس المشار اليه وعن شكل قامته وطلبت ان يكون اسمر اللون اسود الشعر !

ولم تخف الضيفة دهشتها من اجتراء الانسة على التدخل فى ذلك الموضوع الدقيق وابدت تلك الدهشة اذ سألتها فى نوع من الخبث الملتوي

— دهده يا بنتى ! انتى بتقولي ماتفهميش عربي امال فهمتي اللى احنا كنا بنقوله ازاى ؟

ووجمت الانسه ولكنها استطاعت أن تجمع شجاعتها وان تغادر الغرفة وهى تقول

— ماهو مش كل العربى ! اذا كان في موضوع زي ده انا افهم اللي ينقال حتي ولو كان بالاسبرانتو !

وهزت السيدتان الوقورتان رأسيهما وهما يشيعان خريجة « المیرده دیو » بنظرتين ذاهلتين .

« كوتر » الموسم

والكوتر الذي اصبح حديث المصطافين والمصطافات فى الاسكندرية هو الكوتر الفخم الذي تدور فى احشائه آلة من آلات « الدودج » والذى يبدو به الوجيه محمد سلطان نجل الدكتور فؤاد بك سلطان والذي ينتقل عليه بين الشاطبي وسيدى بشر على مسافات قريبة من الشاطىء .

وهذا الكوتر الفخم دفع ثمنه فورا ٨٠٠ جنيه وهو يعتبر ولاشك أفخم زورق موجود على شواطىء الاسكندرية وقد اعجب به ركاب الباخرة كوثر عند عودتها من اوربا فى رحلتها الاخيرة أثناء دوراته السريعة حول الباخرة وهى تجتاز البوغاز داخلة الي ميناء الاسكندرية ولم يفهم الركاب فى باديء الامر السر في دورات الزورق الفخم الا عندما رأوا الدكتور فؤاد بك سلطان الذى كان على ظهر نفس الباخرة يرد تحية ابنه وهو يقود الزورق ..

وبهذه المناسبة نذكر ان الوجيه الصغير محمد قد اشترى أخيرا سيارة بويك سوداء من ذات المقعدين يقطع بها الان شارع الكورنيش فى الاوقات التي يفضل فيها قطع المسافة بين الشاطبي وسيدي بشر عن طريق البر !

الراقصة المصريه التى خاصرها البرنس اوف ويلس في بودابست

ذكريات المصرية شيقه عن رحله الراقصة حكمت فهمى للخارج

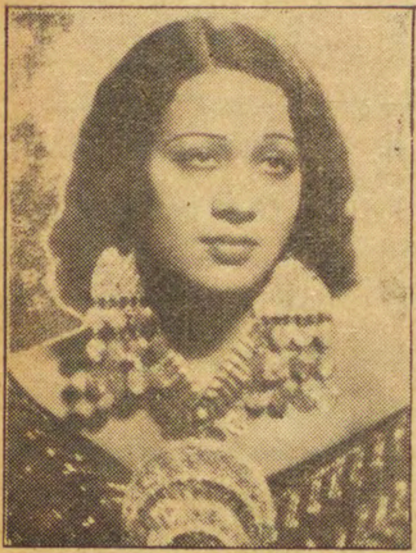
فى أوائل العام الماضي كنت فى طريقي الى مدينة بودابست عاصمة المجر .. وبوجه الصدفة تعرفت أثناء الطريق ببعض السائحين اليوغوسلافيين الذاهبين مثلي الى عاصمة المجر ..

وعندما علموا بجنسيتي المصرية أخذوا يحدثوننى طويلا عن الشرق ومصر .. وتطرق حديثهم الى الرقص الشرقى ورغبتهم فى التمتع بمشاهدته ، وصرح لى أحدهم بأنه اذا عزم يوما علي زيارة مصر فسيكون من أهم اجزاء برنامجه مشاهدة هذا الرقص البديع ..!

وترددت فى ذهنى اذ ذاك امنية ... وظلت تتردد حتي وصلت الى مدينة بودابست .. فقد كنت افكر فى هذا السيل الجارف من الراقصات الاجنبيات اللاتي يغرقن بلادنا حيث تطيب لهن الاقامة شهورا عديدة يبتززن فيها ما شئن من أموالنا . بينما الراقصة المصرية قانعة بالاقامة فى وطنها لا تفارقه اللهم الا القليل منهن اللاتى ينزحن الى الاقطار الشقيقة لمدد قصيرة لا تذكر .

وأخذت على عاتقي احضار راقصات مصريات الى اوروبا فى اول فرصة ممكنة فأكون بذلك قد حققت رغبتي واخرجت هذه الامنية الى حيز الوجود .

وقد ساعدتني الظروف اذ ما كدت أصل بودابست حتى وجدت لحسن الحظ عملا ينتظرنى فقد عرضت على الادارة الفنية لملهى (حديقة باريس) وهو أحد الملاهى الفخمة فى المدينة . مؤلف من حديقة غناء كبيرة يقع في وسطها الملهى على هيئة مستديرة تحيط به الالواج التي تبلغ الثلاثين من كافة النواحى . . وتعزف



الراقصة حكمت فهمى

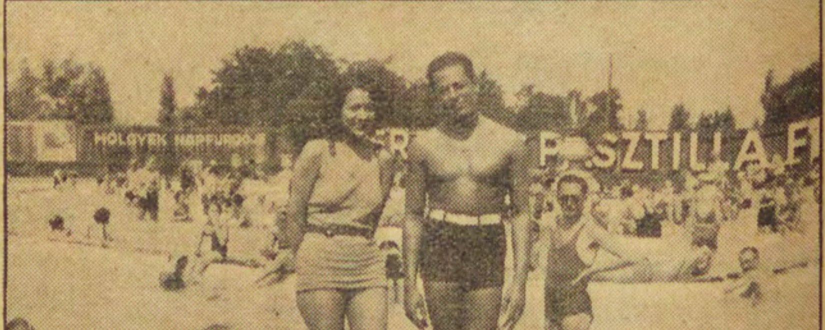
«كما كانت تظهر فى بودابست»

فيه جوقة موسيقية مكونة من عشرين عازفا ويبتدىء عمل الملهي يوميا من الساعة الحادية عشر مساء الي الخامسة صباحا .

ويجب ان اذكر هنا أن المدير الفني فى الملاهى بأوربا يتمتع الى حد كبير بكافة انواع التصرف فى ادارته ، فيعطى له العقود بيضاء موقعا عليها من أصحاب الملاهى وتحدد له ميزانية يتصرف فى حدودها ... ويقوم هو بالتعاقد مع الفنانين والفنانات حسب مايتراءى له ..

ووجدت الفرصة اذ ذاك سانحة لاستحضار راقصة مصريه من القاهرة لتؤدي رقصاتها الشرقية امام جمهور الملهي — واستعرضت الراقصات اللاتى اعرفهن فى ذاكرتي واحدة واحدة ..

واستقر رأيي فى النهاية علي الراقصة حكمت فهمي وزاد تصميمى على اختيارها قوامها الطويل المناسب وملامحها الشرقية البارزة وسمرتها الواضحة . فكاتبتها فى



حكمت فهمى واحمد بيه على بلاج جزيرة مارجريت ببودابست

الحال وبعد عدة خطابات متوالية اتفقنا وأرسلت لها عند الاتفاق تذكرة السفر من القاهرة الي بودابست وبرنامجا تسير عليه بدقة الى أن تصل الى تريستا ... ومكثت انتظر قدومها بفارغ الصبر .

وفى أحدى الليالى بينما كنت أقوم بعملى فى الملهى اذ وصلتني برقية من حكمت تخبرني فيها بأنها على ظهر الباخرة اوزونيا التى تصل الي تريستا بعد يومين فأسرعت بعد انتهاء عملى فى الخامسة صباحا الي القطار السريع استقله الى تريستا في سفرة طويلة استغرقت ١٨ ساعه . وفى اليوم التالى وصلت الباخرة وشعرت بسرور عظيم يملأ قلبي عندما رأيتها بمفردها تخطو درجات سلم الباخرة نحوى .

وبعد أن استقبلتها أسرعت باستقلال القطار الى بودابست حيث ذهبنا توا الى الملهى فوجدنا صاحبته فى انتظارنا فرحبت بحكمت ودعتها لتناول العشاء واعقبته ببعض زجاجات من الشمبانيا الفاخرة احتفاء بقدومها .

وابتدأت انا اعد المعدات اللازمة لظهورها على المسرح لتؤدى رقصتها على طريقة جديدة .. فقد اعتادت الراقصات المصريات أن يرقصن رقصات غير منتظمة تختتم في النهاية بدورات متتالية تتبعها الموسيقى فى صخب ظاهر ملفت . على ان الامر يختلف تمام الاختلاف فى اوروبا ، فيجب أن تسير الراقصة وفقا لنغام منتظمة وتنتهي بانتهاء الموسيقى تماما .

ولما كان وصول حكمت يوم خميس رأيت أن أؤجل ظهورها الى يوم السبت حتى تكون قد استراحت من عناء السفر . وفى هذه الفترة القصيرة خطرت لى فكرة اسرعت فى تنفيذها فملأت شوارع بودابست باعلانات كبيرة تحمل اسمها على اعتبار أنها « مس اجبت » أي ملكة الجمال فى مصر . ورأيت أن هذا خير وسيلة للاعلان عنها ولو أنه لم يكن لى الحق فى اختيار هذا اللقب واطلاقه عليها الا انى كنت واثقا من انها ستمثل بفنها ومنظرها مصر خير تمثيل

ولاشك انها كانت أروع لحظة فى حياتى عندما وقفت الي جوار الاوركسترا فى الليلة الاولى من عملها أتطلع لحكمت وهى تؤدي رقصتها وسط الجماهير المتطلعة اليها والتي أتت ولاشك لمشاهدة « مس مصر » ورقصها المدهش !

وعند انتهائها قوبلت بعاصفة من التصفيق والاستحسان وهنا شعرت بفخر كبير يملانى ..

ومنذ حضرت حكمت الى بودابست اتخذت لها مسكنا خاصا مناسبا ووضعت لها (رجيم) خاص للغذاء واجتهدت فى أن ألقنها يوميا اللغة الفرنسية وبعض اصطلاحات من اللغة المجرية لكى تتمكن من التفاهم مع معجبيها ثم تمرينها على بعض الحركات الرياضية لاصلاح جسمها والاحتفاظ برشاقتها .

واستمرت حكمت تؤدى رقصاتها بنجاح مستمر طول الشهرين اللذين بقيا من الصيف حتى آذن الوقت الذى يجب ان تغلق فيه (حديقة باريس) الصيفية .. لتفتح الملاهى الشتوية داخل المدينة .

وفى ملهى (أريزونا) العظيم تعاقدت لها للعمل هناك ..

ويجب هنا أن اعطى للقارىء فكرة عن هذا الملهي .. فهو الملهى الوحيد للطبقة الارستقراطية في بودابست ويجب على مرتاديه أن يكونوا بملابس السهرة دائما .. وهو مشيد على طرق هندسية وفنية عجيبة فكل مقاعده من المخمل الغالي ومطرز (بالدانتلا) وحلقة الرقص عبارة عن دائرة كبيرة لها حاجز يحوطها من جميع النواحي وتدور هذه الحلقة طول الليل حيث يرقص الجمهور عليها .. وعند ابتداء البرنامج ترتفع هذه الحلقة الي مستوى الموائد وتوجد وسط الحلقة حلقة أخرى صغيرة تهبط الي أسفل الملهى لتحمل الراقصة وترتفع بها الى أعلا حتى اذا ماأدت رقصتها هبطت الحلقة بها الى اسفل وهكذا فى كل الاستعراضات ..

عملت حكمت فى هذا الملاهى مدة شهر سبتمبر واثناء النصف الاول من هذا الشهر تصادف ان حضر البرنس اوف ويلس اذ ذاك والملك ادوارد الثامن الحالى ملك انجلترا الي بودابست فى زيارة غير رسمية وكان من ضمن ماشاهده فى المدينة ملهى (اريزونا) . وظهرت حكمت فى رقصتها العتيدة فنالت اعجاب سموه وحاشيته وبعد نهاية البرنامج طلب البرنس ان يراقصها . وفعلا رقص معها رقصة « البلوز » وهكذا حظت بهذا الشرف السامى قبل غيرها من راقصات الملهى اللاتى رقص مع احداهن بعد ذلك رقصة (الشاردش) المجرية .

قضينا فى هذا الملهى مدة شهر ثم تعاقدت لها مع أحد الملاهى فى فينا عاصمة النمسا وقد استقبلتها هناك أمهات الصحف بعد أن وصلت اليها انباء نجاحها فى بودابست

وهناك مكثنا مدة شهر آخر . ثم أردت أن أتم طوافها بعواصم أوروبا فتعاقدت لها مع ملهى معروف فى بوخارست عاصمة رومانيا . وقد كان هذا الملهى على الطراز الصينى يقع تحت مستوي الارض ومقاعده شرقية وثيرة واطئة ، وأنواره غريبة خافتة وكان دائما مزدحما بالزائرين لغرابته واناقته ولقت حكمت هناك نجاحا كبيرا حتى أصبحت حديث الصحف الفنية فى بوخارست

وبينما كنت أضع برنامجا واسعا يشمل السفر الي عدة مدن أوروبية اخري وأقوم بالنظر فى العقود المعروضة علينا وبعد ان وطدت العزم علي السفر معها الي مدينة وارسوفيا عاصمة بولونيا ووقعت عقدا مغريا لها واستلمت تذاكر السفر فوجئت بالحادث الذى بدد هذه الامال التي كانت تنتظرنا فقد وردت برقية لحكمت تفيد بان والدتها قد توفيت في القاهرة

ولما كانت حكمت قد تركت والدتها فى مصر قبل سفرها تعاني مرضا شديدا فقد صدقت الخبر .. أما أنا فكنت اشعر فى قرارة نفسى أن هذه البرقية لم تكن حقيقية وأن فى الامر سرا :

وبعد مساعى كبيرة تمكنت من فسخ العقد الذى كانت لاتزال مرتبطة به وارسلتها الى مصر على جناح السرعة . حيث اكتشفت أن أمر البرقية لم يكن الا حيلة من أهلها لكى تعود اليهم !

احمد بيه

رسالة السينما

محاولات

كان عمل الانسة راقيه ابراهيم مع السيدة بهيجه حافظ فاتحة خير لمستقبلها الفني اذ اتى اليها وفى اثناء عملها بالاستديو طاهر حقي أفندى صحبة الممثل سراج منير وظلا يغرياها على العمل بالفرقة القومية فرفضت اولا ولكنهما تمكنا وبعد زيارات اخرى من اقناعها فقبلت العمل وحررت العقد.

وظلت راقيه فى عملها السينمى حتى فكر مسيو ليتو باروخ فى اخراج فيلم جديد فى الاستديو الذي انشأه واختار احدي المطربات لتلعب الدور الغنائى الاول ولذا كان فى كبير حاجة الى ممثلة يعتمد عليها لتقوم بالدور الرئيسي فى فيلمه الجديد

ولعل بحث المسيو ليتو باروخ لم يسفر عن نتيجة اذ لم يعثر على النجمة التي يطلبها فيلمه الجديد وكان أن رأى الانسة راقيه فصار يتردد علي استديو مصر بالهرم ليراها اثناء عملها فى دور خطيبة محظية كسري أنو شروان. وصمم الرجل علي ان يتعاقد مع راقيه وهنا بدأت المفاوضات.

سينما جديد

كان فرح الزميل حسن عبد الوهاب لا يقدر عندما انتهى المتفاوضون مع الانجليز على حل موفق فى مسألة «السودان» ولما سألناه عن السبب قال انه ينوي الهجرة الي هناك لان الحقل السودانى اكثر خصبا منه فى مصر.

وحسن يعد الآن مشروعا كبيرا لغزو السودان سينميا فهو ينتوى ان ينشيء هناك شركة سينمية تقوم مقام استديو كبير فى هذه البلاد حتى اذا ما نجح فى عمله ذاك اتفق مع احد الماليين واقاما دار للسينما هناك

جوائز التفوق الفيلمى

من عادة مجلة (البكتشر جوور) ان تقيم فى كل عام مباراة فيلمية تعرف رأى الجمهور فيها فى الافلام التي عرضت خلال الموسم السينمى وفى الممثلين الذين قاموا بادوارها الاولي. واعلنت هذه المجلة عن مباراتها السنويه هذا العام فكانت اصوات الرجال فيها ١١٣ واصوات النساء ٩٩ وفيما يلى نورد اسماء الممثلين بحسب ترتيب الاصوات التى نالوها ونسبتها المئوية.

١) لسلي هوارد

الزهرة القرمزية — ١٥ ٪.



ابراهيم حمدي

منذ سبع سنوات

كان اريك بومر الذي يعمل الآن في دنهام يقوم باولي تجاربيه فى الفيلم المتكلم الالمانى بمعامل شركة اوفا ببرلين وكان الفيلم الذى نتحدث عنه والذي كان يعمل له التجارب هو «انشودة الحياة» الذى قام بادواره ولى فرتس وديتا بارلو

قام الفريد هيتشكوك بثورة احتجاجية على الرأى العام الذى ادعى ان النساء يصلحن لادارة الافلام ولكن الرجل عزز قوله بآراء اثبتت عدم صلاحية المرأة لهذا العمل الذى يحتاج دواما الى الرجال.

عملت التجارب المتكلمة الاولى فى البحر على ظهر الباخرة «ماجستيك» اثناء عبورها المحيط الاطلنطيقى.

رجع روموزالى لندن بعد أن تعاقد ومارى بيكفورد ليعملا فى مسرحية شكسبير التي حولت الى سيناريو «ترويض الشريرة»

كان المخرج العالمى ارنست لوبتش يدير فيلم «استعراض الحب» الذى لعب موريس شيفاليه وجانيت ماكدونالد ادواره الاولى.

٢) جارى كوبر
حياة فرسان البنغال — ١٤ر٥ ./.
٣) روبرت دونات
كونت دى مونت كريستوا — ٥ر٧ ./.
٤) فرانشوت تون
حياة فرسان البنغال — ٢ر٧ ./.
٥) روبرت دونات
الدرجات التسع والثلاثين — ٧ ./.
٦) فيكتور ماك لجلن
المصلح — ٤ر٦ ./.
٧) فريدى بارتلميو
دافيد كوبر فيلد — ١ر٦ ./.
٨) كلارك جابل البحار الصينية
رونالد كولمان كليف الهند ٦ ./.
٩) شارلس لوتن
جلز الرأس الاحمر — ٩ر٥ ./.
١٠) د . س . فيلدز
دافيد كوبر فيلد — ٥ ./.

وانه لما يسر القارىء ولا شك ان يقارن بين هذه النتيجة لافلام عام ١٩٣٥ وبين تلك التى اسفرت عنها مسابقة نفس تلك الجريدة عن أفلام عام ١٩٣٤ والتي نوردها فيما يلى مع اسم الممثل والنسبة المئويه آيضا

١) كلارك جابل
حدث ذات ليلة — ٣٠ ./.
٢) وليم باول
الرجل الرفيع — ٧ر٣ ./.
٣) شارلس لوتن
حياة هنري الثامن — ٣ر٧ ./.
٤) فريدريك مارش
آل باريت من شارع ومبول — ٦ ./.
٥) جورج آرليس
عائلة روتشيلد — ٦ر٤ ./.
٦) شارلس لوتن
آل باريت من شارع ومبول — ٦ر٣ ./.
٧) جون جيلبرت
الملكه كريستينا — ٦ر٣ ./.
٨) كونراد فيديت
اليهودى التائه — ٦ر٢ ./.
٩) كونراد فيديت
اليهودي سوس ٨ر١ ./.
١٠) لسلى هوارد
ميدان بركلى ٨ر١ ./.

اما الممثلات السيدات فقد أسفرت النتيجة بعد فرز الاصوات علي ما يأتي

١) اليزابيث برجنر
لا تدعنى اهرب — ٦ر٢٨ ./.
٢) جريتا جاربو
القناع المنقوش — ١٦.٣ ./.
٣) كاترين هيبورن
الوزير الصغير — ٢ر٧ ./.
٤) آن نيجل
نيل جوين — ٩ر٦ ./.
٥) بيتى دافيز
الاسترفاق — ٥ر٦ ./.
٦) آن شيرلى
آن من جابل الخضراء — ٢ر٦ ./.
٧) جوان كرافورد
سامح الاخرين — ٨ر٥ ./.
٨) مريام هوبكنز
بيكي شارب — ٤ر٥ ./.
٩) شيرلى تمبل
الكولونيل الصغير — ٨ر٣ ./.
١٠) كلوديت كولبير — عوالم خاصة ٦ر٢ ./.
جريس مور — ليلة حب « «

وكما فعلنا قبلا وقارنا بين نتيجة الرجال فى عام ٣٤ و ٣٥ نورد هنا نتيجة الممثلات فى عام ٩٣٤ ليلتمس القاريء بنفسه الفارق .

١) جريتا جاربو
الملكه كريستينا — ٤٢ ./.
٢) نورماشيرر
آل باريت من شارع ومبول — ٢١ ./.
٣) نوفا بلبيم
الصديق الصغير — ٨ ./.
٤) ميرنالوى
الرجل الرفيع — ٥ ./.
٥) كلوديت كولبير
حدث ذات ليلة — ٤ ./.
٦) جيسى ماتيوس
شباب دائم — ٢ر٣ ./.
٧) كاترين هيبورن
نساء صغيرات — ٤ر٢ ./.
٨) مرجريت سوليفان
بالامس فقط — ٢ ./.
٩) اليزابت برجنر
كاترين العظيمه — ٨ر١ ./.
١٠) مورين اوسيلفان
آل باريت من شارع ومبول — ٦ر١ ./.

حب على مراهنه

قصة فيلمية مغرية من النوع الكوميدي تصف لك مراهنة جنونية تكون وقائعها مبعث السرور فى نفس المشاهد وملخص الفيلم هو أن جين رايموند يتراهن مع عمه على الذهاب من نيويورك الى لوس انجلوس ولا شيء يستره الا ملابسه الداخلية وبعد عشرة أيام من وصوله يكون قد اشتري ملابس جديدة واصبح مالكا لمائة ريال وخطيبة جميلة ويفلح الشاب المغامر فى مغامرته ولكن العقبة تكون فى كيفية تنفيذ شروط المراهنة التي لم يعرف كيف يستغلها .

واعجب مافي الفيلم تلك اللحظة التى يتقابل فيها جين رايموند مع الفتاة ويندى بارى ويصرعلي ألا يتركها . ويلعب مع جين ووينى بارى فى هذا الفيلم هيلين برودريك وسبنسر كارتر واديسون راندل وايدى جريبون ومورجان والاس أما المدير الفنى فهو لى جاسون الذي يديره لحساب شركة رادو

قصة مصرية بين هليوبوليس وهوليوود

زهرات الحب

«كان محررو أبواب السينما فى الصحف اليومية المصرية وبعض المجلات المعروفة التى تصدر في القاهرة قد نشروا صورة ممثلة بزغ نجمها أخيرا فى هوليوود أطلقت عليها مجلة (موشن بكتشر) أسم (التركية الشقراء) . وقد عرفها هواة السينما في العالم باسم (ايفيث شاكي) . وتساءلت الصحف المصرية عن حقيقة جنسية تلك النجمة ذات الملامح الشرقية الصميمة . فمنها ماذهبت الي أنها تركية ولدت فى مصر . ومنها ما أكدأنها سورية أسمها (عفيفه شكور) وقد عاد من هوليوود أخيراً الاستاذ أحمد رمزى الذي عرفه القراء ناقدا سينميا ممتازا . وقص علينا هذه القصة التى تكشف عن سر النجمة (ايفيث شاكى) التى اعجب بها كل هواة السينما في مصر دون أن يعرفوا أنها مصرية صميمة»

المحرر

ما أن علمت النجمة انني مصرى حتى بشت فى وجهى .. وراحت تتكلم معي العربية برشاقة زائدة كانها كانت تتوق منذ مدة طويلة الى التحدث بتلك اللغة المحبوبه !

وجعل ذلك المدير العجوز .. ينظر الى بغضب شديد اذ كنت السبب فى انقطاع عفت عن محادثته وجعلتها توجه كل اهتمامها نحوى .. وزيادة على كل ذلك فقد كنا نتحدث بلغة يجهلها هو . فأية حالة من الغيظ والحسد كان الرجل فيها !

ولم يكن هو وحده على تلك الحال .. بل لقد رأيت غيره بالعشرات يحسدونه لانه يسير الى جانبها فقط .. ويتمنون لو حظوا بذلك الشرف الرفيع !

كانت ايفيت تسير معنا وتوزع ابتساماتها ذات اليمين وذات اليسار والكل يحترمها ويحبها . بل وقد كان عمال « الاستديو » يتمنون لو تنازلت وقبلت أن تسير وسطهم وقد ركعوا سجدا . !

والممثلات .. بل النجوم والكواكب اللاتى كنت اسمع عنهن واراهن على الشاشة فى مصر . لقد كن يفسحن لهم الطريق وهن ينظرن نظرات الحسد والغيرة . ولكن بكل احترام واجلال . ! اذ من يجرؤ على التعرض للكوكب الذى بلغ الذروة والقمة بحيث كان الكل يعلم انه اذا ماتركت تلك الشركة تعاقدت مع غيرها باضعاف ما كانت تتقاضاه من الاولى !

لقد كانت تتحكم . كانت ملكة . فى مدينة اللهو العظيمة. كانت كوكبا في مدينة الكواكب كانت جميلة حلوه فى مدينة الجمال . لقد كانت درة قيمة وسط مدينة الجواهر . كانت عظيمة حقا . !

تلك هى ... وقد كانت مصرية الجنسية!

فتاة فى الثانية والعشرين من عمرها .. بيضاء الوجه . شقراء الشعر . واسعة العينين كبيرة الوجه . الواقع أن قلمى يقف عند وصفها . واكتفي بان أقول انى زرت (فينا) بما فيها من جمال . ومررت في طريقى الى امريكا على ايطاليا ومكثت فيها بضعة أيام وزرت باريس وكذلك مكثت فى لندن مدة تزيد على العامين . فلم يقع نظري على فتاة تعادل عفت جمالا . أو حتى تقارب نصف ملاحتها . !

لقد كانت جميلة .. وهذا سر احترامها

* * *

— انا سعيده جدا يا احمد بك اللى شفتك هنا فى بلادما باسمعش فيها ولا كلمه عربى الا م السنه للسنه ..

— مرسى .. يا مدموازيل ايفيت ... أنا اللى سعيد !

— ايفيت !.. مين؟ انا مصرية واسمى عفت شاكر . ؟ أنت فاكرنى .. أنا مصرية اسمع .. على فكره انا بكره عيد ميلادى اوعي تنسي يا احمد بك .. ما تنساش بكره تبأه تيجى تاخد الشاي معانا .. حايكون فى شله من الممثلين والممثلات .. اللي بتشوفهم ع الشاشة ... أظن ده ما يضايقكش ..

— لا أبدا . بالعكس !

« « «

وسرت معها وهي تشرح لى كل ما فى الاستديو ولم تكن تبدي اشارة ... حتى يسرع لتلبية النداء عشرات

وكان المدير يسير بجوارنا ولا يفتح فمه الا اذا وجهت له انا الكلام رأفة به وشفقة عليه من الجنون !

كم كنت فخورا ..!

كم كنت اود لو ان جميع بني وطني المصريين كانوا معي حتي يروا بعينهم ذلك المجد العظيم وحتى يتمتعوا بزهو وفخار عظيمين مثلي !

« . »

وفى اليوم التالى .. او بمعني أوضح فى عصر ذلك اليوم .. كانت عفت تستقبل زوارها الذين جاءوا يتمنون لها السعادة والنجاح الدائم .. وعاما سعيداً ! وكان رنين التليفون يحمل أعز التمنيات .. والبرقيات من العظماء والاغنياء تشعر خلال سطورها القليلة بذلك المجد الذي كان من نصيب عفت .. ! أما الهدايا فلم يكن لها اول ولا آخر - كما نقول فى امثلتنا - فقد كانت تتقاطر من كل فج وصوب !

وبقى الاصدقاء ملتفين حول عفت وهى تفتح تلك الهدايا وهم يتضاحكون مبدين ملاحظاتهم ونكاتهم الظريفة عليها وكنت قد اندمجت معهم وجعلت ارسل تلك النكات المصريه الرائعة .. التي اظن انها حازت قبول أولئك الاميركان من ضحكاتهم العالية وتصفيقهم المتوالى .

وطبيعى .. أن الكل كان يتبع بنظره عفت المضيفة المحبوبة .. فاذا وجدوا انها استحسنت لهوهم وسرورهم علا ضجيجهم وارتفع .. والا فالسكون يخيم علي المكان !

واخيرا .. اخرجت عفت من بين الهدايا صندوقا مستطيلا قد غلف من الخارج بورق ازرق اللون .. وحتي قطعة (الدوبار) التي التفت فى تقاطع ، كان لونها الازرق القاتم يشعر بأن صاحب الهديه مولع بذلك اللون البديع !

وفجأة اظلم وجه عفت .. وتلاشت الابتسامة السعيدة .. واصفر وجهها .. وغارت عيناها وتقطب جبينها .. وارتجفت شفتاها .. ثم سرحت ببصرها فيما وراء رؤوس أولئك الاصدقاء الذين جعلوا يتساءلون (هل انت مريضة؟ أهناك ما يحزنك ؟)

واخيراً .. تمالكت نفسها وجعلت ترد علي تلك الاسئلة بأن لم يحدث شيء مطلقا !.

ما أظرف أولئك الامريكان !

كان الاضطراب ظاهراً جليا على وجهها .. ولكن بالرغم من ذلك فقد تجاهلوه حتى لا يحرجوا صديقتهم .. ثم رجعوا الى ضحكهم ولهوهم السابق بل غالوا فيه حتى يرفهوا عن تلك التي يحبونها ويحترمونها !

كانت عفت متمالكة نفسها تماما عندما بدأت تقطع (الدوبار) ثم تفض الغلاف الخارجى للصندوق !

يا للعجب !

كان الصندوق نفسه من الجلد الفخم الازرق اللون أيضا وقد وشى باللون الازرق الفاتح !

فتحته عفت فبان داخله المبطن بالحرير الازرق البديع اللون وقد ألقى فى قاعة فى اهمال رائع خمس زهرات .. زرقاء اللون .. أيضا !

وكم كانت عفت ظريفة فى اعتذارها بالتغيب عن ضيوفها بضعة دقائق واخذت معها الصندوق الي حجرتها الخاصة حيث استخرجت من بين طياته بطاقة صغيرة وخطابا من الورق الازرق الفاتح اللون

اما البطاقة فقد خط عليها :

« الي عيد زواجنا .. زواجنا الذى لم يتم ! »

اما الخطاب فقد كانت به قطعة من الشعر المنثور ..

(٢)

وطبيعى ان احدا من ضيوف تلك الليلة لم يعرف محتويات ذلك الصندوق .

وتجاهل الكل انسحابها الى الغرفة وانا شخصيا كنت قد نسيت . ولم احاول ان اسأل عفت رغم انى اصبحت الصديق المقرب لها وكنت اعتقد انها لن تعارض فى أن تبوح لي او على الاقل تجد أى غضاضة فى ذلك !

ولذلك لم تكن دهشتي عظيمة عندما فتحت عفت باب الحديث فى ذلك الموضوع بعد مدة تزيد على العشرة أيام .

— فاكر يا احمد ليلة عيد ميلادي ؟

— ايوه فاكرها . ليه ؟

— فاكر الصندوق الازرق الفخم .. اللى كان فيه الخمس زهرات الزرق

— ايوه . خدتيه ودخلتى اودتك

— ايوه . خرجت منه حاجات تانيه .

— صحيح ؟

— ايوه ..

وحاولت ان اظهر عدم الاهتمام ولكنها قالت .

— يعني ماساً لتنيش عنها !

— وايه الداعى ؟ يمكن تكون هديه من صديق مش عاوزه حد يعرفها .. طبعا انت لكى الحق ده .. وانتى حره فى كل حاجه تعمليها ... فليه أسألك يمكن مش عايزه .. !

— يعنى حايكون صديق أحسن منك يا احمد . على كل حال انا عاوزه احكيلك الحكايه وقبل كده خد اقرا .

واخرجت البطاقة والخطاب من درج مكتبها .

قرأت الاثنين ولكني لم أفهم شيئا الا بعد ان بدأت الحديث .

— وكام مره خرجت الخمس زهرات من صناديق شكلها زى ده بالضبط « وأشارت الى الصندوق الذى جاءها أخيرا وكان على حافة المكتب » كام مره ارتجفت واضطربت زى ماشفتنى يوم ما افتكرتونى عيانه كام مره جرحتنى الذكريات الحلوه .. كام مره جانى الصندوق ده وفى نفس الميعاد من كل سنه . كنت بازعل كتير قوي .. وكنت باضطرب . ولكن دلوقت ..

وبعد ذلك ارسلت زفرة ذهبت بكل اضطرابها الذى كان على وشك الرجوع اليها ثانية . ثم بدأت تحكي .

(٣)

والقصة تبدأ في القاهرة .. القاهرة الساحرة كما شاءت عفت ان تقول ! نعم

البقية علي صفحة ٣٥

محاكمة المتهم بالاعتداء على الملك أدوارد

يحاول أن يقتل نفسه . . فيعدل . . ويلقى المسدس في طريق الملك !.

معلومات طريفه وصورة صحيحة لمحاكمة المتهم بلندن

زيد بنشر هذه التفاصيل الدقيقة من المحاكمات الاولى التى اجريت فى انجلترا للمتهم بالاعتداء الاخير على جلالة ملك الانجليز — فوق ما تضمنته المحاكمة من بيانات وتفاصيل وافية أغلبها صادرة من المتهم نفسه عن الحادث — ان نقدم للقراء صورة دقيقة من صور المحاكمات التى تجرى فى دور القضاء بانجلترا والدقة التي تراعى فى المحاكمة وطريقة توجيه الاسئلة وللرد عليها بانتظام . بغية الوصول الي الحقيقة والعدالة .

عندما جاء دور الشهود فى المحاكمة أبدى القاضى الذي كان ينظر القضية المستر كرستين رغبته فى أن يكون المتهم المستر مكماهون هو فى الوقت نفسه الشاهد الوحيد فى الدعوي لانه معترف بذنبه ويتكلم دائما بصراحة .

وهنا اسرع مكماهون الى صندوق الشهود ووقف فيه ... بعدما غادر قفص الاتهام !

وابتدأ يسرد قصته بصراحة تامة ... وان كان يغلبه التأثر والبكاء فى بعض الاحايين قال انه فى الرابعة والثلاثين من عمره وانه اصيب ذات مرة عندما كان فى الثانية عشر اثناء مباراة فى كرة القدم بحادث احدث له نوعا من الارتجاج فى المخ ..

وذكر انه حضر الى لندن منذ سنوات حيث ابدأ يندمج فى الحياة العامة وانه اتهم اثناء عمله الاول بتهمة ارسل بعدها الي اسكتلنديارد للمحاكمة ..

القاضي — وماذا كانت نتيجة المحاكمة ؟

المتهم — طردت من عملى وحوكمت فى الاولد بيلى حيث حكم على باثني عشر شهرا فطعنت هذا الحكم وبرئت تماما من تهمتى فى الاستئناف بعد ما مكثت سجينا ما ينوف عن الثلاثة اشهر ونصف. وقد ادت محاكمتي وسجني الى اعاقتي عن امتهان اية مهنة .. وطلبت من وزارة الداخلية اعطائى شهادة تدل على انى سجنت دون سبب وانى برئت من كل تهمى .. ولكنى لم أتلق أى رد ..

واطلع القاضى المتهم على مذكرة مكتوبة بالآلة الكاتبة فقال المتهم انها الشكوى التى ارسلها للمرحوم الملك جورج الخامس فى اغسطس سنة ١٩٣٤ .

واستمر المتهم يقول

— وظللت بلا عمل حتي ادمنت على الشراب وساءت حالتي جدا .

القاضى — وهل ارسلت خطابات الى الملك الحالي او الى وزارة الداخليه ؟

— المتهم — كلا . واني انكر بكل قواى ما اشيع من ان جريدة « الهيومان جازيت » التى احررها تعرضت بشخص جلالته .

ولما سأله القاضي عن المسدس الذي كان يحمله أجاب أنه اعتاد ذلك منذ ان كان يقوم فيما مضي ببعض الاعمال التي تتطلب وجود مسدس دائما محشوا بأربعة رصاصات فقط وكان لا يتركه أبدا .

القاضي — ان المسدس يمكن ان توضع فيه خمسة طلقات

المتهم — نعم وقد اخبرني الرجل الذى اشتريته منه ان من الواجب ان احمله دائما محشوا حتى لا تخيب طلقاته عندما اضغط على الزناد .

القاضي — وما هى الخانة التى كنت تجعلها فارغة .

المتهم — الخانة التي تواجه الزناد.

القاضي — ألم تطلق هذا المسدس من قبل ؟

المتهم — أبدا . . بل لم أطلق مسدسا فى حياتى .

وسأله القاضى عن الخطاب الذى أرسله قبل الحادث بأربعة عشر ساعة للسير جون سيمون وزير الداخلية. وماذا كان يقصد من ذلك ؟ فأجابه

المتهم — كنت أعتقد ان السير سيمون سيطلع الملك عليه فيتخذ جلالته قرارا

لصالحي ويبحث الامر المؤلم الذى كنت فيه !

القاضى — وكيف قضيت الاربعة عشر ساعة منذ أرسلت الخطاب ..

المتهم — ذهبت الى هايد بارك ثم الى كونستيتيوشن هل . وهناك خيل الي انى أكاد أسقط في موقفى .. ووجدت كل الناس سعداء يضحكون ويمرحون بينما كنت لا أملك فى جيبى ثمن أكلة واحدة . واعتقدت أن لا فائدة ترجى من الحياة وصممت على أن اقتل نفسي فى مكاني .

(وهنا بكي المتهم قليلا .. ثم عاد يقول فى صوت مكلوم)

ثم تذكرت صورة زوجتى البائسة .. وقلت ولم اقتل نفسى؟ ان ذلك خطأ فيجب ان أتخذ آخر اشارة تنبه ولاة الامور الى صالحى . وتركت الزحام اذ خطرت لى فكرة طارئة . فخيل الى أنه اذا تمكنت من لفت نظر الملك الي فسوف يعطف علي عطفا كبيرا فلن يسمح جلالته لشعبه أن يهان وييأس من الحياة وبينما كان جلالته يمر من تحت الجسر .. أدخلت يدى فى جيبي وأخرجت السلاح . ووقفت أنتظر لحظات وعندما مر جلالته أدخلت يدى فى جيبي وأخرجت السلاح . ووقفت أنتظر وعندما مر جلالته رميت بالمسدس الي الطريق . وهنا أمسكنى احد الكونستبلات من ذراعى . وتقدم الى الكونستابل ديك ليقبض على وساقونى الى خارج الصفوف .

القاضى — وكيف كنت تضع المسدس فى جيبك ؟ . وكيف كان اتجاه فوهته ؟

المتهم — كانت متجهة الى أعلى

القاضي — هل كنت دائما تضعها هذا الوضع !

المتهم — نعم

القاضى — هل كانت الفوهة تبرز من جيبك وهل خدشت (البطانة) الداخلية لسترتك .

المتهم — نعم

القاضي — لقد قيل أنك رفعت يدك والمسدس بها



المتهم — لم يحصل

القاضي — ألم توجه الفوهة ناحية أى شخص ما

المتهم — لم يحدث أبدا ..

القاضى — اذن كيف قذفت به الى الطريق

المتهم — قذفته ببساطة فتدحرج علي الارض

القاضى — هل القيته تماما فى طريق جلالته .. أعنى فى طريق جواده

— المتهم — لا . . . القيته بعيدا جدا عن جلالته

القاضى — ألم تخش أن ينطلق وانت تقذف به

المتهم — لا . وهذا هو السر فى اني ألقيته فقد كنت واثقا

القاضى — اذن حاولت أن ترهب جلالته وهو فى طريقه

المتهم — أبداً . لقد كنت أود أن ألفت نظر جلالته الى

القاضى — لقد قيل ايضا أن احدهم أطاح المسدس بقوة من يدك

المتهم — كلا . . ولو كان ذلك حدث لطار المسدس بعيدا .

وابتدأ السير دونلد كروسي النائب العمومي يناقش المتهم

النائب العمومى — عندما ارسلت خطابك الى السير جون سيمون هل كنت تعنى بذلك انك ستقوم بارتكاب حادث في ميعاد الاربعة عشر ساعة التى حددتها

المتهم — نعم .

النائب العمومى — كنت ستقوم بعمل أثناء الاستعراض الذى كان سيحضره الملك بالذات ؟

المتهم — كلا . .

النائب العمومى — ولكنك ذكرت أنك ستقوم بحادث فماذا كانت نيتك اذن ؟

البقية على صفحة ٣٣



فرقة يوسف وهبي

بقيت فرقة يوسف وهبي فى رحلتها بالاقطار الشقيقة ، وكان من المنتظر أن تعود الفرقة منذ مدة كبيرة اذ تعاقد الاستاذ اسماعيل وهبي مع اصحاب كازينو البلفى بالاسكندرية لتحويله الي مسرح وقد شرعوا فعلا في هذا التحويل كما تعاقد صديق افندي احمد متعهد حفلات يوسف مع اخوان البيومى برأس البر لتقوم الفرقة بتمثيل حفلتين فى هذا الشهر ولكنه عاد فالغى هذا الاتفاق لورود خطاب اليه من يوسف نفسه يطلب منه فيه الغاء هذه الحفلات .

ويؤكد مندوبنا ان غياب يوسف وهبى فى هذه الرحلة لم يكن لصالح الاعمال وانما هو لاسباب قلبية خاصة ..!

فرقة على الكسار ... اضراب !

تعمل فرقة الممثل الشعبي على الكسار على مسرح كازينو سان ستفانو بروض الفرج بمبلغ اثنى عشر جنيها يدفعها صاحب الكازينو كل ليله الى على الكسار ويتولى هو صرف مرتبات افراد الفرقة . . ولكن صاحب الكازينو عاد فطلب من على الكسار أن يحمل المبلغ تسعة جنيهات بدل اثنى عشر لقلة اقبال الجمهور على الكازينو، واراد على الآخر ان يقلل من مرتبات افراد الفرقة بخصم من مرتب كل منهم ١٥ فى المايه ولكن افراد الفرقة بعد البحث والتدقيق وجدوا أن بهذه الطريقة يبقي المرتب الذي كان يحجزه الكسار لنفسه كما هو! فامتنعوا عن العمل وأضربوا عن الذهاب الى الكازينو مساء الخميس ولكنهم عادوا الى العمل ثانيا دون ان يطلب منهم احد أن يعودوا !!

عقيله راتب مونولجست

وارادت السيدة عقيله راتب ان تحتفظ بمستقبلها اذا استمر الكسار علي معاملتها بهذه الطريقة التي لا تشجع على البقاء معه فاتفقت مع الاديب محمود حسني الذى وضع لها أربعة مونولوجات جديدة اخذت فى حفظها لتكون مونولجست فيمكنها العمل فى اية صالة من صالات الرقص .

وهى فكرة لا بأس بها فعقيله لها صوت يمكنها من النجاح .

مونولوجات ايضا

والظاهر أن اكثر راقصاتنا تضايقن من الرقص والظهور كل ليلة أمام الجمهور لتأدية رقصة واحدة لا يمكن التجديد او التغيير فى حركاتها فاكثرهن يفضلن القاء المونولوجات فى هذه الايام على هز البطن وفرقعة الاصابع .

ومن الراقصات اللاتى امتنعن عن الرقص نهائيا السيدة كريمه احمد التى نجحت كمونولجست فى صالة بديعه .

وقد تمرنت الراقصة وحيده محمد هى الاخرى علي القاء المونولوجات هى وشقيقتها الآنسة زوزو محمد وسيقوم بتأليف مونولوجاتهما ايضا الزجال محمود حسنى .

خيريه صدقي والسينما

اشتركت الراقصة خيريه صدقى فى فيلم اليد السوداء الذى سيظهر هذا الموسم لحساب المسيو ابتكمان الصغير ، وخيريه تظهر لاول مرة فى السينما بظهورها فى هذا الفيلم ، وقد حضرت الى القاهرة هذا الاسبوع فالتقت بأحد أفراد شركة سينمية جديدة اعتزمت اخراج فيلم مصرى ستقوم هي بالدور الاول فيه وكاد يتم الاتفاق بينها على ذلك ، وأصبح من المنتظر ان تترك خيريه العمل فى كازينو مونت كارلو بالاسكندرية لتحضر الي القاهرة نهائيا .

روحيه فوزى ... زواج

كنا قد ذكرنا فى عدد مضى خبر قرب زواج الراقصة روحية فوزى ولكن الراقصة روحيه كتبت الينا من الاسكندرية تكذب هذا الخبر مدعية بانه دس علينا لتشويه سمعتها . ومحرر هذا الباب يسمع لاول مرة ان خبر زواج راقصة يشين سمعتها !

غرامة .. غرام

يعجب المطرب ابراهيم حموده بالراقصة تحيه كاريوكا وقد حاول اقناعها اكثر من مرة بأنه ابراهيم بابل حموده ولكنه لم يوفق فأصبح ينتهز فرصة وجوده معها على المسرح فى الروايات والاسكتشات ويكثر من مضايقتها الامر الذى تأثرت له السيدة بديعه وأمرت مدير المسرح بأن يكتب له غرامه قيمتها عشرون قرشا صاغا ليرجع عن مضايقة تحيه فتأثر لذلك ابراهيم

افندى جابل وحاول اقناع مدير المسرح بانها هى التى تستحق هذه الغرامه ولكن بابا جبران كان اسرع من البرق فى تقييد الغرامه على ابراهيم كاتبا امامهــا فى الملحوظات «غرامة . غرام»

روميا تعالي نتعاتب

وزعت ادارة كازينو بديعه هذا الاسبوع اعلانات خاصة عن نوع جديد فى التلحين تفاجىء به جمهورها وطبعت فى هذا الاعلان قطعة روميا جديدة اسمها « روميا تعالى نتعاتب ياغزالى» من تلحين الموسيقار فريد غصن وقطعة اخرى من تلحين الموسيقار عزت الجاهلي اسمها «باحبك وانت مش داري» .

وقد سمعنا قطعة الروميا اولا فاذابها قطعة موسيقية رائعة بذل فيها فريد غصن مجهودا كبيرا حتى جعل منها هذه الروميا الشرقية التى تتفق كل الاتفاق مع الذوق المصرى ثم سمعنا قطعة «احبك وانت مش دارى» فاذا بها هى الاخرى من اروع الالحان ذات اللون المصري الاخاذ نجح فيه عزت الجاهلى فحبـذا لو اهتمت السيدة بديعه بهذه الالحان واكثرت منها فى برامجها القادمة .

فريد كومبنى طنش

وبمناسبة الحديث عن الالحان وفريد غصن نذكر ان السيدة بديعه اعتادت ان تقول فى الكوبليه الاخير من مونولوج «طنش» الذى تتحدث فيه عن كازينو بديعه «ان أصحاب الكازينو وانطوان عيسي وحبيب الحاج مطنشين»

ولكن حبيب الحاج وجد أن جميع المجلات اصبحت تطلق عليه من ذلك الحين اسم «حبيب طنش» فاحتج على السيدة بديعه وطلب منها عدم ذكر اسمه فى هذا المونولوج !

وفى مساء الثلاثاء الماضى وقفت السيدة بديعه تلقى المونولوج كالمعتاد الي أن جاءت الى الكوبليه الاخير فبدلا من أن تقول حبيب الحاج مطنش قالت « فريد غصن كومبني مطنشين» وأشارت الى رجال التخت فخاف فريد ان يطلق عليه اسم فريد طنش هو الآخر فنزل الى الصالة قبل انتهاء البرنامج وكلما وجد أحد المتصلين بالصحف يهمس فى اذنه بأن السيدة بديعه لا تقصده هو انما تقصد رجال التخت جميعا ويكفي انها قالت فريد غصن كومبنى !.

باذنجان الكوبرى

وبمناسبة الكلام عن رجال تخت كازينو بديعه نذكر انهم ارادوا مســاء الاحد الماضي بعد انتهاء حفلة الماتنيه تناول العشاء بجانب الكوبرى الاعمى قبل البدء فى حفلة السواريه فجلسوا الى جانب الكوبرى وابتاعوا طعميه وبادينجان من المطعم النقـالي الذى يقف الى جانب الكازينو من أن لآخر ، واثناء تنـاول البادينجان فى الهواء العليل وقع ســوء تفاهم بين عازف الناى وعازف الكمان واراد البادينجان ان يظهر مفعوله القوى فى رؤوس رجال الفن فقامت مشاجرة عنيفة بين الزميلين وتدخل احمد افندى شريف فى الامر وتمكن من اصلاح ذات البين اخيرا

من الفيوم

اقامت الراقصة رجاء رستم حفلة لحسابها بمدينة الفيوم هذا الاسبوع اضطرتها الي ان تبقي هناك ثلاثة أيام فكانت تقطن فى لوكنده هناك اسمها الحدقه — بفتح الحاء — اختصت برجال سكة حديد الدلتا . ولكنها عندما عادت الى مصر من هذه الرحلة وجدت أن رأسها قد امتلأت بالتين الشوكي الذي اشتهرت الفيوم بزراعته وحاولت استخراج هذا التين فلم تتمكن فعمدت الى (فخري المنوم المغناطيسي) ليقوم بمهمة استخراجه.

جمالات حسن

كانت الراقصة جمالات حسن قد أصيبت بمرض الزمها الفراش اسبوعا كاملا فلم تتمكن من تأدية رقصاتها التى كانت تقوم بها مع زميلتها ليلى الشقراء بكازينو بديعه ، ولكن هذا المرض لم يمنع ليلى من ان تقوم بهذه الرقصات فكانت تقوم بها وحدها كل ليلة الي ان شفيت جمالات من مرضها وعادت الى العمــل مساء الاحد فقابلها الجمهور بالتصفيق .

عمد الصعيد

ذهب الى كازينو بديعه مساء الاربعاء الماضي جماعة من اعيان الصعيد وأرادوا أن يظهروا مراكزهم أمام راقصات الصالة فكان كل منهم ينادى زميله بصوت يسمعه الجميع بقوله « يا عمـده » ففهمت الراقصات جميعهن انهم من « عمد الوجه القبلي» وجلسن الى جانبهم حيث انهالت عليهن كؤوس الشاى الممزوج برائحة الويسكى ، وانهالت عليهم البونات الحمراء ذات الارقام الضخمة .

وقد انتهت الليلة بذهاب حضرات العمد الى نقطة البوليس ! لا لعـدم دفع الحساب وانما لاحداث غوغاء فى الصالة ونشوب معركة بين أحدهم وحنفى عضل الصاله .

شفاء

كانت الراقصة زوزو لبيب تعمل ضمن راقصات بيرة الاهرام والعمل فى بيرة الاهرام كان يضطرها الى البقاء حتى

الساعة الرابعة صباحا فى فستان السواريه فاصيبت (ببرد شديد) جعلها تبقى فى فراشها شهرا كاملا وقد شفت هذا الاسبوع فسمح لها الطبيب بالخروج .

وكان العمل قد تعطل فى استديو توجو مزراحى بسبب هذا المرض فما كادت زوزو تسمع أمر الطبيب لها بالخروج حتي اسرعت بالذهاب الى الاسكندرية لأخذ مناظر الفيلم

ويقول احد مندوبينا .. ان اخذ المناظر وهى بهذه الحالة سيغير معالم الفيلم اذ ستبدو فى المناظر الاولى «سمينه» وفى المناظر الاخيرة نحيفه لانها اصبحت نحيفه جدا بعد هذا المرض .

طلعوتا

ابتكر الدانسير المصرى الاول ابراهيم طلعت رقصة جديدة باسم « طلعوتا » علي نغمة الرومبا وسيظهر بها هو وزميلته الجديدة علي المسرح والسينما.

عليه فوزى

كانت قد عملت السيدة عليه فوزي بمسرح الماجستيك ظنا بأن نحس كازينو البوسفور هو الذى كان يمنع اقبال الجمهور عليها ولكنها وجدت نفس النحس يلازمها فى الماجستيك أيضا فذهبت الى مصيف رأس البر ولم تتمكن من البقاء هناك وعادت الي القاهرة أخيرا ومازالت تبحث عن محل للعمل به خلاف الماجستيك !

اوامر جديده

صدرت أوامر لا من السيده بديعه ولا من المسيو انطوان وانما من صاحب (الكوبري الاعمى) نفسه بانه ممتنع منعا باتا على الراقصات الجلوس فى « التراس » الخارجى للكازينو

أما أسباب المنع فيقول المسيو ولا أعرف اسمه بالضبط ان وجود الراقصات فى التراس « بيطير » زبائن العائلات الراقية وهو يقول لو كانت الراقصه تجلس هادئة فى محلها مع اصدقائها لما أمرهن بعدم الجلوس فى التراس ولكنه وجدان كثيرات منهن يعملن «عمل ان واخواتها» امام الزبائن وهذا لا يليق بسمعة المحل .

ولكن هناك راقصة لم يعجبها هذا الطعن وعلى مايظهر انها نبيهة (جبتين) فاسرعت الي زميلة لها بان هذا المنع لامن اجل الزبائن كما يقال بل لان عشان المجانسة يكتفون بجلسة مثل هذه وهذا فيه خسارة للشريك الثالث ووقع على الراقصة صوفى غرامه فى الاسبوع الماضى من أجل ذلك..

معلمة رياضه

واحتجت ادارة الفرقة القومية لامر وقررت تدريب اعضائها على الالعاب الرياضية وانتدبت لذلك مدرب (رجل) يقوم بتدريب الرجال فى أوقات مخصوصة ستبين لهم ومدربة لقسم «الحريم» تقوم ايضا بتدريبهن لتحسين القوام والصحة

وقد قالت فردوس حسن فى ذلك منتقدة ان الالعاب الرياضية تنزل من الوزن. ووزنها بالكيلو كما هى الآن معقول جدا أما اذا اندمجت فى الالعاب الرياضية فسينقص الوزن وتصبح فى شكلها قريبة من المومياء، وهذا لا يليق مطلقا .. أما زينب صدقي فهى تنتقد هذه الحكاية ولو انها تحب الرياضه موت الا انها تقول ما بقاش ناقص الا يعلمونا حمل السلاح ويحولونا علي الحبشة

اما المسيو ادمون تويما الذي عين مدررا عاما للمسرح وننتهز هذه الفرصة لتهنئته فقد طلب أن يتعلم ألعاب «العقلة» وما زال السر فى بطن ادمون.

عقبال البكارى

رزق الموسيقى حلمى احد رجال فرقة بديعـــــة بطفلة اسماها « نازك » وانا شخصيا « بلاش نحن » أهنئه بطفلته السعيدة ونطلب من الله أن يعطيه العمر الطويل ليرعاها بعنايته وعطفه وعقبال البكارى

عقبال الموسم القادم

علمنا مع مزيد الاسف أن موسم السيدة بديعه مصابنى الصيفي سينتهي من كازينو الكوبرى الاعمي فى ٢٧ سبتمبر القادم يتبع ذلك رحلة تقوم بها فى الوجه القبلي والبحرى مدة ١٨ يوم وفى شهر نوفمبر تبتدأ موسمها الشتوى بالمسرح الذى يليق بمشروعها الجديد .

وانا اعلم ان موسم الشتاء القادم سيكون موسم نضال عنيف بين مختلف المسارح والصالات وكل آت قريب.

الله سلم

وفى يوم الاربعاء الماضي تصادمت سيارة بديعه مصابني مع سيارة أخري ولا نتاليس لدينا في مصر غير « بديعه » واحده لطف القدر الحادث فلم تصب بأى اذى واستمرت فى عملها كالعاده فنحمد الله على ذلك



الموسم الفنى

كان الموسم الفني هذا العام في الاسكندرية ولا يزال مسرحا للمهازل المتكررة ومفعما بالفوضي ... والاضطراب فقد كثرت المشاغبات والمشاجرات التى لا حد لها بين الفرق وافرادها وقلما تجد ارتست يعمل فى الاسكندرية هذا الموسم غير حانق وساخط على حالته ، واصبح الواحد منهم يلازمه التشاؤم وعدم الرضي باستمرار دون ان يدرى لذلك سببا !.. وليس أدل على هذه الحالة المؤلمة من عدم استقرار الارتست فى مكان وكثرة تنقلهم بين دور الملاهى المتعددة .

ولست أغلو اذا قلت ان الاغلبية الساحقة تندم اشد الندم للعمل فى الاسكندرية هذا العام .

احتيال غريب

وتعانى فرقة الكواكب التي تعمل في كازينو كوت دازير ازمة شديدة فى الايام الاخيرة من جراء تضخم الميزانيـة وقلة (الدخل).. واخيرا عمدت الادارة النشيطة الي طريقة سخيفة ومستهجنة لاستجلاب الجمهور ، فأعلنت تحت عنوان كبير قرب حضور الراقصة الشهيرة بيا للعمل فى الفرقة . وطبيعيا كان هذا الخبر عاريا من الصحة ومحض افتراء اذ ان بيا نفسها قـد رفضت العمل نهائيا فى الاسكندريه" هذا العام علاوة على انها مرتبطة بعقد اتفاق مع احدى الشركات السينمية فى القاهرة ولا يمكنها التغيب الا لمدد قصيرة على سبيل الراحة وبأذن خاص من الشركة .

حسين ابراهيم

المعروف في الاوساط المسرحيـة أن المونولوجست حسين ابراهيم يحب الرياضة الي حد كبير وقد حدث على اثر سماعه بفوز بعض ابطال مصر الرياضيـين فى الالعاب الاولمبية فى برلين ان اسرع بتأليف موال يشيد فيـه ببطولتهم وفوتهم وألقـاه على الجمهور فى كازينو (كوت دازير) الذى يعمل به فى الوقت الذى كانت ولا تزال اخبار انتصاراتهم ترد الى مصر .

مرض حوريه محمد

اصيبت الراقصة حوريه محمد بمرض شديد



«حورية محمد عناسبة شفائها من مرضها الاخير»

وقد لازمت الفراش ٦ ايام متوالية ثم عادت الي عملها يوم السبت الماضي بعـد ان تحسنت صحتها نوعا ما.

غرام زحلاوى

فى فرقة مختار عثمان شخص يدعي روفائيل جبور من مواليـد القطر الشقيق يقوم بمهمة التأليف .

وقد حضر من زحله الى مصر ليغزى الفرق التمثيلية بمؤلفاته النادره !

وقد اصاب سهم كيوبيد قلب المؤلف العظيم فاصبح لا يهدأ له بال الا اذا قام بمهمة توصيل السيدة زينات صدقي بريما دونة الفرقه يوميا من المنزل الي التياترو وبالعكس

نجيب الريحاني

والامر الذي يدهش الـكثيرين فى نجيب الريحاني هو موجة العمل التى انتابت ابو الـكشاكش منـذ حضوره الي الاسكندرية هذا العام ، فهو اول من يحضر الى البروفات فى مواعيدها بمنتهى الدقة ويظل فيها الي النهاية صائحا مولولا الي ان يفقد النطق .. والفضل فى ذلك يرجع الى الممثلين الجدد الذين انضمو الى الفرقة فى ظروف قهرية واظهروا عبقرية نادرة فى حفـلة الافتتاح بمسرحية « حكم قراقوش » التى اضحكت الآلاف فى مصر وابـكت الجميع فى الاسكندرية !!..

والذين يعرفون نجيب يعلمون انه اشتهر بدقة النظر وقوة الملاحظة .. واتصف هو وزميله بديع خيرى بالقدرة فى تأليف روايات كوميدى في مصر بحيث لا تحتاج الى اضافات (ارتجاليـة) مما يخطر ببال حضرات الممثلين الجدد اثناء التمثيل !.

على الكسار

سبق ان ذكرنا فى احد الاعداد الماضية ان على الكسار قد اتفق مع ادارة مدينة الملاهي على استئجار كازينو المدينة للعمل فيه مدة شهر اغسطس الجارى ولم يكن يدرى سى على أن ذلك يغضب متعهد حفلاته لمدة شهر رمضان من كل عام وهو سعيد الجيار الذى راى بدوره ان عمل الكسار فى الاسكندرية فى شهر اغسطس يقلل من اقبال الشعب الاسكندري عليه فى رمضان فأسرع لسي علي وأفهمه بأن هذا لا يليق.

فما كان من الكسار الا ان فسخ العقد الذى بينه وبين مدينة الملاهي وهكذا حرمت الاسكندرية من رؤيته هذا الموسم .

كمبياله

اضرب فرعون مدير مسرح مختار عثمان عن العمل لعدم استلامه باقى مرتبه وقدره اربعة جنيهات مصرية لا غير وظل يطالب بالمبلغ بالحاح شديد فاتفق معه مختار على اعطائه كمبيالة بالمبلغ

ولكن فرعون تمسك بدفع نصف المبلغ نقدا وبكتابة الكمبيالة بالباقي فرفض مختار .

روميو

منذ ابتدأت فرقة حوريه محمد العمل في الاسكندرية والمطرب محمد عبد المطلب مغرم بالراقصة خيريه صدقى التى تعمل في نفس الفرقه .

وهامت خيريه بدورها بحب محمود شريف ملحن الفرقة فكانا يذهبان سويا عند التشطيب الي محل اسماعيل الفكهاني حيث يقضيان السهرة الى وش الفجر بين انواع الفواكه المتعددة ... وقد حدث ان طلبت خيريه في احدى الليالي بعض من الفواكه الغالية التي بلغ ثمنها ٢٠ قرش صاغ وكان سى محمود مفلسا (بوجه الصدفة) فطلب تأجيل الدفع الى الغد وطال هذا الغد حتى تمكن محمد عبد المطلب من التأثير على الراقصة واتفقا علي الزواج وأعطته خاتما كان فى يدها كعربونا للخطوبة .

وعندما أتى عم اسماعيل الفكهانى ليطالب محمود شريف بالمبلغ وكان قد علم بالدور الاخير صاح فى وجهه

— روح اقبض من اللى رايح يجوزها

شهامة

ذهب عبد اللطيف المصري الممثل بفرقة مختار عثمان لزيارة نجيب الريحانى وتهنئته بسلامة الوصول وعبد اللطيف من الممثلين الذين عملوا فى فرقة نجيب زمنا طويلا وله أدوار خاصة فى روايات عديدة ..

فعندما رآه نجيب قال له بدون تكليف « يالله ياسي عبد اللطيف اعمل دورك » ولما كان عبد اللطيف مرتبطا بعقد مع مختار ويقوم بدور هام فى الرواية التى تمثلها الفرقة عز عليه ان يترك عمله على هذه الصورة وبدون سابق انذار ، فاعتذر عن اجابة طلب نجيب وخرج مسرعا من التياترو .

سرقة

كانت فرقة كازينو الف ليلة قد اسندت الى الراقصة ناهد حلمى دور عروسه فى احدى الروايات وكان موضوع الرواية يقتضى بأن تظهر « العروسة ناهد » بفستان ابيض على احدث طراز دفعت نفقاته من جيبها الخاص .

وقد حدث فى احدى ليالى الاسبوع الماضي ان تفقدت ناهد الفستان فلم تجده فصاحت صوتها الحياني « الحقوني ياعالم فستاني الغالي سرقوه. الحقني ياعون » (وعون هو مدير الكازينو) فحضر مسرعا ولما علم بالامر صرخ فى وجهها « يخرب بيتك .. شو هاك الدوشه .. الفسطان تبعك ضاع لحاله شو بدك اعمل .. أنا هون خفير ؟ ! . . »

انه فى يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الساعه ٦ صباحا للمساء بناحية الفنت مركز الفشن وسوقها العمومى

سيباع بقره بيضا بقرون خيارى المحجوز عليها فى ٣ أغسطس سنة ١٩٣٦ ملك صادق افندى حسن على حبيب عمدة الفنت وفاء المبلغ ٨٣٠ م و ٢ ج بخلاف رسم هذا واجرة النشر نفاذا للحكم ن ٢٤٠٦ سنة ١٩٣٦ جزئي أسيوط

كطلب الخواجا اسكندر رزق الجريسى التاجر باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضر

فى يوم ٢٦ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية أهناسيه المدينه وبسوقها والايام التالية لذلك اذا لزم الحال

سيباع علنا بقره سوده بقرون غزالى ملك حسن مفتاح من الناحيه وفاء لمبلغ ٦٣٢ قرش صاغ وبخلاف ما يستجد

كطلب واصف افندى خليل من بندر بنى سويف نفاذا للحكم ن ٦١١٤ سنة ٣٤ جزئي بني سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

مصطفى طه يركل حارس المرمى... والكرة تهبط مغطاة بالثلج؟

تعليقات وملاحظات لمندوب (الجامعـــة) المرافق للبعثة الاولمبية المصرية

فى الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الاربعاء ٥ اغسطس اجتمع فى مدرج ملعب مومزن تقريبا جميع المصريين الموجودين في برلين لمشاهدة مباراة كرة القدم بين مصر والنمسا وقد استعد كثير منهم بالرايات المصرية ليلوح بها تشجيعا للاعبين المصريين. وبدأ اللعب بحماس شديد من جانب مصر فقد كان الجمهور متحمسا وكان اللاعبون مهاجمين ومهددين الفريق النمساوى طوال العشرة الدقائق الاولي من الشوط الاول وضاعت على مصر عدة اصابات سببها عدم احكام الرمية من اللاعبين المصريين .

ولكن قبل ان تنتهى العشرة دقائق الاولي تمكن الفريق النمساوى بفضل سرعة افراده وسرعته واحكام توصيلاته ان يحرز اصابة على الفريق المصرى.

وبعد خمسة دقائق اخرى احرزوا الاصابة الثانية وقد كان من جراء ذلك أن دب اليأس إلى قلوب اللاعبين المصريين وهدأت ثورة حماس الجمهور المصرى المتفرج .

ولو أن الفريق المصرى حاول الايدع لليأس مجالا الي نفس أفراده لكان من المحتمل جدا ان يصيبوا مرمي الفريق النمساوى خصوصا وقد قاموا بعدة محاولات وهجمات خطيرة وفى احدي هذه الهجمات هجم مصطفى كامل طه على حارس المرمى النمساوى وركله مما أثار الاشمئزاز من الجميع وقد أنذره الحكم ألا يعود لذلك وأعتقد أن مصطفى فعل ذلك من غيظه !

وقد لاحظت أن المصريين تنقصهم السرعة في اللعب فاللاعب منهم اذا كانت الكرة فى قدمه لا يتخلص أو لايحاول التخلص منها بسرعة بتوصيله محكمة لزميل له بل فى أغلب الاحوال يحاول أن يبقيها بين قدميه أطول مدة ممكنة وفى أثناء ذلك يكون أفراد الفريق الآخر قد هجموا عليه وأخذوا منه الكرة وباقى الافراد يكونون قد استعدوا لصد الهجمة ان كان هناك هجمة .

وقد ضاعت على المصريين فرصة اصابة الهدف من رمية حرة داخل منطقة الدفاع وأيضا من رميتين ركنيتين وكاد مختار أن يصيب المرمى برأسه ... ولقد صفق الجمهور كثيرا لذلك .

وقد صد مصطفي كامل منصور حارس المرمى المصرى عدة هجمات خطرة ويظهر انه حدث سوء تفهم بين الجناح المصرى الايسر ودفاع النمسا رأى لطيف حسبما له ان ينتقل للجناح الأيسر وقد كان لطيف بطل الملعب فى هذه المباراة وكان ظاهرا فى لعبه فقد كان يلعب كرة القدم كما يجب ان تلعب فكان يكتم الكرة ويضربها في الحال ولم يكن أنا نيابل كان دائما يوصل الكرة لغيره فى حين ان غيره من الفريق المصرى أضاع على مصر فرصا كثيرة بسبب عدم تمريرهم الكرة لزملائهم .

ويشاء سوء الحظ ان يلازم الفريق المصرى فلا يتمكن لبيب من اصابة الهدف النمساوى فى ضربة جزاء استحقت لمصر ضد النمسا فقد ضرب لبيب الكرة بين يدى حارس المرمى الذى تمكن من صدها وهكذا انتهى الشوط الاول.

وفى اثناء الاستراحة دار الحديث بين الجمهور المصري عن رأيه فى اللاعبين المصريين فنسب بعضهم هزيمة الفريق الى سوء الحظ ولكن كثيرين أبدوا رأيهم فى أن لعب أفراد الفريق المصري دون المتوسط

بسكثير حتى انهم بدوا كأطفال أمام النمساويين

وقد رأيت سعادة محمد باشا طاهر يتحدث مع نشأت باشا وقد اختفت الابتسامة من وجه طاهر باشا وكان محمد بك حسين الامين الثاني متجهم الوجه ومتأثرا جدا ولم أره في مثل هذه الحال من قبل أبدا

الشوط الثاني

بدأ الشوط والسماء تمطر ولكنها سكتت بعد قليل وكان النمساويون مهاجمين للمصريين ومهددين مرماهم باستمرار وقد عاب علينا زميل انجليزي كان جالسا بجواري أن المصريين يستعملون أيديهم في دفع الاعبين الآخرين وهذا حقيقي فكثير منهم يستعمل يده .

واتيحت للمصريين ضربة ركنية ثالثة ولكنها لم تكن محكمة الرماية فلم تأت بنتيجة وبفضل تجلية احد افراد هجوم الفريق النمساوى لم يصب المرمى المصري بعد أن كان مؤكدا ذلك في هجمة خطيرة وقد ظهر ضعف حارس المرمى المصرى بالمقارنة بينه وبين حارس المرمي النمساوى الذى كان يستميت فى الدفاع عن مرماه .

وكان بعض اللاعبين المصريين يقذف الكرة لأعلى بدون مناسبة حتى أن زميلا ألمانيا بجوارى قال متهكما أنه لو قذفت الكرة أعلى من ذلك بقليل لنزلت وعليها ثلج !! ..

وكانت أرض الملعب منزلقة من المطر وقد ضايق ذلك اللاعبون كثيرا وبسبب الانزلاق دخلت الاصابة الثالثة على الفريق المصري فقد انزلقت الكرة من بين يدى حارس المرمى المصرى ولم يكن جسمه خلف الكرة فدخلت الكرة المرمى وكانت هذه الاصابة الثالثة على الفريق المصري .

وبعد هذه الاصابة خرج مختار التتش من الملعب بسبب ألم فى قدمه وبدأ المتفرجون من المصريين ينسحبون أيضا من الخجل ..

وفى الساعة ٧ر١٥ أصاب المصريون مرمي الفريق النمساوي اصابة محكمة أساسها لطيف الذي أوصل الكرة بتوصيلة محكمة وقد اشتد الحماس من المتفرجين حتى أن زميلى الانجليزى الجالس بجوارى أخذ مني العلم المصرى وأخذ يلوح به .

وخرج من اللاعبين المصريين لاعب آخر فكانوا تسعة فقط وانتهى الشوط الثاني على ذلك .

برلين فى ٧ اغسطس سنة ١٩٣٦

أحمد مرزوق

اعلانات قضائية

فى يوم ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية شوشاى مركز اشمون ويوم ٢٦ منه بسوق اشمون العمومي اذا لزم الحال

سيباع علنا جاموسه خضراوى مبينة بمحضر الحجز

ملك محمد على جعفر الصغير من الناحية نفاذا للحكم ن ٤١٧٠ سنة ١٩٣٦ اشمون وفاء لمبلغ ٤٧٦ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب الحاج محمود عبد العال . . .

عمدة الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الشيخ يوسف مركز سوهاج

سيباع علنا أردبين قمح

ملك طه عبد الفتاح من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٥٦ سنة ٩٣٦ سوهاج الاهلية وفاء لمبلغ ٢١٨ قرش صاغ

بناء على طلب منصور روفائيل من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع ابيدوس ن ٨ قسم كرموز

سيباع علنا أودة نوم كاملة مكونة من دولاب بثلاث مرايات وخلافه المبينة الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٥ نفاذا للحكم ن ٦١٢ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٧٢١ قرش صاغ خلاف رسم التنفيذ واجرة النشر

والاشياء ملك المدين مرقص حنا المقيم بشارع ابى دوس ن ٨ قسم كرموز

والبيع كطلب السيدتين بهيه محمد سليمان وأخري نظار وقف المرحوم شعبان على حسن مقيمين بالاسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور

من الساحر الاصلع الى أنا مارى الصغيرة ذات الشعر الغزير !

حديث خاص مع رئيس تحرير (الجامعة)

كان كل ما يحيط بى يوحى بالشعر ويذكرنى بالشعر؟

فقد كنت اسكن غرفة بالدور الثالث من فندق (شاتوبريان) وهو اسم شاعر. وكان الفندق يقع في شارع (بلزاك) الذي يتقاطع مع شارع «بيرون» ..!

وحانت مني التفاتة اثناء تناول الغداء الي مائدة قصية في قاعة الطعام الصغيرة الضيقة المطلة على حديقة الفندق فلمحت سيدة فى العقد الرابع من عمرها. نحيفة القامة مدببة الانف. عميقة النظرات تتناول الطعام مع شابة فى السابعة عشر من عمرها. وقد أخذت تتحدث اليها بالايطالية. وأدهشني ان تلك الفتاة قد تركت شعرها الغزير مسدلا على كتفيها فى فوضى جميلة على خلاف كل ما جرت به العادة فى هذه الايام!

وانتظرت حتى انتهينا من تناول الطعام وتباطأت حتي نهضت السيدة والفتاة التي كانت معها. واتجها الى اللوحة التى علقت عليها مفاتيح الغرف وانتزعا المفتاحين ١١ ، ١٢ انهما يقطنان الدور الثانى. أى الذى تحتي مباشرة. وتقدمت توا وسألت سكرتيرة الفندق عنهما فأجابتني

— مدام دانونزيو. ومدموازيل دانونزيو!

— دانونزيو!

وهززت رأسى. وقطبت جبينى ثم عدت اسألها

— مؤلف (الجيوكونده) و(لا فيليا ديوريو) وفاتح فيوم — فابتسمت واجابتني

— هو بعينه ياسيدي! — فشكرتها وأنا اعتزم ان اعتبرها فرصة صحفية سانحة.

وفى عصر اليوم نفسه جلست السيدة الايطالية فى حديقة الفندق تطالع كتابا ضخما رفعته فى يدها بنشاط عنيد. واخذت ابنتها تحاول بنفس العناد ان تلتقط صورة فوتوغرافية لكلب الفندق.

فتقدمت اليها واخبرتها انني حاولت ذات مرة ان انقل (الجيوكونده) من الانجليزية الي العربية. فدهشتا وبدأنا الحديث.!

انها زوجة ابن جبرييل دانونزيو.. ابنه الصغير.. فلدانونزيو ثلاثة ابناء شرعيين فقط كما اكدت نزيلة فندق (شاتوبريان بلزاك).

ثم ابتسمت وأعادت فتح الكتاب الذى كان في يدها واشارت الى صفحة منه وهى تقول

— ولكنك تستطيع دائما أن تجد فى شوارع روما وتورينو عشرات يدعون انهم أبناء دانونزيو واحفاده!. الا أن الذين سجلت أسماؤهم كابناء شرعيين من زوجته الاولى والاخيرة هم اولئك الثلاثة فقط التي انا زوجة أصغرهم..

وناولتني الكتاب فاذا به مجلد انجليزى ضخم عن حياة الشاعر الايطالى العظيم. وأخذنا نتجاذب أطراف حديث شيق عن تلك الحياة العجيبة..

حدثتني — بفرنسية سليمة صحيحة — عن نشأة (والدها الجليل). وعن مغامرته الاولى اذ هرب مع ابنة أحد نبلاء الجنوب. واذ كلف حاكم تورينو بالقبض على الفتاة الهاربة واعادتها الي طاعة أهلها. وعن الجملة التى قالها اذ ذاك لذلك الحاكم وهو يسلمه الفتاه

— انك ستحضر قريبا حفلة زفافنا!

وقد كان! اذ تغلب دانونزيو على كل ما اعترض ذلك الزواج من عقبات وتزوجها. وهى التي رزق منها بأبناءه الثلاثة!

وحدثتنى عن طيبة الرجل. عن حبه الشديد لها ولابنتها انامارى. حفيدته. ونادت ابنتها وكلفتها ان تحضر من حقيبتها صورة جدها وخطابه الاخير لها. وعادت الفتاة بعد قليل وارتنى صورة لدانونزيو العظيم وقد كتبت عليها بالايطالية هذه الكلمات.

«من الساحر الاصلع الي انامارى ذات الشعر الغزير»!

وتلت على ترجمة الخطاب بالفرنسية.. كان قطعة من اروع ما سمعت. فقد كتبه لها اذ سمع بمرضها الشديد. وكان يدفع عن نفسه تهمة تقصيره فى السؤال عنها.. ولما انتهت الام من الترجمة هزت رأسها فى حسرة ظاهرة ثم قالت لى

— لقد تغير تغيراً كبيراً بعد أن اتصل بتلك المرأة التى يعاشرها الان.. انها تتحكم فى كل شيء. حتي فى اقاربه واهله واصدقائه. انها الحاكمة الآمرة الناهية فى قصره الذى يعيش فيه. ولقد منعته من الاتصال بأحد.. هانذا عائدة الى ايطاليا بعد أيام ومع ذلك فانى اؤكد لك انى لن اوفق الى مقابلة حموي وجد ابنتي.. ان عشيقته شريرة لقد جلبت عليه الويلات ولكنه يحبها. انى واثقة بأنها هى التي تسببت فى حادثة ارتجاج المخ التى أصيب بها منذ بضعة اعوام. لقد ذكرت الصحف اذ ذاك أنه سقط من

البقيه على صفحة ٥٠

فى مصر والشرق

انتــظروا

ليــلي « بنت الصحراء »

وفي اوربا وامريكا

صلاح الدين الايوبى

يتنكر في زى طبيب ويقدم الدواء لعدوه (قلب الاسد)

تولى « رتشارد » الاول الشهير بقلب الاسد عرش انجلترا بعد وفاة والده « هنرى » الثانى عام ١١٨٩ ميلاديه . وانما لقب بهذا الاسم لشجاعته النادرة وفروسته الفذه وحبه الشديد للحرب والقتال . على أنه رغم ذلك شديد المكر كثير الجشع يسعي الى اغراضه بكل الوسائل . فمن ذلك أنه عق أباه فى أواخر ايامه عقوقا منكرا بأن انضم هو واخوه « جون » الى عدو ابيهما اللدود « فيليب أوغسطس » ملك فرنسا فى ذلك الوقت مما ادى الى تسليم ابيهما تسليما مخزيا عن مدينة « آنجرز » .

ولقد كان وقع الصدمة شديدا على الوالد المسكين الذى أتته الضربة من احب الناس اليه فمرض مرضا شديدا أقعده وألزمه الفراش .

ومما يذكر عنه وقد تحقق وهو علي فراش الموت ان ابناءه كانوا السبب فى ذلك نه .. انه ادار وجهه نحو الحائط وصاح باكيا « ليجرى كل شىء كما شاء » ثم لفظ النفس الاخير .

ولقد كان « رتشارد » فى مقاطعة « انجو » عند موت والده فأمر بانتداب امه « اليانور » لتقوم بأعباء الملك مقامه ريثما ينظم شئون املاكه في فرنسا . فلما عاد الى انجلترا قوبل مقابلة باهرة .. وتوج فى احتفال مهيب .

ولقد كان (رتشارد) بطبيعته فارسا عضبا يحب الحرب والنضال والكر والفر وينفر من حياة الرغد والسلامة وقوى فيه هذه الروح أن أعز اصدقائه وأقرب المقربين اليه فى ذلك الوقت كان شاعرا فرنسيا يدعي « برتران دى بورن » . لم يكن « برتران » هذا كغيره فى الشعراء الذين يترنمون بالحب والجمال والوصل والدلال والقبل والعناق

وانما كان شعره اشادة مستمرة بالفروسية والنضال والصراع والنزال و . الربيع علي أنه موسم (لسفك الدماء وحمل اللواء وطعن الصدور لا لغزل الغوانى ولقاء الخرائد وقطف الزهور .

كان (رتشارد) مسيحيا متعصبا ففكر فى أن تكون فروسيته وبطولته فى سبيل نصرة المسيحية وتخليص الاراضي المقدسة من ايدى خصومها .

ولقد كانت تلك الاراضى تحت امرة عاهل مسلم عظيم وأمير شرقى عتيد .. ذلك هو البطل المغوار (صلاح الدين الايوبى) الذى يعترف ببطولته وعدله وكرم اخلاقه ألد اعدائه قبل أوفى أصدقائه .

نادى « رتشارد » بالحرب الصليبية فلبي نداءه الكثير من امراء أوروبا ومنهم (ليوبولد) أمير النمسا و « اوغسطس » . ملك فرنسا وعدد وافر من نبلاء الانجليز وفرسانهم . ولما كانت الحرب محتاجة للمال فقد اثقل (رتشارد) كاهل شعبه بالضرائب وزاد بان باع ما أمكنه بيعه من الاملاك والامتيازات ومنها كامل حقوقه فى مملكة اسكتلنده الممنوحة له بمقتضي معاهدة « فاليز » وابحر الجميع الى بلاد المقدس ممتلئين نشوة وحماسا .

وما كادت العمارة البحرية تصل الى جزيرة (رودس) حتى أصيب « رتشارد » بحمى خبيثة أقعدته فى تلك الجزيرة مدة من الزمن بينما تابعت معظم سفنه سفرها الي الاراضى المقدسة . فلما كانت بجوار شاطىء جزيرة « قبرص » اذ عطبت بعضها فهاجمها القبرصيون واعملوا فيها السلب والنهب

فلما علم « رتشارد » بذلك استشاط غيظا وقام لفوره لتلك الجزيرة حيث اخضعها لسلطانه بالقوة بعد أن قبض علي اهلها اسحاق وابنته وكبلها باغلال من فضة !

وصل الصليبيون الى الاراضي المقدسة وحاربوا صلاح الدين فلم ينتصروا ، وحاولوا الاستيلاء علي مدينة « اورشليم » ثلاث سنوات متتالية ولكن صلاح الدين صمد لهم وكانت امنع عليهم من عقاب الجو .

هذا ويرجع فشل الصليبيين الى تفرق كلمتهم ورغبة كل امير منهم فى أن تكون له الزعامة المطلقة فدب الخلاف بينهم وشبت نار الحقد والضغينة فى قلوبهم حتى اصبح قلب الاسد و « فيليب اغسطس » عدوين لدودين يكيد الواحد منهما للاخر وينتهز الفرصة للايقاع به .

ومرض قلب الاسد فى الاراضي المقدسة مرضا شديدا اعيا نطس اطباءه فيأسوا من شفائه وصاروا يترقبون موته بين آونة واخرى . واجتمع النبلاء والفرسان حول مليكهم الباسل يبكونه ويندبونه وهم مغصوصون مكروبون . فبينما هم فى آلامهم واحزانهم إذا بالحاجب يدخل عليهم قائلا ان بالباب رجلا يدعى أنه طبيب وأنه جاء ليقدم للملك دواء يعتقد فيه الشفاء لأول جرعة . فلما اذن للطبيب بالدخول قابله النبلاء بشيء كثير من التحفظ والتشكك واشاروا على مليكهم بطرده فوراً . وعدم

تعاطي أي دواء منـه خوفا من ان يكون جاسوسا من قبل صلاح الدين مرسلا بعقاقير سامة بقصد القضاء عليه . غير ان الملك نظر اليهم مبتسما ثم قال «إن صلاح الدين رجل شريف وخصم نبيل» ثم تسلم الدواء من يد الطبيب وتجرعـه فاذا به الشفاء العاجل والبراءة التامه .

عند ذلك نزع صلاح الدين تنكره ففرح الملك ونبلاءه واقبلوا عليه يشكرونه ويثنون عليه ويعانقونه ويمجدون فيه النبل والكرم .

وفى الحال عقـدت بين البطلين هدنة بمقتضاها سمح صلاح الدين لجميع المسيحيين أن بزيارة الاراضى المقدسة ويؤدوا فيهـا عباداتهم وطقوسهم حيثما شاءوا وفى أي وقت ارادوا .

وأراد «رتشارد» الرجوع الى بلاده بعد إذ تفرقت كلمة المسيحيين وفشلت ريحهم واصبح هو وملك فرنسا عدوين لدودين . فخشي ان هو عرج علي فرنسا فى عودته ان يقتله ملكها أو يعتقله ففضل الرجوع بطريق النمسا ومتخفيا أيضا خوفا من ملكها «ليوبولد» الذى كان صديقا حميما لملك فرنسا .

واخترق «رتشارد» وخادمه الخاص ارض النمسا وكادا يخرجان من الحدود سالمـين لولا أن خادمـه وكان شـابا طائشـا بهـره ما شاهده فى احدى الاسواق من التحف الجميلة والطرف الفنية الرائعة فصار يبتاع منهـا الشيء الكثير وينفق الدراهم ذات اليمين وذات الشمال مما لفت اليه الانظار وجعل الشبـهة تتسرب الى رجال الشرطة بخصوصه فقـادوه الى ادارتها وصاروا يضربونه بوحشية وقسوة متناهيتين حتى اعترف بوجود سيده فى بلادهم وبمكانه وزيه

وكان «ليوبولد» ملك النمسا يكره قلب الاسد كرها شديدا ويذكر له على مضض اهانة لحقته منه مرة وهما فى بيت المقدس فقبض عليه وأودعه السجن وأبى ان يفرج عنه الا مقابل مبلغ من المال قدره مائة الف من الجنيهات وان يضع (رتشارد) دولتـه تحت الحمايه الامبراطورية .

وكان «جون» أخو (رتشارد) نائبا عن اخيه مدة غيـابه فطمع فى الملك وأتمر مع ملك فرنسا على خلع أخيه وطرده من انجلترا كلية وقوى أمله القبض عليـه فى النمسا واعتقاله بها . فلما افرج عنه وشرع فى العودة الى بلاده . ارسل ملك فرنسا الي جون رسالة يقول فيها (خذ الحذر لنفسك فان الشيطان قد اطلق سراحه فكان هذا ايذانا بخيبة آماله والقضاء على مطامعه . علي أن «رتشارد» لم يعاقب اخاه بل صفح عنه !

ومات (رتشارد) بعد عودته بخمس سنوات أثر جرح أصابه من ضربة سهم فى ذراعه الايسر . وتفصيل ذلك ان أحد النبلاء وهو «كونت ليموج» عـثر فى اراضيه على كـنز عظيم القدر ثمين القيمة فادعى (رتشارد) أنه من حقه على اعتبار أن ارضى المملـكة جميعهـا مملوكة له وأن مايعثر عليه فيها يكون حقا خالصـا له . على ان الـكونت رفض هذا المنطق .

وعرض على الملك حصـة من الـكنز وتحصن فى قلعته . شـالوز . فحاصرها الملك بفرقة من جيشه وأمطرها وابلا من المقذوفات . علي أن الكونت قابـله بالمثل . وكان من أنصاره شاب يسمى «برتران دى جوردون» يجيد الرماية فسدد على الملك سهما أصابه في ذراعه الايسر إصابة قاتلة فسقط على الارض وحمل الى فراشه اقرب الي الموت من الحياة .

فلما كان النزع الاخير أمر بقاتله فمثل أمامه فنظر اليه بكل هدوء وبساطة وسأله قائلا لماذا قتلتنى ؟ »

فأجابه الشاب بكل شجاعة وصراحة «لانك ذبحت ابى واثنين من اخوتى »

فقال الملك «لقد عفوت عنك» وأسلم الروح ..

محمود لطفي
المحامى

تابع المنشور على صفحة ٢٠

محاكمة المتهم بالاعتداء على

الملك ادوارد

المتهم — كنت اعتقد ان الحادث هو ان يلتفت السير جون سيمون لشكايتي لانه لم يطلع قبل ذلك علي شكايات لي

النائب العمومى -.. الست تري انهـا طريقة عقيمة ان تحمل مسدسا وتلقيه على الناس لـكي تجذب الانظار اليك ؟

المتهم — لقد خطرت لي هذه الفكرة فجأة . فقد كان عقلى مضطربا ومن السهل ان يعرف الانسان اخطاءه بعد أن يقع المقدور

القاضي — لقد قلت انك فـكرت فى أن تقتل نفسك ولـكنك عدلت .. ثم رأيت أن تلفت انظار جلالته . اليس فى هذا القول ما يدل على ان نية القتل كانت مختمرة فى رأسك وانه كان من الجائز ان تعتدى على جلالته اذا سنحت لك الفرصة ؟!

المتهم — لا يا سيدى .. وقد كان فى امكاني ان اعتدى على جلالته ولـكن لم أفعل ولن افكر فى ذلك ..

***

وأخيرا صدر حـكم القاضى بادانته واحالته للمحاكمة الجنائية العادية بعد هذه المحاكمة السريعة .

احمد حمدي

خطاب مفتوح

من الدكتــــــــــور فهمى جرس
الي دولة الرئيس الجليل النحاس باشا

اتشرف بان اخبر دولتكم ياصاحب الدولة انني قمت بعد ابحاث طويلة وافتكارات عديدة وجهود جبارة باختراع جهاز « فهجار المصري »في مارس سنة ١٩٢٨ الذى يقضي قضاءاً تاماً علي « السيلان المزمن والبلهارسيا المزمنة وما ينتج عنها من عقم وضعف فى القوى الحيوية والروماتزم . كما وأنه يساعد كثيرا فى علاج الامساك المستديم وانتفاخ الامعاء الناتج عن حبس الغازات وعدم تصريفها لتورم وتضخم الحواصل المنويه والبروستاتا »

وقمت بعمل الاختبارات الدقيقة التي أيدت فوائد هذا الجهاز مدة ثلاث سنوات متتالية . وبعد أن ثبت لى من الابحاث الدقيقة والفحص الميكرسكوبي ان هذه الامراض السالفة الذكر لا يمكن علاجها إلا بهذا الجهاز . قمت بتسجيله فى يونيو سنة ١٩٣١ حتى لا تمد اليه اليد ويصبح ملكا لى . ولكن حبا فى تخفيف ويلات الانسانية المعذبة اردت أن اعمم جهازى هذا فى مستشفيات الحكومة وعياداتها السريه والقصر العينى أيضا حتى يصبح فى متناول يد كل طبيب ليعالج به مرضاه فى أى بلد من بلاد القطر وبذا أكون أسديت بعض الخدمات للانسانية المعذبة فوليت شطري نحو على باشا ابراهيم والمرحوم الدكتور شاهين باشا خاطبتهما بشأن الجهاز ودعوتهما لحضور حفلة شاى اقمتها فى عيادتى بناء علي طلبهما بتاريخ ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣١ . استدعيت فيها لفيفا كبيرا من الاطباء لحضور محاضرة شرح الجهاز وعرضه على هؤلاء النطاسين البارعين وقصرتها على الاطباء المصريين لانه كان فى عزمى اقامتها فى فندق الكونتيننتال لعرضها على الجالية الاجنبية حتي يرى الاجانب والمصريين من قوة تفكيرنا وعظيم اختراعاتنا . ولكن لسوء الحظ ونكد الطالع لم يحضر على باشا ابراهيم ولم يعتذر . أما المرحوم شاهين باشا فقد اعتذر بتلغراف أرسله وهذه صورته « حضرة الدكتور فهمى جرس ن ١٠ شارع نوبار باشا . منعتنا اعذار طارئة عن الحضور نشكركم ونرجو لكم التوفيق . شاهين »

أما العدد الاكبر من الاطباء فلم يحضر اسوة باصحاب السعادة ! فلو كانت هذه أعمال ياتيها وكيل الداخلية للشئون الصحيه وكذا عميد كلية الطب — فلمن نعرض مخترعاتنا التى تقضى على الامراض الفتاكة السالفة الذكر . اذ أن وكيل الداخلية للشئون الصحية معتبر رأس الصحة باجمعها ...

وقنعت من الحياة بالصبر وانتظرت تحين الفرص والآن قد حان الوقت ياصاحب الدولة اذ أن وزارة الصحة العمومية اصبحتم دولتكم عمادها ووزيرها ومنصف كل مشتك واتقدم بخطابي هذا اليكم راجيا فحص جهازى هذا وعرضه على من تشاءون . كما واني مستعد لمعالجة جميع المرضى المصابين « بالسيلان المزمن ومخلفاته من عقم وضعف فى القوى الحيوية والروماتزم » ممن تعسر علاجهم فى الشرق والغرب — معالجة تامة تستئصل جرثومة المرض من مكمنه الاصلى . كما واني مستعد لاظهار ذلك بالبراهين القاطعة من عمل تزريع وفحص ميكرسكوبي واذا صدق لدولتكم مقالي هذا وتأكدتم من حقيقة فوائد هذا الجهاز ارجو من تعميم جهازى هذا فى القصر العينى وجميع مستشفيات الحكومة وعياداتها السرية مع منحى لقب مخترع خدم امته وقام بعبء تخفيف ويلات الانسانية المعذبة وبذا يكون دولتكم قد أعاد الحق الي نصابه حتى يزهق الباطل . وكما يقول الله سبحانه وتعالى « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

وانى اسأل المولى جل وعلا ان يوفق دولتكم ياصاحب الرئاسة الى ما فيه نفع البلاد ورفع مصر عاليا بين الدول ونيلها مع سودانها الاستقلال التام داخليا وخارجيا ونضوج العلم وظهور المخترعات التى تعلى من شأن الامة .. وبذا تنادى الامة بصوت واحد .. ليحى مليكنا المفدى « فاروقنا الاول » وكذا رئيسنا الجليل صاحب الدولة « النحاس باشا » وأصحاب المعالى العاملين وزرائها المكرمين ...

وتفضلوا ياصاحب الدولة بقبول فائق احتراماتي ومحبتي واخلاصي .

المخلص لدولتكم

الدكتور فهمى جرس

مخترع جهاز فهجار المصرى

٦٦ شارع ابراهيم باشا بمصر

زهرات الحب

تابع المنشور على صفحة ١٨

واى سحر للقاهرة لا سيما عند اولئك الذين اضطرتهم الظروف الى الابتعاد عنها ..

تبدأ القصــة فى تلك المدينة الرائعة عندما قابلته لاول مرة .. وقبل ان تصفه لى شاءت أن تخبرني عن قليل من تاريخ حياتها .

نشأت فى اسرة كانت تعتبر من الاسر الارستقراطية. نشأت ولم تجد لها أبا.. بل قيل لها انه كان مـديرا لاحدى المصالح الكبيرة التابعة لوزارة المالية وكان محبا للفن فاندمج فى أوساطه. ولا تدرى هى كيف ورثت عن ابيها ذلك الميل الى كل ما يمت الى الفن .

جعلت ترسم .. وكم نالت صورها المعلقة فى صالون «الفيللا» الانيقة التي تملكها العائلة بهليوبوليس من استحسان هائل من كل الاقارب والاصدقاء !

تعلمت الموسيقي .. والرقص . كانت تتوق دائما الى شيء واحد . كانت تتمنى الظهور على شاشة السينما .. كم من مرات جعلت تنظر نظرات الحسرة والغيظ الى سيلفيا سيدنى .

كانت واثقة من انها لا تقل عنها جمالا بل وكانت الفكرة الراسخة فى ذهنها أنها لا تقل عنها مقدرة فى التمثيل ايضا ان لم تفقها!

كان خالها قنصلا لمصر فى نيويورك . وكم من مرة الحت على والدتها ان تسمح لها بالذهاب لتمضية بضعة اسابيع عنده هناك . فى بلاد العجائب . ولم تكن تلك الرغبة فى السفر الا لرغبتها فى أن تزور هوليوود مدينة السينما ؟

وأخيرا سمحت الوالدة على شريطة أن تذهب معها . وقد حدث وقابلها القنصل وقرينته الانجليزيه بكل ترحاب .

بعد ذلك بشهر توفت هناك والدتها .. فلم يتركها خالها تسافر الى مصر وحدها . بل تمكن من تسوية املاكها فى مصر وعهد بادارتها الى صديق له . وهنا بدأت الرغبة في الوقوف أمام عدسة السينما تساورها ثانية وذلك بعد زيارها هوليوود ..مدينة السينما العظيمه !

باحت لقرينة خالها بذلك وتمكنت تلك ان تقنع الخال بأنه ليس هناك أى عار فى اجابة ابنة اخته الي طلبها سيما وانها تصلح لذلك تماما .. قابلت أحد المخرجين وعرفته بها .. وكان ما كان .

وهنا .. عرجت عفت على قصة غرامها كما اسمتها !

كان ذلك فى القاهرة كما سبق أن قلت .. وكان اسمه فريد .. طويل القامة

ولما رأت انى ابتسمت حينما قالت ذلك بحماس زائد . اكدت انها ما قالت سوى الحق ودليلها على ذلك (ان كل فتيات ضاحية «هليوبوليس» حتى الانجليزيات منهن . كن ينظرن اليه نظرات وله واعجاب .

ولقد كان يشـعر بذلك بل ويثق أنه «دونجوان» تلك الضاحية وانه هو وحده المسيطر على قلوب الضاحية الجميلة !.ولذلك كنت ألاحظ عليه انه كان يسير بكل عظمة وقد لاحت على شفتيه ابتسامة كلها كبرياء واعتدا د

كل ذلك رغم انه لم يكن يبلغ التاسعة عشر بعد !

وكانت عفت فى السادسة عشر حينما قابلته فى النادى الاهلي فى احدي مسابقات (التنس) كانت متكئة على ذراع ابن عمهـا حمدى الطالب بكلية الآداب الذى قال لها!

— تعالي يافيفي .. حاعرفك بواحـد صاحبي من الحقوق انما ظريف جدا ..

وسحبها من يدها الى حيث تجمع عدد كبير من الفتيات حول ذلك الشاب الجميل .

وقد جعلت كل ترسل الضحك عاليـا على نكاته الظريفـة حتى تنال رضاه ...! اخذها ابن عمها ثم قدمه اليها وكان كل ما قاله :

— سعيد جداً لمعرفة بنت عم حمدى..

ثم ارسل ضحكة عالية ونظر الى حمـدى الذى شاطره ضحكه ثم تركنا وذهب ليمم اربعة فى (كورت) كانوا يطلبون شخصا يكمل (الدوبل) ..

كل ذلك بغير ان يقول (عن اذنكم) مثلا.. بل اختطف (الراكيت) ثم جري وهو يقفز وراح يلعب مع زميلته .!

* * *

—انى مشتركه فى النادى والا زايره بس !..

وقفزت عفت وهى جد منزعجة من ذلك الذى فاجأها وقطع عليها سكونها الذي لم يكن يعكره سوى ضربات (الراكيت) فى الكرة .. وما ان نظرت اليه حتي وجدت فريد.. ذلك الشخص الذى تعرفت به وكرهته لغطرسته

فتمالكت نفسها ثم قالت له وهي تدير وجهها ..

— انا مشتركه هنا من ٣ شهور .

وكانت عفت الان تواجه (كورتات) التنس فما كان منه الا ان استدار لها ثانية بكل بطء واخرج صندوق سجائره وقدمه لها وهو يقول :

— بتدخنى ؟

وهزت رأسها مجيبة بالنفى .. ومتعمدة ان تكون تلك آخر اجابة ترد بها على ذلك الشخص . الذى اشعل سيجارته ثم قذف بعود الثقاب وراء ظهره .. وجعل يرسل حلقات الدخان الي اعلا. وأخيرا فاجأها قائلا:

— تعرفي تلعبي تنس ؟

— شويه بسيطه ..

— بتلعبي من مده ؟

— من سنه ..

— ساكنين فين .؟

— فى هليوبوليس ..

— الله .. بأه احنا جيران ..

— ليه .. هليوبوليس واسعه .!

— اسم والدك ايه ؟

— نجيب بك شاكر ..! انت بتسأل م الصبح . تسمح لى أسألك سؤال بسيط؟.

— اسألى عشرين !

— انت ماعندكش فكره ابدا عن حاجه اسمها (اتيكيت) ماتعرفش ازاى تتكلم مع بنت .. ماعندكش فكره عن (الجنتلمان)

وكان كل جوابه ان ابتسم لها ثم رمى ببقية سيجارته وداس عليها بكعب حذائه ثم جعل يضحك وقال ..

— تعرفى انك فى غاية الظرف !

* * *

وفى اليوم الثالث خرجت هي وابنة عمها وفريد وجماعة من الاصدقاء الى الهرم وركب الكل الخيل وكانت عفت تجيد ركوبها لكثرة التمرين على ذلك فى عزبة والدها الكبيرة بالمنيا .. بينما كان فريد لا يعير الركوب أى اهتمام ولذلك لم يكن يجيده فوجدت عفت الفرصة سانحة لتنتقم منه .. فرافقته وكانت تسرع فيضطر المسكين الى اللحاق بها وهو يكاد يقع من علي ظهر الجواد .. فكانت عفت تتلذذ برؤيتها له وهو يضغط على اسنانه من الغيظ وقد سال العرق على وجهه .!

وبالرغم من ذلك .. بالرغم من كل تلك المضايقات التى جعل كل يجتهد فى أن يكيلها لزميله .. بالرغم من انها فى المدة التالية كان كل يجتهد فى (نرفزة) الاخر بالرغم من ذلك لم يكف هو عن مصاحبتها بل الاعجب والادعى للدهشة انها وجدت فيه تلك القوة الكامنة فى الرجل التي تأسر قلب المرأة !

وكانا كلما اختليا يفاجؤها قائلا :

— فيفي .. اسمعى يافيفي .. أنا باحبك ليه مانجوزش بعض ؟.

كانت تلك الكلمات تدوى دائما فى اذنيها دوى الطبول .. وكثيرا ما أحست بأنفاسه المرتعشة ووجهه الحنون وهو يقول لها (أنا باحبك) !

فى مثل تلك الليالى السحرية .. ليالى القاهرة الحنون .. تحت سفح الهرم . أو فى طريق المرج وأيام (البلاج) فى الاسكندرية .. تلك الايام التي تفيض روعة وجلالا .. وكثيرا ماكانت كلمات القبول توشك أن تفلت من بين شفتيها !

* * *

وأخيرا حان وقت الوداع .. فقد نال فريد اجازة (الليسانس) وكان عليه أن يسافر الى (باريس) ليحصل على (الدكتوراه) وكانا وقتئذ فى الاسكندرية وكان المتفق عليه أن يقضيا ليلة الوداع فى نزهة يمران فيها علي جميع (بلاجات) الاسكندرية ويكثران من الضحك واللهو بين رمال الشاطيء وتحت ضوء القمر .. حتى يكون الوداع شعريا عند تعبير عفت!

ولكن ماكاد يقابلها في الميعاد المتفق عليه حتي رفعت اليه بصرها فى نظرات عميقة ملؤها الحب والهيام :

— فريد .. يللا نروح السينما قبل كل حاجه !

— يللا ياحبيبتي .. ايه الفيلم اللي عاوزه تشوفيه ؟

— «وداع» ! اللي فى سينما ريالتو..!

ولم تكن تلك اول مرة يذهبان فيها السينما .. فقد كانت السينما هى كل ما تميل اليه عفت !

. . .

وفى السينما .. كانت عفت تتبع سير الرواية باهتمام زائد .. وبعد أن خرجا صاحت بتأثر شديد :

— ايه رأيك يافريد .. الفلم كان مدهش

— الله .. مالك ياحبيبتى ؟

انتى بتعيطى .. لا .. مالكيش حق أبدا .. دى كانت روايه خياليه يافيفي .. ماتعيطيش ياحبيبتي علشان خاطرى !

وكانا قد بلغا السيارة الصغيرة ذات المقعدين فصعدا إليها وأمسكت بيده بقوة ولكن كان عليه أن يمسك (بالدركسيون) فسحب يده بلطف وتحركت السيارة فى طريقها الى شارع (الكورنيش) ولم تجد عفت إلا أن تضع يدها البضة الرقيقة على (ركبته) وجعلت تضغط عليها بكل قواها !

— فريد .. حبيبي ارجوك مش عاوزه اروح فى جهه يكون فيها أى مخلوق غيرنا احنا الاتنين .. عاوزه اكون معاك لوحدك يافريد .. !

. . .

وهناك على تلك الصخرة التي فى أقصى اليمين من بلاج (ستانلي باى) جلسا متلاصقين وقد جعل كل يحملق للاخر فلا يكاد يرى منه إلا بريق عينيه الرائع ..

كان فريد .. يشعر بأن عفت تحبه أما هى فقد سمعته يؤكد لها حبه .. ظلا جالسين معا ! ضوء القمر يغمرهما بحنان .. امواج الشاطيء تتكسر تحت أرجلهما برفق الرذاذ يرتفع فيصيبهما فى وجهيهما .. النجوم تخفق في السماء .. مصابيح قوارب الصيد تظهر وتختفى فى الافق تبعا لارتفاع الامواج وانخفاضها .. موسيقى عذبة هادئة تصل اليهما من بار (باسترودیس) .. يالها من سعادة !

وكأنهما شعرا برهبة الجلسة وسحرها فبقيا أكثر من ساعة دون ان ينبس أحدهما ببنت شفه ! واخيرا انفجر فريد وجعل يقول بصوت متهدج !

— فيفي ! حبيبتى .. ايه بس اللى يمنعك عن انك تجوزينى ؟ يللا ياحبيبتى ما تخلينيش استنى اكتر من كده ! قولى انك موافقه .. اوعدينى بالجواز ياعفت ! ارجوكي ياحبيبتى !

وكانت عفت تلتزم السكون كأنها تفكر أو كأن هناك فى قلبها عاملان يتنازعان ولكن فجأة ظهرت عليها دلائل العزم وقالت :

— لا .. يا فريد .. يستحيل اجوز دلوقت .. أنا عندى أمل .. باتمنى حاجة من صغرى .. يستحيل آمال الطفوله دى واحلامها .. يستحيل اكسرها بالسرعه دي..أنا قبل الجواز لازم افكر في حاجه تانيه ..!

— حاجه تانيه .. ايه هى بس ؟

— مش ضروري تعرف ..

— ارجوكي يا فيفي قولي يمكن اقتنع

— انا باتمني انى اكون ممثلة سيما من زمان .. وقبل حبي .. وقبل جوازى وقبل كل شيء لازم انفذ اللي فى دماغى .. أنا مصممة !

وفى الحق لقد دهشت عفت نفسها من ذلك العزم وتلك الثقة . . ورأته ينظر لها بهدوء مصطنع .. ووجدها هو جادة في حديثها .. فلم يتمالك نفسه الا ان قال !

— طيب يا فيفي . . افتكرى دايما انى باحبك .. وحاحبك دايما . . الى الابد

وسارا فى صمت الى ان بلغا السيارة فاوصلها الى منزلها وقبلها قبلة كانت هي الاولي والاخيرة .. ثم حياها مودعا .

ولقد حاول ان يعيد الحديث فى الصباح التالى عندما جاءت تودعه على الميناء ..

— تفتكرى يا عفت ان من الممكن انك تغيرى اللى فى دماغك في يوم من الايام ؟

— لا مش ممكن يا فريد .. انا على كل حال لازم اشكرك .. كنت بتعطف على . وكنت بتحبني .. وكنت ظريف جدا معايا .. فانا متشكره جدا ..

— وانا حاحاول انساكى . . بالرغم من اني واثق انه مستحيل .. لما حاتروحي البيت حاتلاقى حاجه .. تذكار يا فيفى

وعندما وصلت الى المنزل وجدت صندوقا مستطيلا ازرق اللون يحوى زهرات زرقاء .. فلم تشعر الا ودموعها تتساقط على تلك الزهرات .. زهرات الحب .. وهى تضمها الي قلبها .. ثم تقبلها بحنان ورفق !

وقد تصادف ان كان ذلك اليوم هو يوم عيد ميلادها .. فلم تحتفل به بل جعلت تنظر طوال اليوم الى ذلك الصندوق الازرق وتقبل تلك الزهرات !

وفى كل عام كان ذلك الصندوق يصلها فى نفس اليوم .. حتى فى امريكا .. فكان ذلك الصندوق يحيي فى قلبها أملا غريبا .. ورغبة هائلة فى ان تصل الى مرتبة كواكب السينما ! وقد كان

واهتزت هوليود بأسرها وجعلت الشركات تعرض عليها الاموال الضخمة نظير تعاقدها معها . ولكنها وقد بلغت تلك المرتبة العظيمة . لم يكن لها أمل فى الحياة سوى ان تراه !

تريد الآن أن تراه بعد أن ضحت بدماء قلبها فى سبيل المجد . ولما بلغت ذروته لم يكفها ذلك ووجدت انه هو ينقصها كي تسعد فى الحياة !

واخيرا وجدته !

وفى هوليوود !

كانت فى احدى بروفات فيلمها الاخير (الليلة الثالثة) وهو ذلك الفيلم الذى جعل النجمة ايفيت حديث نقاد الصحف السينمية وبينما هي تعمل وقد دارت الكاميرا تلتقط حركاتها وسكناتها . بينما المخرج ينظر اليها نظرات الاعجاب والاحترام . اذا بها ترى ذلك الوجه المعهود فتركت الجميع فى دهشة وجرت مسرعة كي تمسك تلك اليد القوية الحبيبه !

— فريد !

— هالو فيفي !

— ازاي ؟ امتى .. ؟ فريد !

— انا جيت يافيفي علشان اسلم عليكى أول ماوصلت هوليود جيت اسلم عليكى اهه .. وعلشان أعزمك على العشا معانا .

— معاكم . ؟

— أيوه . ماهو أنا و .. ماهو اصل كنت عاوز أقدمك لمدام فريد عمر !

— مدام فريد عمر ! فريد ؟ انت اجوزت ؟

— من سنتين : وعندى بنت ظريفه أوي .. أؤكد لك انك حاتحبيها . اسمها ديدى . درية !

— لكن . الصناديق . والزهر الازرق اللي كنت بتشيعه . . والجوابات والشعر المنثور . ده آخر واحد وصلنى كان من عشرة ايام بس . !

— اوه .. بس ما تزعليش .. افتكرت انه يمكن انى ابقي كاتب أو قصصى .. فكنت اكتب الحاجات دي علشان اتمرن آسف ان كان ده زعلك ياعفت !

* * *

واخيرا .. انتهت الاقصوصة بضحكة من عفت .. فلم أتمالك ان سألتها :

— وبعد كده ايه شعورك من ناحية الماضى

— الماضى اندفن ياصديقي

— كده ؟ طيب تسمحي لى اكلمك بصراحه .. أنا دايما صريح .. وماعرفش الكلام المزخرف ده ..

— اتفضل ..

— أنا يا مدموازيل حبيتك من يوم ماشفتك . واتمني اننا نجوز ..

وعلا ضحك عفت .

(٤)

فى الاسبوع الماضى نشرت جريدة (باري سوار) الخبر الآتي

« يذكر القراء اننا قلنا منذ بضعة شهور ان احدى الشركات السينمية المصرية كانت قد اوفدت موسيو احمد رمزى الى هوليوود ليمهد الطريق لبعثات عدة شرعت الشركة في ارسال الاولى منها منذ مدة قصيرة ..

وقد قام رمزى بمهمته خير قيام وهناك قابل النجمة العالمية الشهيرة ايفيت فتزوجها وهما الان في طريقهما الى الاسكندرية علي الباخرة (النيل) اكبر بواخر شركة مصر للملاحة ..

وقد قابله أحد محررينا فعلم منه ان الشركة التى يمثلها قد عهدت اليه بأن يخرج فيلما ناطقا باللغة العربية تقوم بدور البطلة فيه السيدة قرينته ..

وهو ينتظر ان يكون هذا الفلم من الافلام العالمية التى ستحدث انقلابا عظيما في عالم السينما ..

احمد علي ثابت



احلجوا اقطانكم
فى وابورات
شركة مصر لحليج الاقطان
فهذا أضمن لكم
ولأقطانكم



نوادر !

لم يكن للطلبة والطالبات فى الاسبوعين السابقين حديث الاحديث مشروع القانون الخاص بخفض نسبة النجاح وتسهيل دخول امتحانات الملاحق حتى للمصابين بالزكام!

وكان الطلبة يجتمعون فى نادى الجامعة وذلك كى يتخذون فيه القرارات التي تكفل لهم الموافقة علي مشروع ذلك القانون ... وطبيعى ان فريد زعلوك «أو اجماع الطلبة كما يسميه زملاؤه» كان يقف فيهم خطيبا يلقى بالاوامر ...

وفى اخر اجتماع من تلك الاجتماعات وقف يريد التنبيه على الطلبة بالحضور الي النادى فى الساعة الخامسة بعد الظهر تماما .. فبعد أن قال كلمته « الاكلشيه » وهى «يا اخواني» بعد ان جعل يمد فى (يا) هذه طويلا .. قال :

— ارجوكم لازم تكونوا هنا الساعة خمسه تمام .. واللى مش حاييجى ..

وبعد ذلك انفعل الانفعال اللازم واحتار ماذا يقول ؟ وبم يجزي ذلك الذى يتأخر عن الميعاد ؟ واخيرا وجد نفسه يقول

— واللي مش حاييجى حيسقط والقانون لن يطبق عليه !

وبدلا من التصفيق الحاد والهتاف المتواصل تعالى الضحك مع التصفيق وكان فريد اول الضاحكين ؟

* * *

وذهب زكي علام وفريد زعلوك الى معالى وزير المعارف يرجوانه أن يوافق على مشروع القانون .. والظاهر ان معالى الوزير وقد كان استاذا في كلية الحقوق يعلم تمام العلم ان نسبة النجاح وهى ٦٠ ٪ لم يحدث أبدا من يوم ان انشئت الحقوق ان خفضت عن ذلك. كان من اشد المعارضين فى ذلك المشروع وكان وقت ان قابله فريد وزكي فى غاية « النرفزة » وقد اعتذر يومئذ عن مقابلة وفد طلبة كلية الهندسة والتجارة

وبعد أن تكلم فريد طويلا وقد كان المسكين قد سهر طول الليلة السابقة فى تحضير الخطبة ... وقام زكي علام يخطب بتلك الهيئة التي تذيب اقسى القلوب .. بعد ذلك كله قال معالي الوزير بكل هدوء :

— عاوزين ٥٠ ٪ ؟ مافيش حاجه كمان ؟ مش عاوزيني اطلب من مجلس الجامعة يفرق عليكم شكولاته وبسكويت فى الكليات كمان ؟

* * *

وفى اولى جلسات مجلس النواب التي نظر فيها مشروع القانون وقف الطلبة يوزعون مذكرات مطبوعة خصيصا لحضرات الاعضاء .. وكانوا كلما وقفت سيارة نائب تقدم احدهم وبيده تلك المذكرة وقدمها من نافذة السيارة .

واخيرا تقدمت سيارة النائب المحترم الاستاذ القط وقد كان خالى الذهن تماما عن مسألة طلبة الجامعة وشاهد الطالب عبد العزيز الشوربجي عضو الاتحاد وأحد زعماء الطلبة يتقدم اليه بورقة في يده

— أفندم .. ؟

— اتفضل سعادتك اقرا دى ..

وفى هذه الاثناء لاحت علي النائب المحترم امارات الفهم والاقتناع فما كان منه الا أن اخذ المذكرة وطبقها ثم أخرج من جيبه قطعة فضية من ذات الخمسة قروش واعطاها لعبد العزيز الشوربجى !

وكانت (هيصة) من الطلبة ثم ضحك النائب المحترم وأعاد قطعة النقود الى جيبه!

* * *

وتقدم أحد زعماء الطلبة ومعه زميل له من موظف كبير فى وزارة المعارف العمومية يسأله رأيه فى المشروع وهل من الممكن تنفيذه ؟ ثم يرجوه باسم الطلبة ان يعمل على ازالة العقبات من سبيله .. فكان رد موظف المعارف الكبير المسئول وقد كتبه الطلبة فى مذكرتهم لاعضاء مجلس النواب :

(البرلمان لا شأن له بمسألة جامعية فنية بحتة)

وأضاف الى ذلك قائلا :

— ٥٠ ٪ . ايه يا جماعه؟ روحوا اذاكروا بلاش لعب عيال ..

وهنا لم يتمالك طالب الحقوق نفسه فقال

— يعني ان مكانش ٥٠ ١/٢ ٪ أو ٥٠ ٣/٤ ٪ . ماينفعشى ؟

وبلعها الموظف الكبير وسار فى طريقه

وأرجو من القاريء ان يعرف أن الطالب من الحقوق ومن الذين كانوا يسعون لتسوية مسألة القسم الاعدادي ..

الى كلية الطب!

دخل جمال الدين سامى الطالب بمدرسة الخديو اسماعيل الي امتحان البكالوريا فى العام الماضى وهو يمنى نفسه بأنه سينال اقل مافيها ١٨٠ درجة حتى يدخل كلية الطب وذلك لان فن الطب فى حاجة الى مهارته وعبقريته.

وبـكل اسف خانه الحظ فنجح على (الحركرك) تماما اذا كان مجموعه ١١٦ درجه.. أى انه لو نقص مجموعه عن ذلك بربع درجة لكان من اخواننا الراسبين.!

وصمم حضرته على اعادة البكالوريا

— ليه ادخل التجارة ولا الزراعة. لا مستحيل!

وعنها ودخل الامتحان.. وظهرت النتيجه. وكان من الناجحين.

وذهب يسأل عن مجوعه. فكان ١١٦ ونصف. مائة وستة عشرة درجة ونصف لا غير! أي ان مذاكرة عام جعلته يتقدم نصف درجة!

والمنتظر ان يعيد حضرته البكالوريا فى العام القـادم ليحصل على ١١٧ ثم فى العام الذى يليه. وهكذا حتى يحصل على ١٨٠ درجة التي تخول له دخول الطب.

على البلاج!

وشاهدت على بلاج (جليم) بالاسكندرية الآنسة امينه فهمى ومعها شقيقتها الآنسة راجيه فهمي وهما بكلية الآداب كما لا يخفي على القراء.. وكانت الآنسة الاولى بما هو معهود فيها من شطارة و (فتونة) تحاول الزوغان من ملاحظة الشواطىء الذى كان يحصل ضريبة المظـلات.. وقدرها ثلاثة قروش صاغ! فكانت تقفل مظلتها اذا ما رأته قريبا منها..

أما اذا سار بعيدا فكانت تقوم لتفتحها وبعد أن عرف الملاحظ الحكايه وما فيها حصلت مشادة كلامية حضرت على اثرها الآنسة بهيه لطفي الطـالبة بالآداب ايضا لتستطلع الخبر.. ولما وجدت زميلتيها فى ذلك المأزق الحرج.. عزمت عليهما واخذتهما معها الي (كابين) عائلتها.. وبذلك انتهت الورطه بكسفه..!

بلاج فلاحي!

وهو بلاج (البحر الكبير) بالمنصورة حيث تقوم الآنسة مارى باسيـلى طالبة الآداب بمهمة ملكة البلاج.. وهناك فى حديقة (شجرة الدر) تقوم الآنسة بمهمة اخري هي القاء محاضرات الاستاذ منصور فهمي فى الفلسفة على فلاحات المنصورة اذ هى تحب العلم كده لله فى لله! كذلك محاضرة اخري عنوانها (كيفية كي الشعر وعمل البوكل).

ويؤكد العارفون ان الآنسة لا تأكل الا عـلي (رجيم) مخصوص.. وليس كما نعرف الغرض منه خفض الوزن بضعة كيلو جرامات اذ الانسة والحمد لله يمكنها ان تنظر باحتقار (لعود القصب) وتقول له (ياتخين يادبه)

والغرض اذن من ذلك (الرجيم) هو العكس ومن هنا زاد ثمن (المفتقة) فى مدينة المنصورة!

فالى اللقاء فى العام القادم حيث تكون الانسـة باسيلي قد تحولت الى الانسـة (بصيلى)! «دادى»

الامة التى كان ثوارها السبب المباشر فى سقوط نابليون

(حديث بمناسبة الثورة الأخيرة القائمة فى هذه البلاد)

كانت اسبانياذات شأن خطير خلال عام ١٨٠٠ وكانت بمثابة الكعبة المسيحية والموئل لامم عدادفسادت ما لا يقل عن نصف العالم وجعلها هذ التحكم تغرق فى الترف فاذا ما عرض لها عارضة نست نفسها واغرقت روحها فى تياره .. وانقضت قرون وقرون واذ بهذه الدولة الجبارة المتحضرة تنحدر شيئا فشيئا نحو البربرية حتى اتى وقت نسيت فيه تماماشيئا اسمه الحضارة.

واصدق البراهين على تلك الروح الثورية التى ينفرد بها هؤلاء القوم ما فعلوه ابان غزو نابليون لبلادهم اذ عرف ملكهم التعس شارل الرابع ان قواته لا تستطيع الوقوف فى وجه جبار الحروب فسار بنفسه نحو الفاتح الدخيل وسلم نفسه الي عدوه ليجعل منه اسيرا له .

فهل رضى الاسبان علي تلك الذلة التى وصمهم بها مليكهم الوجل ؟ لا .. فقد كانوا شجعانا فبرهنوا على بطولة نادرة اكثر واعظم من تلك التى كان يتصف بها مليكهم الاسير . ونظم هؤلاء الشجعان البواسل قواتهم لافى جيش نظامى بل فى حرب عصابات تفاجىء العدو المغتصب فاوهنت قواه وكانى بذلك الاغتصاب الذى اراد به نابليون ان يمتلك هذه الامة كان الطريق الرهيب الذى قادالامبراطورية الى الفناء .. وهزمت العصابات جيوش بونابرت فتراجع وتوالت الهزمات فاستيقظت اوربا وقامت في وجه شيطان الحروب ملقية بالنير الذي طوق جيدها به واتحدت لتسقطه عن عرشه. ولقد كان هؤلاء الثوار وطنيون مخلصون ولكنهم كانوا فى نفس الوقت اول زراع لبذور المآسى فى حقل اسبانيا التاريخى .

وسقط نابليون من علياء سمائه ولكن تلك العادة التى ابتدعها اؤلئك الاقدمون عادة الاغتيال والقتل رميا بالرصاص لم تزل باقية اثارها فى النفوس حتي هذا اليوم ..

في تلك الثورة السابقة قتل أحد القواد أم ثائر من زعماء الثورة

ولو اننا أردنا الاستشهاد التاريخى الصحيح لحكمنا بلاجدال ان الظروف التى واتت هذه الامة عام ١٨١٤ كانت جميعها فى صفها وانها مجتمعة مرتبة كانت اكبر عون لها لتنتصر على بونابرت فدالت دولته وعادت الملكية الى اسبانيا ثانية فارتفعت راية فردينا ند السابع ابن الملك السابق الاسير ولكنه لم يكن كما كانوا يأملون فيه بل كان طاغية مستبدا احتقر الشعب ولم يبق على صديق حتي وزراءه الاقربون لم يكن اعزهم لديه ليمكث فى الحكم أسبوعا حتي يرسل به الى أعماق السجون .. وبدأ التمرد يسري فى النفوس ودبت فيها روح الثورة ..

وفى منتصف حكم ذلك الملك أراد أن يرسل قواته فى حرب استعمارية فظهرت روح التمرد واعلنوا الثورة فقامت جمعية ارهاب غريبة الى حد كبير غرضها ايقاف جبروت الملك ومعاقبة الثائرين عليه وفى تلك الفترة الرهيبة تحولت شوارع اسبانيا الى مذابح دامية وكانت الجثث تجر فى الطرقات جرا وقد حمل أحد زعماء الثورة ذات مرة في قفص على ظهر حمار وطافوا به انحاء المدينة ثم شنقوه فى ميدان عام وقطعوه اربعا كما كانوايفعلون فى العصور الوسطى ..

ووسط هذا الجو الثائر الكريه مات فردينا ندفساءت الحال وتطورت من ردىء الى اكثر رداءة.. فقد تزوج هذا الرجل ثلاث مرات آملا ان يعقب ذرية ترثه من بعده وبلا جدوى حتى تزوج بابنة عمه ولكم كانت الدهشة عامة انحاء العالم اجمع حين انجبت له ابنة نادوا بها ملكة علي اسبانيا ولكن عمها الدون كارلوس شقيق والدها اعلن نفسه ملكا على العرش وادعى انه الوريث الذكر الوحيد لابائه واجداده

وكان من المحتم ان تقوم ثورة اهلية وحرب دامية فى مثل هذا الظرف المعقد الذى انتجه الموقف الشاذ بين افراد هذه الاسرة وقام اعوان دون كارلوس فى وجه انصار الملكة الوريثة ايزابيلا الثانية وصار الاسبان يقتتلون فى الطرقات ويفنون انفسهم بانفسهم فهوجم القصر الملكى فى مدريد واحرقت برشلونه وقتل فى موقعة بالطريق اكثر من خمسمائة قتيل وتعدى الشعب على رجال الدين فقتل علانية وعلي قوارع الطرق الجزويت والاخوان لان الرأى الذي ساد الشعب فى هذه الظروف هو ان هؤلاء الرجال مناصروا دون كارلوس

قد سمموا الآبار والينابيع أما في برشلونه فكانت الحالة العامة أكثر وحشية اذ كانوا يسلخون علنا رهبان الفرنسيسكان فكان جوابهم الصريح على تحديه أن قتلوا كل زوجات القواد فلم يبقوا منهم على واحدة ولقد هجم الثوار في برشلونه ذات مرة على سجن من سجونها ولم يبقوا فيه على سجين من اعدائهم وبلغ من جرأة احد الحراس ذات مرة ان حاول أحدهم اقتحام القصر الملكي واختطاف الملكة الشابة.

وظلت هذه المشاكل قائمة حتي لقد قيل انه من العبث أن يصلوا الى نهاية لها وقد كان للشعب عذره فى ذلك لان الحالة الدقيقة التي اجبر علي ان يوضع فيها كانت كفيلة بأن تجعل منه ما هو اكثر من ذلك أما الطريقة المعيشية المتهتكة التي عاشتها تلك الملكة ايزابلا الثانية ابنة فرديناند السابع فقد كانت كافية لاثارة الحنق لافى مواطنها بل فى اوربا بأجمعها اذ قضت على زوجها المسكين ان يقضى بقية حياته فى حصن من حصون الصيد وتورطت في علاقات طائشة مع الكثيرين من ضباط الحرس

ولعل هذه المرأة كانت على جانب كبير من الطيش الساذج وكانت عقليتها أقرب الي الاطفال البلهاء منها الي عقلية ملكة تجلس على عرش وتحكم أمة فقد كانت تثير وزراءها وتبث حولهم العيون والارصاد فاذا ما اولاها أحدهم ظهره أخرجت له لسانها تماما كما يفعل الاطفال ولذا فلم يكن عجيبا أن تقوم ضدها ثورة رهيبة عام ١٨٥٤ استمرت ثلاث سنوات وراح ضحيتها ثانية وتسعون ثائرا حكم عليهم بالموت رميا بالرصاص ولقد أثار ذلك أحد الكهنة فهاجمها بخنجر ليقضى علي حياتها ثم طعنها طعنة الموت ولكن « الكورسيه » الذى كانت تلبسه صد هذه الضربة وأنقذت من موت أكيد أما الرجل الفدائي فقد حكم عليه بالموت حرقا.

وحركت هذه الاعمال البشعة نفس احد قواد جزائر البليار فأتى وتحت أمره ثلاثة آلاف جندي ثم سار على شواطئها ونزل بقواته الي البلاد لينصب على العرش بدلا من ايزابيلا ولكن جيوشها صدته وقبض عليه ثم لقى حتفه رميا بالرصاص ولكن الثورة اتخذت شكلا اعظم رهبة في عام ١٨٦٨ اذ قتل حاكم برجوس فى الكاتدرائية وذبح غيره فى جاوير فقامت فتنة كانت شقيقة الملكة من العاملات فيها.

وتحير التاج الاسباني ولم يعرف لنفسه رأسا يستقر علي مفرقيه فناله ملك البرتغال ابن عم الملكة فيكتوريا ثم احد أمراء ايطاليا ولكن هذين لم يكونا جديرين بالمنصب الشاغر الذي تحركه القلائل وتسوده الفوضى وكان أن نال العرش مغامر ايطالى من خيرة شباب هذه الامة الراقي وهو اماد يو دوق اوستا الذى ظل يحكم هذه الامة قرابة عامين لم يتناول خلالها أجرا . وبعده قامت جمهورية في مدينة وملكية فى اخرى وهكذا تفرقت هذه الامة فى كل شيء حتى في طريقه تذوق أهلها لنظم الحكم

وفي عام ١٨٧٤ عادت الملكية وعلي رأسها الفونس الثانى عشر ابن الملكة ايزابيلا والذى لم يعرف له أب وكان أول معارضى ملكية هذا الشاب المجهول الاب نفس اؤلئك الذين اقسمو على الدفاع عن الملكية حتي آخر قطرة من دمائهم ومن ثم اخذت الثورة مكانها الاول . وبعد هذا الملك حكم ابنه الفونس الثالث عشر وفيما يلي نستطيع ان نعطى القارىء صورة عن الحوادث التدميرية التي حدثت فى عهده وعهد والده.

فى عام ١٨٧٧ أطلق بعض الناس الرصاص على الملك.

فى عام ١٨٨٤ قام الثوار بمؤامرة دموية قتلوا فيها الكثيرين من ضباط الجيش.

فى عام ١٨٨٥ دخل الجيش قرطاجنه

فى عام ١٨٨٦ قامت ثورة فى قرطاجنه

فى عام ١٨٩٠ اعلنت الاحكام العرفية فى برشلونه .

في عام ١٩٠٢ اصدر القائد فى برشلونه امره باعدام اربعين ثائرا .

فى عام ١٩٠٦ كان يوم زفاف جلالة الملك الفونس الثالث عشر فانتهزها الثوريون فرصة والقوا علي العربة الملكية العائدة من الكنيسة قنبلة.

ولم تقف الحوادث عند هذا الحد بل ظلت سائرة من سيء الي أسوأ خلال حكم الفونس الثالث عشر فمن دسائس داخلية الى فشل في حرب مراكش الى ثورة ضد الملك فضل معها الا يريق قطرة من دم شعبه الذي احبه وترك العرش للمنادين بالجمهورية ورحل مع اسرته متجولا بين بلدان اوربا

هل استقر الحال بعد ذلك ؟ لا . لقد حدثت ثورات ثلاث فى عهد الجمهورية الاخيرة في احداها مثلا وهي التى قامت فى عام ١٩٣٣ حدثت كل هاته الاشياء فى مدينة واحده

(١) جلد الاهالى علنا فى الطريق

(٢) قتل رجل مريض فى فراشه رميا بالرصاص.

(٣) قتل رجل عجوز فى عقر داره بمرأى من ابنه الاكبر الذى لم يزد عمره عن ثلاثة عشر سنه.

(٤) اختفى رجل واخيرا عثروا على جثته وقد مزقتها حراب الجيش.

(٥) ظلوا يضربون امرأة من النوق حتى ماتت .

(٦) حرقوا منازل الثوار بالغاز.

(٧) قتلوا ست رجال بالبنادق السريعة وقبضوا علي اربعة عشر وحكموا عليهم بالموت.

تلك هي حالة اجمالية تصف تلك الامة الثائرة خلال مائة عام من تاريخها وفيها ما يدل دلالة واضحة على ذلك المنحى الغريب الذى تريد هذه الامة ان تنتهجه لتؤسس بوجوده قوائم طريقة من طرق الحكم ترتضيها لنفسها ..

القتال الهائل بين لويس الزنجى وشملنج الالمانى

لويس الجبار الذي وقع للمرة الاولى فى حياته من ضربة قاضية

ملاحظات وتعليقات فنيه على الملاكمة العالمية

بقلم بطل مصر فى جميع الاوزان محمود صلاح الدين

بعد أن تغلب (جولويس) الزنجى الخطر على فطاحل الملاكمين بضربات قاضية وبينهم ماكس باروبريمو كارنيرا من أبطال العالم السابقين ايقن العالم بأجمعه ان (لويس) لن يقهره ملاكم فى الوقت الحاضر بل راح الناس يفضلونه على جميع ابطال العالم السابقين من (سوليفان) الى الملاكم الجبار (جاك دمبسى)

جاء دور (ماكس شملنج) فكانت نسبة المراهنات ١٤ الى ١ فى صالح (لويس) اذ أن (ماكس باير) رماه (لويس) فى الجولة الرابعة بل مثل به وحيث أن (باير) هذا فاز على (شملنج) بضربة قاضية منذ ثلاثة أعوام تقريبا صار انتصار (لويس) على (شملنج) لاشك فيه .

تاريخ حياة شملنج باختصار

عمره ٣٢ سنه هزم مرتين بالضربة القاضية من (دانيلز) فى المانيا فى الجولة الاولى وذلك قبل سفر شملنج الى امريكا لاول مرة والثانية امام (ماكس باير) فى كاليفورنيا منذ ثلاثة أعوام .

وقد فاز شملنج علي الامريكى (هاماس) والالمانى (تيوزل) بضربات قاضية وعلى باولينو بالنقط قبل ترشيحه لملاكمة (لويس) .

تاريخ حياة (لويس)

عمره ٢٢ سنه احترف منذ عامين فقط انتصر فى ٢١ مباراة على طول الخط بالضربة القاضية الا فى اثنين انتصر فيهما بالنقط .

نفسية الملاكمين قبل المباراة

وثق «لويس» فى نفسه الي أبعد حد يعززه العالم وجميع الصحف فدخله الغرور وعندما وقف أمام شملنج وجها لوجه يتبادلان الضربات أيقن بخطأ زعمه ودب فيه اليأس بعد الجولة الثالثة عندما أخرج شملنج من يمينه القوية لكمات قاسيات مسددة الى فك «لويس» .

ترك « شملنج » ألمانيا قبل الملاكمة بشهرين وعكف علي المران فى أمريكا بأمانة واخلاص . واعتلى الحلقة واثق من نفسه محترسا .

الجولات الثلاث الاولي

كانت كلها فى صالح «لويس» الذي بدأ الملاكمة كعادته بتسديد الضربات الشمالية المستقيمه Left Jab وكان شملنج مدافعا مدة الثلاث جولات يدرس خصمه ويمهد طريقه للانتصار .



صلاح الدين وشملنج اثناء التمرين

الجولة الرابعة :

ابتدأ شملنج بالهجوم بعد أن جعل خصمه الجبار يطمئن الى نفسه ويثق فى انتصاره عاجلا أو آجلا ويترك وجهه عاريا وبعد دقيقة اطلق شملنج يده اليمنى الى فك (لويس) فاختل توازن الاسود وبعدها انهال (شملنج) عليه حتى توسط الحلقة وهنا يمين قوية من شملنج اصابت فك «لويس» فسقط لاول مرة فى حياته على الارض وقام مترنحا يدافع عن نفسه ويتقى يمين «شملنج» القاسية الى أن انتهت الجولة بين هتاف الجمهور الشديد .

الجولتان الخامسة والسادسة

كانتا في صالح شملنج أيضا الذى وثق من انتصاره ودأب على اطلاق يمناه من حين لآخر حينما يرى غفلة من لويس الذى ارتبك من هياج الجمهور ولكمات شملنج وذهب فى آخر كل جولة الى ركنه مختل التوازن..

الجولة السابعة

استجمع «لويس» قواه وعاد الى هجومه يكيل لشملنج ضربات سريعة من شماله ويمينه فانتهت الجولة فى صالحه.

الجولة الثامنه

كانت سجالا ..

الجولة التاسعة والعاشره

ظهر فى هاتين الجولتين استبسال لويس وكأنه عز عليه ضياع ماضيه الرائع فكان يلاكم بشجاعة رغم تأثير ضربات خصمه فيه الا انه اخرج ضربتين خطأ تحت الحزام من يده اليسرى انذره الحكم بعدها الا أن «شملنج» كان يتسامح مبتسما موقنا من انتصاره .

وكان يصوب ضرباته اليمينة الواحدة بعد الاخرى فكانت تؤذي خصمه الاسود

واصبح فى اعتقاد الجميع بعد الجولة العاشرة هزيمة لويس العظيم الذى حاول جهد طاقته أن تكون هزيمته بالنقط

الجولة الحادية عشر

ظهر على لويس التعب وكانت تخونه قدماه ولكنه دأب علي الهجوم بيساره السريعة التي اقفلت عين شملنج اليسرى بينما كانت يمين شملنج التي كان يصوبها الى فك «لويس» تؤثر في صدغ الاسود وتورمه وهى التي مهدت للالمانى الانتصار العظيم

الجولة الثانية عشر .

بدأ لويس الجولة بتسديد اللكمات من يساره ثم صوب من يساره ضربة قويه الي بطن شملنج ولكنها كانت أيضا تحت الحزام فأوقف الحكم المباراة بضع ثوان انذر فيها (لويس) لتكرار لكماته الخاطئة والتي تألم منها «شملنج» كما ظهر من تقاطيع وجهه .

ولكنه صافح خصمه وكانه عزم علي انهاء المباراة فى أقرب فرصة ممكنة وهنا كال للاسود ضربات قوية من يمينه داخ منها الاسود ثم حاصره عند الحبال واخذ يكيل له من يمينه ويساره بعد ذلك اشتبكا فخلصهما الحكم وتوسطا الحلقة . صوب شملنج ضربة من يمينه الى فك لويس فاهتز الاخير وترنح وارتخت يداه عن وجهه - فانتهز شملنج الفرصة وصوب لكمة بكل قوته الى فك لويس فوقع الاسود على ركبته ثم ارتمى على وجهه حتى انتهى الحكم من العد واعلن انتصار شملنج .

وهكذا انتهت المباراة بانتصار شملنج العظيم وبذلك اصبح المتحدى الوحيد لبطل العالم الحالى (جيمى برادوك) وستقع الملاكمة بينهما في ٢٦ من شهر سبتمبر أى بعد شهر ونصف تقريبا .

وهنا أري أن شملنج سوف ينتصر وسينال بطولة العالم ثانيا وبذلك يحرز فخر لم يسبقه اليه اي بطل من ابطال العالم السابقين .

وهذ رأيي الخاص في ترجيح كفة شملنج علي برادوك اذا انى تمرنت مع كليهما حينما كنت فى امريكا .



عيد ميـــلاد الأمـــيرة

تابع المنشور علي صفحة « ٦ »

النوافذ لتحجب الضيا فراح المسكين يبحث فيما حوله من مكان يستطيع منه أن يلتمس لنفسه مدخلا حتى أبصر أخيرا بباب صغير كان قد ترك مفتوحا فدلف منه ووجد نفسه وسط صالة فسيحة ملأت نفسه برعب لم يكن ليعرفه وهو وسط الغابة الابدة. لقد كان الترف يسود كل شيء حتي أرض المكان التى غطاها بلاط من نوع منقوش وفق رسوم هنـدسية . . لم ير المسكين الاميرة الصغيرة اذ لم تكن هناك . وكل ما رآه خلاف ذلك مجموعة من تماثيل بيضاء كانت تصعد فيه نظرات مائتة وهى معتلية قوائمها وقد انفرجت شفتاها عن ابتسامات غريبة .. وظل سائرا حتى آخر البهو فابصر بستار من القطيفة السوداء نقشت عليها اشعة الشمس ونجمات السماء .. ان هذا هو اللون الذى يحبــه الملك فلا بد وأن تكون ابنته مختبئة خلف هذه الستار .. اذا فليجرب وعندما سحب الستار لم يجد ضالته بل وجد حجرة اكثر روعة من تلك التى تركها وقد علقت على جدرانها روائع الفن الفلمنكى الذي استغرق تكوين أقل تحفة من تحفه مالا يقل عن السبع سنوات... هذه الحجرة كانت مسكنا لجين المجنون ذلك الملك الغريب الاطوار.. أما الآن فهى مجمع مجلس الوزراء وعلى الخوان الذي توسطها وضعت حقائب الوزراء ومظاريف مغلقة عليها شعار الملكية الاسبانية وخاتم اسرة الهابسبرج..

تلفت المسخ حواليــه فلم يعثر للاميرة على اثر وساده رعب خفى وهو فى هـذا المكان الذى لم يعهده وخيل اليــه أن تلك التحف التى زانت الجدر ماهى الا اشباح كتلك التى طالما سمع والده جراق الفحم النباتى يتحدث عنهـا ولكن القزم استمد من ذكر الاميرة قوة واسرع مجتازا ذلك البهو الثاني آملا ان يلقاها وحيدة فيحكيها حبه ونجواه .. لم يجدها فى أيه غرفـة من الغرف التي ولجها للبحث عنها حتي شارف حجرة لاحت له فيما رأى خالية من كل شيء . . لقد كانت غرفـة العرش الذى وضعت علي درجة سلمه الثانية الوسادة التي تجلس عليها الاميرة ثم مقعد الاب نتشيو الي حيد صاحب الحق فى البقاء فى حضرة الملك وجعل المسخ يتفرس فى ذلك العـدد الهائل من التحف النادرة والاحجار الكريمة ولكنها بأجمعها لم تكن لتثير اهتمامه كما انه كان يأبى أن يعتاض بها جميعها بينة واحدة من ورداته البيضاء التى اهدته الاميرة اياها لم يكن يريد شيئا من هذه الاشياء فقد كانت نفسه تتطاع الى شيء اسمى واعظم.. كان يود رؤية الاميرة قبل ان تهبط لداتها الى الحديقة ليصارحها بحبه ويطلب اليها أن تأتى معه فالغابة اكثر سعة من القصر مليئة بالازهـار وان لم تكن كازهـار حديقتها الا أن لازهارها اريج نفـاذ له روعته وجلاله وبينا كان في وقفته تلك ابصر بشبح بعيد فرقص قلبه طربا بين جنبيه واسرع ناحيته بينما جعل هذا الشبح يزداد منه اقترابا .

اهى الاميرة ! لقد كان وحشا بشعا . وحش لا يمكن للعين ان تتصـور مبلغ شناعته .. أحدب الظهر مقوس الارجل محنى الرأس مغطاها بما يشبه المعرفة السوداء فسرت القشعريرة في جسد المسخ بالمثل فعاد الوحش فضحك وشـاركه غريمه ضحكه فانحنى وانحنى الاخر له فلم يجد سوى ان يقترب منه ولكن الاخر كان فى طريقه اليه واذ ذاك استولى عليـه احساس هانيء فأسرع حتى الوحش ومد يده وابصر بيد ممدودة نحوه فحاول أن يضغط عليها ولـكن شيئا ناعما اوقفه وكان وجه الوحش قد اقترب منه وارتسمت عليه علام الرعب واضحة فمسح اهـداب عينيه وقلده الوحش فى نفس الحركة فصوب اليه ضربة ورد له غريمه ضربته فنـظر اليه فرقا وعاد القهقرى وهو فى حيرة مما رأى .

ما هذا ؟ لقد جعل ينقل بصره في الحجرة وقد بدا له أن كل ما فيها يبدو مزدوجا فى هذا الحائط الذى يحاكى فى لونه الماء الصافى

ايـكون هذا هو الصدى ؟ لقد ناداها مرة عندما كان بالوادي فأجابه صوت كصوته مرددا نفس الكلمات افيمكن لهذا الصدى ان يخدع العين كما خدع السمع ؟ ايمكنه ان يصور عالما خياليا أشبه ما يكون بالعالم الحقيقى ؟ ايمكن لاشباح الاشياء أن يكون لها نفس اللون ونفس الحركة ؟؟ حدق بصره فيما حواليه واخرج الوردة من صدره ثم هوى على وريقاتها بشفتيه يقبلها وأخرج الوحش وردة مشابهة الى ابعد حد وردته وقبلها نفس القبلة ثم قربها

من قلبه وتنهد عن كبدحري

وشع عليه قبس من نور الحقيقة في تلك اللحظة فخرجت صرخة داوية من صدر المسكين ثم سقط باكيا علي الارض . لقد كان هو بعينه ذلك الاحدب الكريه . هو نفسه ذلك الوحش البشع واذا كان الاطفال انما يضحكون زرايه ؛ حتى الاميرة الصغيره التى ظن انها كانت تحبه . هي نفسها كانت تضحك استخفافا به وسخريتا من ساقيه الملتويتين . لماذا احضروه الى القصر ولم يتركوه فى الغابة حيث لا مرآة موجودة يطلع فيها على بشاعته الرهيبة .. لم لم يقتله ابوه بدل أن يسلمه الى ذلك العار ؟

وجرت الدموع السخينة على وجنتيه ثم امسك بوردته الحبيبة وقطعها اربا وفعل الوحش المتحدي نفس ما فعل المسكين اليائس ورمى الوريقات الذابلة فى الهواء واذ ذاك انحنى على الارض زاحفا وهو يبكى وقد اخفي وجهه بيديه كى لا يري أي شىء بعد الان .. لقد كان يزحف كشىء مجروح حتى وصل الي الظل وهناك اسلم نفسه الى النحيب

وفى هذه اللحظة دخلت الاميرة مع اترابها الصغيرات وعندما ابصروا بالمسخ الصغير ملقى الى الارض يضربها بقدميه ويديه المتشنجة ظنوه يرقص فالتفوا حوله صائحين مهللين وقالت الاميرة

«ان هذه الرقصة بديعة جدا وانها لاقرب الاشياء الي الطبيعة التى لا اثر للتكلف فيها »

لم يحاول القزم ان يحول بصره عن الارض تحته الا أن عبراته بدأت تجف واهتز جسده هزة عنيفة ثم قام نصف قومة سقط بعدها دون أن يتحرك وقالت الاميرة تخاطبه

«هذا بديع ولكن يجب عليك الآن ان ترقص من أجلى » ولكن القزم لم يجب نداء اميرته فدقت الاميرة قدمها حنقا ونادت عمها دون بدرو الذى كان قريبا منها وقالت له

— ان قزمى الظريف يغط فى نومه فايقظه ثم اخبره أن يرقص من أجلي .

واقترب العم من المسخ النائم وجعل يربت قفازه على وجنتيه وهو يقول

«يجب ان ترقص .. ان اميرة اسبانيا وجزائر الهند تريد أن تراك وانت ترقص لتبعث السرور الى نفسها لا تجيب ؟ ؟ اذا .. احضروا ضارب السوط — وسار دون بدرو صوب الشرفة واقبل الوزير الاكبر فهز رأسه فى أسى ثم انحنى على النائم ورفع رأسه الى اميرته قائلا

« يا أميرتى الجميله ان قزمك العزيز لن يرقص بعد الان . انها من سخريات القدر ان تكون هذه الشناعة مبعث سرور وسبب ضحك ملوك .

« ولكن لماذا لن يرقص ثانية بعد الآن ؟ »

« لان قلبه قد تحطم ..»

« حسنا .. اذا ما فكرتم فى المستقبل ان تحضروا اطفالا لتسليتى اجعلوا ان يكونوا بلا قلوب .. » ثم جرت الأميرة الصغيرة ضاحكة نحو الحديقة ..

ابراهيم حسين العقاد



آنسه X

خيل اليك أن زميلي الذي أجاب على سؤال الانسة « نزيلة سوهاج » يعيش فى القرن التاسع عشر لانه لم يرض لقارئته أن تردي الى حد التدله فى حب مطرب !

واردت أن تكوني « عملية » فى اثبات رجعية الزميل الذى تولى تحرير هذا الباب فى غيابي فذكرتى فى هذه الرسالة الاخيرة التى لا اخفي عنك انى أعاني نوعا من المضض فى التعليق عليها — ذكرت حادثة غرام شخصية بينك وبين أحد هؤلاء المطربين وأردت بذلك أن توهميني بأنك وانت عريقة النسب لم تجد مايعوقك عن أن تهبي قلبك لذلك المطرب وانه لولا انك سمعت من بعض أقاربك انه تدله فى حب راقصة من اللاتى اعتدت ان أصفهن بأنهن من ذوات الوشم الاخضر « تصور ياسيدى هول الصدمة . انا صاحبة الاصل التي لم أكن اظن أن رجلا واحدا يمكن ان يرانى الا اذا انتزعت منه نظرة اعجاب من حيث لايدرى .. كانت صدمة أليمة أمام اولئك الاقارب الذين يعلمون بحبي له . لقد امتلكتهم الشماتة فى .. وسمعت صوته ثانيا لم استطع مقاومة قلبي . كل قواي تتسرب منى عند سماعه . فهو ينقلنى الي عالم سام . عالم الخيله لا يسعنا الا من الاثنين واجد نفسى مسوقة الى الكتابة اليه ثانية .. »

انني لا ادرى اذا كنت تقدرين تماما وقع أمثال هذه الكلمات على نفسى ! انني لا اضمر فى صدري حقدا على مطرب معين ولكنني مصرى ياآنستي ومصرى مكنتني ظروفي القضائية والصحافيه من أن ادرس جميع مختلف الاوساط الاجتماعية وانا اعرف كيف نشأ المطربون في مصر وكيف يعيشون وكيف يحترفون الحب . وكيف يفهمون تدله مثيلاتك من فتيات الاسر فى التعلق بهم والعدو خلفهم والاشادة بذكرهم

ولقد صارحتني بأن علمك بخبر علاقة مطربك المحبوب بتلك الراقصة ذات الوشم الاخضر قد ادهشك .. ولكن ماذا تقولين ياآنستى فى أنه لم يدهشني قط ان التجربة قد اثبتت ان اولئك المطربين الذين غادروا من بضعة اعوام واحدا بعد آخر (فارة النجار) و(زجاجة الجملكا) ومكواة الجيب والقفاطين لايجدون نجاحا فى مغامرة غرامية مع ممثلة أو راقصة .. ان اؤلئك الممثلات والراقصات مصابات بنوع من « الشعور بالعجز » « Inferiority Complex » أى انهن شاعرات بأنهن ارتفعن فجأة من وسط هو نفس الوسط الذى ارتفع منه المطربون ولذلك يبحثن دائما عن آفاق غرامية اكثر سموا وارتفاعا . يبحثن عن مغامرة غرامية مع طبيب أو مهندس او محام او طالب يستجم لاتمام دراسته العالية ويشعرن بانهن قد حققن أمنية قديمة فى الفوز بقلب رجل من هؤلاء . وهذه التجربة نفسها قد اثبتت أن أؤلئك المطربين لا يجدون مرتعا خصبا لخداعهم الا فتيات الاسر .. انهم يحتمون بين سواعد اولئك الفتيات الشقيات من نظرات الاحتقار والهزء التى تصوبها اليهم ذوات الوشم الاخضر من الراقصات .

كل ما استطيع ان أقوله لك يا آنستي هو ان ادعو لك بالشفاء

آنسه سميره هاشم . بورسعيد

وانت الاخرى ماذا يمكن أن افعل لك؟ عرفته منذ مدة . منذ اكثر من عام وكان كما قلتي لي ضابطا من ضباط البوليس فى البلدة التى تقيمين فيها واحببته الي حد انك علقتي على الزواج به كل آمالك ثم جاءك ذات يوم بوجه متجهم واخبرك انه فوجيء بنقله الى « بوليس مصر » (وفى الحال أنتابني دوار شديد ولم ادر الا وهو امامى يبكي ويقول « بتعملي كده ليه ياسميره . أنا منقول ولكن بعد شهر ولا شهرين حاسعى علشان ارجع تاني . افتكرى ان انا فى أجازه مش ممكن اعرف اعيش فى مصر من غيرك » واخذت ارجوه ان يثبت لى انه مستطيع ان يعمل عملا من اجلي فقال لي « اطمئني يا سميره انت مش بتثقي فى . أنا لازم اكون هنا بعد شهرين »).

وسافر الضابط المعشوق وتوالت منه الخطابات « التقليدية » يطلب اليك فيها أن تتشجعي وانقطعت اخباره فجأة — كما تقول قصصنا عادة ! —

وارسلت اليه تبدين دهشتك من انقطاعه عن الكتابة اليك وعزمك على السفر الى مصر « لانى خفت أحسن يكون مريض وتاني يوم كنت فى مصر وذهبت الى بيت عائلته ووقفت انتظر فى الخارج وانا أقول فى نفسي يمكن يكون فى السينما وييجي يلتقيني واقفه تبقى مفاجأة لذيذه » ولكن انقضت ساعة واخرى وتقدمت الى البو أسأله عنه فاجابني بانه نقل الى امبابه وخيل الى أنه لا بد قد تعمد ذلك لكى يتمكن من تأجير شقة بأجر بسيط نسكنها معا واعتقدت ان هذا لابد ان يكون سبب تأخيره فى الرد على وذهبت الى مركز امبابه وسألت عنه فقال لي العسكرى

« لا ياستى دا واخد أجازه من الاسبوع اللى فات » فعدت أسأل « ليه؟ هو عيان » فابتسم العسكري واجابنى « عيان ايه ياستى دا اجوز بقاله أربعةايام »)

كنت اريد ياآنستى ان انقل لقراء هذا الباب عددا اكبر من فقرات رسالتك التى تسيل دما والتي أثرت في نفسى تأثيراً اليما ولكنني اكتفي بان اسجل هنا موقفك امام بيته بعد زواجه وانت تنظرين الى نوافذ المنزل بعينين تلمعان بالدموع . نفس العينين الشابتين اللتين طالما غمرته حنانا ووفاء . . اسجل هذا الموقف القصصى التعس واشاركك الالم ولكني لا اقرك مطلقا على موقف آخر ماكان واجبا قط ان تترددى فيه وأن تصبحين فيه فريسة تلك الحيرة التى لامعني لها .

فيم تريدين ان تعمدى على ! ماذا يمكن ان أقدمه الى فتاة فى ظروفك من خدمة ؟ لقد تزوج ياآنستي . اتفهمين ؟ تزوج اي أنه وهب اسمه الى فتاة اخري . انني لا ارتضى لقارئةمن قارآتى ان تترددى كرامتها. كرامة المرأة فيها الي حد الوقوف امام منزل العشيق الذى تزوج غيرها لكى تشحذ نظرة يلقيها من شرفة منزله الجديد وهو يخاصر زوجته او وهى تعينه على عقد ربطة عنقه او ارتداء معطفه .

انني نصير من أكبر انصار النسيان .. اوه! ثقى ان النسيان ممكن ويسير خصوصا اذا تلوثت ذكري الغرام بهذا اللون من ألوان الجحود .

علامة الاستفهام — كلية الحقوق

اؤكد لك انى عندما جعلت من تقاليد هذا الباب ان يفتح صدره لكل قارىء وقارئة . وان يسجل كل اعتراض وكل نقد على المجلة . مظهرهاوأبوابها. وتحريرها ومحرريها وعمالهاوصاحبها — لم اكن أريد ان يقال عنى انى «شجاع» !

لا .. ان لي مصلحة مادية محققة فى ان اعرف آراء النـاس فى العمل الذى اقدمه ولذلك اشكر لك رسالتك خالص الشكر وخاصة الجزء الذى اكدت فيه انى لم اهز احساسك منذ قصتى (الطفلة الكبيرة) التي تعتبرها آخر قصة اثارت اعجابك من قصصى ... ولكن ... اتسمح لى أن ارد علي هذا النقد ؟

انك تمازحنى قائلا (لا أستطيع أن اصدق ان المؤلف الذى كتب « شقراء كفر الدوار » و« الطلاء » و« الراحلة » و« لا لم يمت الحب » و« العرجاء » هو الذى يكتب القصص الاخيرة التي تنشر فى « الجامعة » و« الـ ١٠ قصص » وأنا مع تقديرى لرأيك اصارحك من جانبي بأنى لا اصدق ان القارىء الذى اعجب بتلك القصص ورفعها الى مرتبة (القطع السائدة) الخالدة هو نفس القارىء الذى كتب الى هذه الرسالة .

انى لا ادعي انني اكتب كل قصصي بنفس الروح . ونفس قوة الوحى . ونفس المستوى . اذا ادعيت ذلك كنت دجالا !

ولكنني اؤكد لك ان المشكلة كما تعترض الشاعر او القصصى تعترض القارىء . من يدرى ؟ ربما كنت تجتاز فترة عاطفية خاصة عندما قرأت (شقراء كفر الدوار) مثلا شقراء واحدة تأسر قلبك كافية لكى تجعلك راضيا عن كل ما يكتب عن الشقراوات حتى ولو كان غثا رخيصا ! ولكن ماقولك — ولعلك استدرجتنى الى ان اكشف لك عن ناحية من سر المهنة — فى أن تلك الشقراء التي كتبت عنها قصتى (شقراء كفر الدوار) قد رحلت . بعيدا . وقد اتضح لى بعد ان تجردت من الجو الذى أحيتنى فيه انى كنت مغاليا الى حد كبير وانها لا تستحق عناء عصر اعصابى وسكبها فى سطور قصة موفقة لقد نسيتها الآن .. واصبحت ادهش لكل من يعجب بشقراء ! ولعلك ترى صدى ذلك فى قصص اخري تالية . تتحدث عن الشعر الاسود . واللون القمحى المحروق !

آن الحالة النفسية التى تسيطر على الكاتب والقارىء هى قوام نجاح القصة . ولذا اكرر شكرى وارجو أن نلتقى عندما تشاركنى الاعجاب بـ .. بغير الشقراوات!

م. رستم — السيدة زينب

لقد اخترت رسالتك من بين عشرات الرسائل التي امطرني بها « القراء » احتجاجا على نشر قصتي الاخيرة « كل الرجال منافقون » انني اعرف قبل أن اختار عنوان القصة انى سأثير سخط الجنس الذى شاء نصفنا الآخر أن يسميه « خشنا » . ولكننى فى الواقع سجلت حقيقة واقعة

نشيد الهوى

عن لورد بيرون

أيها الناس ..
هذه ابتسامة الازهار ..
وهذا مرح الطير ..
وهذه أهازيج النسيم الحلو ..
فمن أراد ان يبتسم ويسعد ..
ويوقظ الحب فى صورة المرح ..
فهيا ..!
فالطبيعة تعلم الناس قصة الحب الاول ..

. . . .

أيها العشاق ..
أخرجوا جماعات جماعات ..
عندما يزدهر ورد الربيع ويبتسم ..
واجمعوا باقات الزهر ..
وقدموه للعذارى .. مع قلوبكم ..
فالربيع يوقظ الشباب والهوي ..
فهيا ..
واهتفوا بالحب والشباب والربيع ..

احمد عبدالوهاب على

أؤمن بها عن عقيدة راضية مطمئنة .. انني أؤمن يا سيدى بأن الرجل يستطيع أن يخلق من اكثر النساء شرا وشراسة وخداعا ونفاقا امرأة طيبة وديعة ..!

انني اتكلم عن « الرجل » بالمعنى الذى أفهمه . الرجل الذي يتسيطر والذي يتحدث الى النساء جميعا فى اعتزاز بتأثيره عليهن . والذى تداعبه دائما فكرة قدرته على ان يعبث بهن ويلهو ولكنه يترفع نبلا وكرما .. الرجل الذي يوقن بقوته ولكنه يأبى أن يستغل هذه القوة استغلالا دنيئا . . هذا هو الرجل الذى ارمى اليه . وهذا هو الرجل الذي ذكرت لك الآن انه يستطيع ان يخلق من المرأة الشريرة امرأة طيبة ... ولكن ..

ولكن هل يفعل هذا الرجل دائما ذلك ؟

ذلك ما اردت ان أعالجه في قصتي ... المشكلة يا صديقى هو ان الرجل القوي لا يشكو نفاق النساء لانه لا يمكن ان يكون ضحية نفاقهن .. لانه دائما محل اعجابهن . أما الرجل (الضعيف) فهو الذى يجأر دائما بالشكوي . ويجهش بالبكاء لان النساء ينافقن معه .. انهن لا ينافقن فى الواقع — عندى انا على الاقل — ولكنهن يزهدنه سريعا ويعمدن الي (تطفيشه) مهما كلفهن ذلك .. لو كان ذكيا لانسحب هو قبل ان يفتح أمامه الباب ..

ومع ذلك .. فلست أنا صاحب العنوان ولا صاحب الرسالة ان صاحبة العنوان

« All men are Liars »

امرأة وصاحبة الرسالة التى تحتوي على وقائع القصة امرأة أخرى !

آنسة . ر . ب

كم أنت واهمة يا آنستى ! انني كدت لا أصدق بصرى وأنا اتلو رسالتك . يخيل الى انك لم تفهمي حرفا واحدا من تلك القصة . والا لما تجنيت ذلك التجنى العجيب

انني آخر من يحتقر سيدة أو آنسة خصوصا اذا كانت تلك الانسة قد اوحت الي رسالتها بفكرة عن قصة اعتز بها

السيدة ل . ح

لم يكن هناك ما يدعو الى ان تكتبي الى لترجوني الا اسلم قصتك (جمال التضحية) لاى شخص (مهما قال لك !)

أن القصص التى ترد الي اعتبرها من صميم سر المهنة . ولو انني لا أخفي عنك انى ساءلت نفسي (كيف يمكن ان تسول لشخص نفسه ان يتجاسر على المرور بادارة جريدة لطلب قصة لم تصرح صاحبتها له بطلبها !)

ومع ذلك فانني ارجو الا تبتئسي فقد حدث لى فى الشهر الماضي شيء اشبه بهذا . حدث انى كنت متغيبا فى اوربا وبلغنى وأنا فى باريس من صديقى مدير شركة مصر للتمثيل والسينما ان احدى القصص التى سبق نشرها منذ نحو ثلاثة أعوام فى (الجامعة) قد نالت احدى جوائز المباراة التى دعت الشركة المصرية مؤلفي القصص المصرية اليها .

فلما عدت الي مصر فوجئت بخبر ضحكت له كثيرا . ذلك ان القصة عندما اشتركت في المباراة لم تكن تحمل اسم مؤلفها . وعندما أعلنت نتيجة المباراة ذكرت أمام (خانة) المؤلف هذه العبارة (لصاحبها الذي لم يعرف اسمه) ! فكانت النتيجه ان تقدم الى (ستديو مصر) بالهرم نحو عشرين كاتبا يدعون ملكية القصة !! لولا ان تنبه احد الموظفين الى ان مدير الشركة هو الذي سلمه القصة على اعتبار انها صادرة من (دار الجامعة)

اننا فى حاجة قصوى الي نوع آخر من الخلق .!

سيدتى ..

مرة اخري . قصتك فى (الحفظ والصون) ياسيدتى ! ولو ادعي ملكيتها شخص آخر !

فى العدد القادم من (الجامعة)

ساعة حب

قصه مصريه جديدة لمحمود كامل المحامى

حفيدة دانونزيو

تابع المنشور على صفحة ٣٠

شرفة القصر . ولكن لدى ما يقطع بان الأمر لم يكن هكذا .. لقد كان السبب غيرة تلك المرأة من اختها الصغرى . التي كانت تتردد على القصر لعزف بعض قطع الموسيقى على البيانو امام حموى . . وحدث فى تلك الليلة ان خطر لدانونزيو ان يداعب أخت عشيقته . فاخذ يعدو خلفها ليمسكها والفتاة تعدو أمامه ولم يشعر الا وتلك العشيقة تدفعه بقوة الى خارج الشرفة فهوي عل رأسه واصيب اصابات خطره ... منذ ذاك اليوم لم يعد حموى كما كان .. فقد الكثير من توزانه .. ولا تنس أنه رجل تجاوز السبعين من عمره كما انه عاش حياة كلها عبث وعربدة جريئة .. انه ليس رجلا عاديا انه حاد الطبع الى درجة لا يمكنك تصورها ..

وسكت قليلا ثم سألتها عما كررت صحف العالم نشره عن الخلاف بين دانونزيو وموسولينى فاجابتنى

— لاشك أن هذا الخلاف موجود . ان الشعب الايطالى لا يمكن ان ينسى فضل دانونزيو الذى انتزع فيوم انتزاعا . كما أن النظام الفاشيستي الذى يفخر به موسوليني الآن انما هو من وضع حموى . لقد وضعه بدعاليه . كما وضع قانونا مدنيا لايطاليا بعد الانحلال الذي اصيبت به عقب الحرب العظمى لا يزال اساتذة القانون يدهشون من مقدرة شاعر على وضعه . ولقد اشتد ذلك الخلاف ولكن الحكومة الايطالية عقدت معه اتفاقها الاخير الذي اعطته به ذلك القصر الذى يسكنه . كما ربطت له معاشا سنويا فى مقابل استغلال طبع مؤلفاته التي يكفي لكى اعطيك فكرة عن درجة انتشارها ان اخبرك انني تلقيت في الاسبوع الماضي ترجمتين صينيتين لمسرحية (لافيليا ديوريو) .

— وما هو اروع كتبه فى نظرك ؟

— (لافيليا ديوريو) اى (ابنة يوريو)

انه الكتاب الذى يصور الجنوب الذى نشأ فيه دانونزيو اصدق تصوير . انها عبقريته كلها فى تحليل خلق ذلك النفر من صيادي السمك المحافظين الذين لا يعرف العالم شيئا عنهم والذين تقضى تقاليدهم بالانزواء من الحياة بعدسن معينة . فيحبسون أنفسهم فى منازلهم . ويعتزلون اهلهم وأقاربهم . ولا يقابلون الا صديقا واحدا كل بضعة شهور الوان عجيبة من الحياة . لا يمكن لغير دانونزيو نفسه ان يكتب عنها ويرسمها ويسجلها . بل ان دانونزيو نفسه يعلم انها قصته المفضلة لانه شاء اخيرا ان تمثل (لافيليا ديوريو) أمامه فمثلت فى الساعة التي تحيط بقصره الريفي . وكان «الديكور» مكونا من المناظر الطبيعية التي تترامي من حول القصر .

وكانت الانسة انا مارى (ذات الشعر الغزير) قد وفقت اخيرا في تصوير كاب الفندق لكي تحتفظ بصورته كتذكار عند عودتها الي وطنها فودعتها وانصرفت .

محمود